

AN-NAHAR — 5 Avril 1975 — 42e Année — No. 12440 ● السبت ٥ نيسان ١٩٧٥ ـ السنة ٤٢ ـ العدد ١٢٤٤٠





ماكغفرن يعلن في إسرائيل: الفلسطينيون لهم الحق في وطن قومي مستقل

تصريحات السناتور تثير استياء الاسرائيليين

أعلن السناتور جورج ماكغفرن في اسرائيل أمس ان للفلسطينيين « الحق في وطن قومي مستقل خاص بهم » • وهذه أول مرة يعلن سياسي أميركي بارز يقوم بمهمة رسمية مثل ذلك في اسرائيل • وقد أحدث موقف ماكغفرن (الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط بصفته رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط التابعة للجنة الخارجية فيمجلس الشيوخ الاميركي) ردود فعل استيائية شديدة في اسرائيل •

هذا الموقف أعلنه ماكغفرن في مؤتمر صحافي عقده في القدس أمس وتلا في بدايته بيانا جاء فيه :

« هذا مؤتمري الصحافي الاول والوحيد في الشرق الاوسط • لقد قرأت تقارير صحافية في شأن « مشروع ماكغفرن » للشرق الاوسط• ليس هناك « مشروع ماكغفرن » • والمرة الوحيدة التي استعملت فيها كلمة مشروع ، حتى في الاجتماعات الخاصة ، كانت لانفي أن لدي مشروعا •

الا انني قررت قبل بدء هذه الجولة أن أبقي عقلي منفتحا نحو مشاريع الاخرين ، مهما تكن متطرفة • وهكذا لبيت فرصا للاستماع الى وجهات نظر عدد كبير من الشخصيات المختلفة ، واني اتابع ذلك النهج في اسرائيل •

لقد حاولت ان إرى ما وراء المشاعر والتعامل مع وقائع الشرق الاوسط• فما هي تلك الوقائع ؟

١ ـ الواقع الاول هو حقيقة اسرائيل كدولة يهودية دائمة ومستقلة ، وهي حقيقة اعترفت بها الولايات المتحدة ودول كبيرة اخرى والامم المتحدة • والاعتراف بهذه الحقيقة من جانب كل الدول في الشرق الاوسط هو بالفعل ضروري لتحقيق تسوية سلمية للقضايا التي تواجه المنطقة •

٢ ـ الواقع الثاني هو تزايد قوة دول عربية دائمة ومستقلة ، بعضها يتمتع بثروة نفطية كبيرة لكنها كلها غنية بقيم تاريخية وثقافية • تعاون هذه الدول العربية المتعددة ضروري لسلام الشرق الاوسط ولرفاهية الولايات المتحدة •

٣ ـ الواقع الثالث هو وجود ملايين عدة من الفلسطينيين الذين وراءهم الاف السنين من التاريخ لكن أمامهم مستقبلا مجهولا وحاضرا غير مرضي ولهم الحق في وطن قومي مستقل خاص بهم •

وهناك طرق مختلفة يمكن بها تفسير هذه الحقائق الشرق اوسطية والعمل بموجبها • غير أن الهدف يجب أن يكون سلاما وازدهارا وكرامة لجميع شعوب الشرق الاوسط •

اني لا انوي من وراء هذه المهمة الاستطلاعية عرض وجهات نظري الخاصة • اني أؤيد الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الدكتور كيسينجر لتحقيق سلام ، واستمر في تأييد الجهود الاخيرة المبذولة في الكونغرس لتحمل مسؤولياتنا •

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ



الرئيس فرنجيه والامام الصدر • وبدا الرئيس الصلح ••• في المرآة • (جورج سمرجيان)

لقاء الرئيس والامام

الصدر: نعمل لخدمة لبنان

فرنجيه: غايتنا واحدة

الدولة كلها كانت أمس في بيت الطائفة الشيعية في ... لمناسبة زيارة الرئيس فرنجيه للامام السيد موسى الصدر مهنئا •

وقد حشد الامام لهذه المناسبة عددا كبيرا من الشخصيات والعلماء ورجال الصحافة • وكان هناك رئيس الحكومة والوزراء والكثير من النواب • وحده غاب عن اللقاء الرئيس كامل الاسعد ونواب كتلته •

استمر اللقاء بين الرئيس والامام ربع ساعة ، بعد انقطاع سنتين تقريبا • وكان لقاء وديا تخلله حوار علني سريع قال فيه الصدر : «اننا نعمل لخدمة لبنان»، وأجاب فرنجيه : « ان غايتنا واحدة » • ثم دار بينهما حديث هامس استغرق عشر دقائق •

وقد أعتبر الوزراء والنواب في تعليقاتهم على هذا اللقاء انه خطوة ايجابية في سبيل تصفية الاجواء والتفاهم على كثير من المطالب الحيوية •

(التفاصيل ص ٢) •

شمعون: الرئيس لا يريد الآن ازمة

أرسلان مصر على استقالته

.. الا اذا رفضها فرنجيه



الامير مجيد يتوسط بعض الوفود الشعبية التي زارته أمس (جورج سمرجيان)

الرئيس شمعون والامير مجيد ارسلان •

نقل الرئيس كميل شمعون مساء أمس الى الامير مجيد أرسلان رغبة رئيس الجمهورية في تجنب قيام أي ازمة يمكن أن تنشأ عن اصرار وزير الصحة على استقالته •

وكان شمعون زار في الصباح قصر بعبدا واجتمع بالرئيس فرنجيه (راجع ص ٢) • وفي المساء زار الامير مجيد في خلده واجتمع به في حضور النائبين منير أبو فاضل وتوفيق بدر •

وذكر رئيس الاحرار للامير مجيد أن رئيس البلاد يكن له كل احترام وتقدير ، وأكد له انه مهما كان القرار الذي يتخذه فان الاحرار متضامنون معه حتى النهاية • وقد أصر الامير مجيد على الاستقالة مشيرا الى اعتراضاته ، وقال انه لا يريد أن تقع البلاد في أية أزمة ، وانه لذلك يحرص على تقديم استقالته الى الرئيس المؤتمن على الدستور •

وفهم ان الامير مجيد يرفض التراجع عن استقالته ، غير أن هذه الاستقالة التي ستقدم اليوم او الاثنين المقبل الى الرئيس فرنجيه يمكن طي صفحتها اذا رفضها الرئيس ، فيكون ذلك بمثابة مخرج لتجنب فتح أزمة وزارية والحكومة ماثلة أمام مجلس النواب •

أما اذا قبلت الاستقالة ، وهو أمر غير منتظر ، فان الامير مجيد يكون قد حقق غرضه • واذا قبل الرئيس الاستقالة وتمنى على وزير الصحة الاستمرار في تصريف اعمال وزارته فان الامير ، كما أعلن ، لا يعارض ذلك •

ولكن علم ان الاتجاه لدى رئيس الجمهورية الراغب في عدم فتح ازمة والذي سيدخل المستشفى يوم السبت المقبل ، هو نحو رفض الاستقالة •

لكل حادث حديث

وبعد الاجتماع الذي أستمر نصف ساعة وجه الصحافيون اسئلتهم الى الرئيس شمعون ، فحولهم على الامير مجيد « لان القضية أصبحت تتعلق به » ، فقال ارسلان : «سأقابل رئيس الجمهورية غدا (اليوم) أو في أوائل الاسبوع المقبل • وما زلت مصرا على استقالتي وسأقدمها للرئيس فرنجيه ، والرئيس شمعون مصر على التضامن معي » •

س ـ ما هو موقفك اذا رفض الرئيس فرنجيه الاستقالة ؟

ج : لكل حادث حديث •

س ـ واذا قبل الرئيس الاستقالة وطلب منك تصريف الاعمال فماذا يكون موقفك ؟

ج : سأكون مضطرا الى تصريف الاعمال ••• وانا اليوم اعتبر نفسي مستقيلا وعم صرف أعمال وزارة الصحة لانه لا يجوز ترك وزارة حساسة •

وعن قضية توقيف حلاوي قال : « القضية تخطت حلاوي ••• » فقاطعه الرئيس شمعون : « قضية توقيف حلاوي صارت متعلقة بي انا » •

أبو فاضل : « قضية حلاوي انتهت وصدر قرار تعيينه » •

وتابع الامير مجيد : « ان استقالتي قائمة منذ شهر ونصف شهر ، وقد بدأت بحلاوي ولم يعالجها الرئيس الصلح في ذلك الحين رغم الحاح الرئيس شمعون عليه • وبعد المواجهات الاخيرة انتقلت حتى أصبحت قضية حلاوي ثانوية تجاه حالة الامن والغلاء ومصالح البلاد التي نحن مسؤولون عنها » •

الرئيس يمون علينا

وقال ردا على سؤال : « ان الرئيس فرنجيه يمون علينا •••ونحن الى جانبه ونؤيده في السراء والضراء ، ان الرئيس طوقني بمحبته وسأكون عند حسن ظنه » •



الدخان يتصاعد من قرب منزل محمد وزير في حاصبيا أثناء القصف (سعيد معلاوي)

إسرائيل تقصف العرقوب وحاصبيا

تصدع ٣ منازل وتدمير سيارتين واصابة فدائي

المقاومة: إصابات العدو ٢٠ بين قتيل وجريح

العرقوب ـ « النهار » :

أمس توتر الجو فجأة على الحدود الجنوبية ـ الشرقية • ففي الثانية والثلث بعد الظهر تجددت الاشتباكات العنيفة بالمدفعية بين الفدائيين والاسرائيليين في منطقتي العرقوب وحاصبيا بعدما كانت توقفت في الثانية فجرا • (راجع ص ٥) •

وقد اصيبت بلدة شويا ، في قضاء حاصبيا بعدد من القذائف الاسرائيلية منها واحدة أصابت منزل سعيد أبو سيف فهدمت قسما منه ودمرت سيارته وسيارة شقيقه فايز • كذلك تصدع منزلا هاني ابو سيف وفريد بركات •

وامتد القصف الى محلة العريض وتلة زغلة في جوار حاصبيا فتحطم زجاج منزلي محمد وزير وحسن الشيخ • ولم تسلم من نيران القصف أحراج الصنوبر بين راشيا الفخار والفرديس والطريق العامة المؤدية الى كفرحمام • وأصيب للمرة الاولى جوار بلدة قليا في البقاع الغربي •

رد عنيف

وردت مدفعية الجيش ومدفعية الفدائيين بقصف مدفعي كثيف استهدف المواقع الاسرائيلية في تلتي الرويسات والعلم وسرج المطلين شمال كفرشوبا حيث شوهدت اعمدة من الدخان تتصاعد، خصوصا من موقع برج المطلين •

وتوقف القصف المدفعي في السادسة والثلث مساء ، وأسفر عن أصابة احد الفدائيين بجروح

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

الرئيس سليمان فرنجيه يتوسط عددا من اعضاء الوفد (دالاتي ونهرا)

فرنجيه يستقبل الصحافيين الاميركيين

تويني: السلام لا يتحقق الا اذا قبلت اسرائيل ٣ حقائق

الحوار مع غسان تويني في الكارلتون • (أنطوان فانوف)

كتبت مي ضاهر :

اليوم اللبناني الاول للوفد الصحافي الكاثوليكي الاميركي كان حافلا • في الصباح زار الوفد الرئيس سليمان فرنجيه في القصر الجمهوري • وقد رحب بهم الرئيس قائلا أنه لم يلتق الصحافة الاجنبية منذ بداية عهده وهو سعيد بهذا اللقاء •

وأشار الى ما تؤديه البعثة البابوية ، منظمة الرحلة للوفد ، من خدمات للشعب الفلسطيني • وأجاب الرئيس ، طوال ٤٥ دقيقة، عن اسئلة اعضاء الوفد التي تناولت السلام في الشرق الاوسط وفي لبنان كذلك وكيف يمكن تحقيقه •

ونقل عن الرئيس ان لبنان بلد مسالم ويكره العنف وأنه يصلي من أجل السلام •

وأضاف ان الحل هو في يد الدولتين الكبيرتين، اللتين يمكنهما وضع حد نهائي للحرب •

الحقائق الثلاث

وعند الظهر تغدى الوفد في فندق الكارلتون حيث التقوا مدير « النهار » غسان تويني في حوار مفتوح بدأ بالتساؤل عن الحل لمشكلة الشرق الاوسط • فرد غسان تويني « أن السلام لا يتحقق الا اذا قبلت اسرائيل الحقائق الثلاث الاتية :

أولا ـ الغاء فكرة التفوق العسكري

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ



مع الشيخ بيار الجميل • (ممبار نركيزيان)

«النهار» في سايغون: اكتشاف محاولة انقلابية وتحطم طائرة أميركية تقل أطفالا يتامى

سايغون : من امين معلوف :

اكتشاف محاولة انقلابية جديدة في سايغون ، وقرار الرئيس الفيتنامي الجنوبي نوين فان تيو تكليف رئيس مجلس النواب تأليف حكومة جديدة ، كانا أمس الحدثين السياسيين البارزين في سايغون • على الصعيد العسكري الحدث المهم الوحيد أمس هو محاولة القوات الفيتنامية الجنوبية استعادة بعض المناطق التي تخلت عنها والتي لم يصل اليها ثوار الفيتكونغ بعد •

وأمس ايضا شهدت « الساحة الفيتنامية » مأساة جديدة ، هي تحطم طائرة أميركية تقل الاطفال اليتامى من فيتنام الى الولايات المتحدة، وأدى الحادث الى مقتل ١٧٢ بينهم عدد كبير من الاطفال • (راجع ص ١٢) •

وفي واشنطن (اب) ـ قالت مصادر عسكرية ان هناك « احتمالا واضحا » ان عملية تخريب كانت وراء تحطم طائرة الاطفال اليتامى•

احباط محاولة لخطف طائرة بلجيكية ؟

ذكر احد ركاب طائرة شركة « سابينا »، التي وصلت في الثامنة والنصف مساء أمس الى بيروت من بروكسل بطريق آثينا ، ان السلطات البلجيكية اكتشفت ، قبل اقلاع الطائرة ٥ ركاب (امرأة عجوز و ٤ رجال) ومعهم ٣ مسدسات وكمية من الرصاص • وجرى اعتقال الركاب ، لكن السلطات البلجيكية امتنعت عن اذاعة أي تفاصيل • ويعتقد ان محاولة كانت ستجري لخطف الطائرة•

ماكغفرن العربي

كان السناتور جورج ماكغفرن، في حسابات اسرائيل، صهيونيا بل واسرائيليا فاصبح ، في اهتماماتها ، فلسطينيا وعربيا • أو هذا ما حدث تقريبا في ختام جولته في الدول العربية واسرائيل حيث عقد مؤتمرا صحافيا أعلن فيه بعض الحقائق الاساسية والبسيطة التي ضايقت الاسرائيليين •

الحقيقة الاولى أنه يرى أن يكون للفلسطينيين وطنهم • فهم ، كما قال ، « عدة ملايين وراءهم آلاف السنين من التاريخ ولكن ليس لهم مستقبل مضمون ولا حاضر لائق » •

والحقيقة الثانية التي قالها هي « تصاعد قوة الدول العربية المستقلة • وبعضها غني بالنفط وكلها غنية بالتاريخ والحضارة• وان تعاون هذه الدول العربية المتعددة أساسي للسلام في الشرق الاوسط ولرفاهية الولايات المتحدة »•

والحقيقة الثالثة ان بعض الزعماء العرب الذين قابلهم المرشح الديموقراطي السابق للرئاسة ، وهم السادات والاسد والسيد ياسر عرفات «معتدلون يريدون التسوية السلمية » •

هذه الحقائق الثلاث التي اقتنع بها المرشح السابق ، وربما اللاحق ، للرئاسة الاميركية ، هي التي اقتنع بها كثيرون قبله وسيقتنع بها كثيرون بعده • فالعرب لا يريدون أكثر من التسوية السلمية ومن ضمنها انشاء الوطن الفلسطيني • ومع انهم يرحبون بالقناعات الجديدة التي وصل اليها السناتور ماكغفرن الا انهم لا يمنعون أنفسهم من الاستغراب أمام واقع كونه شخصية اميركية كبيرة احتاجت الى جولة في المنطقة لتتعرف الى حقائق اساسية بسيطة •

ولكن هذا هو الواقع الاميركي• فلو جاء الرئيس فورد نفسه لانتهى الى هذه القناعات • ولوجد بالدرجة الاولى انه من حق الفلسطينيين ان يكون لهم وطنهم • ولخرج من اجتماع مفترض مع الاخ ابو عمار وهو مقتنع بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية • ولتأكد أكثر فأكثر من أن زعماء مصر وسوريا يريدون الحل السلمي • وانهم هم الذين سهلوا بالفعل مهمة الدكتور كيسينجر • والى حد المخاطرة كما قال المستر ماكغفرن في اشارته الى الرئيس السادات•

والارجح ان رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي سيصل الى استنتاجات ... مما أعلنه • وقد ... يكتبها في تقرير الى لجنة الشؤون الخارجية وهي بدورها الى وزير الخارجية الاميركية •

فاذا كان هم الديموقراطيين قد أصبح مقتنعا بما قام به الدكتور كيسينجر من دفع أي تبرير لعجز اميركا عن حفظ ... • وكلام السناتور ماكغفرن ، مثل ... وزير الخارجية الاميركية ، لن يزيد الفلسطينيين والعرب الا اقتناعا بأن حقهم ظاهر للعيان وبأنهم ضحية سياسة اميركية مقتنعة بشيء وتنفذ شيئا اخر • فأميركا مقتنعة بحق الفلسطينيين و ... ولا تضغط على اسرائيل الضغط الكافي للوصول الى ذلك الحل • هي في ... تبدد ... من أميركا التي لم تكن مقتنعة بذلك الحق • أو التي كانت تتصرف على أساس انها غير مقتنعة بذلك الحق •

ان ماكغفرن هو كسيناتور الديموقراطيين بل هو ... الديموقراطيين • فلماذا أصبح الديموقراطيون المعارضون • والجمهوريون الحاكمون • من رأي واحد ولكن من غير تنفيذ هذا الرأي تكون الولايات المتحدة نفسها هي التي تقول للعرب ان ثقتكم في غير موضعها •

أما اذا تبين أن المرشح الديموقراطي جاء الى المنطقة ليعود بصوت عربي يرتديه في الانتخابات المقبلة لكسب بعض القوى الضاغطة النفطية و ... فان ذلك سيكون بداية اشتراك للعرب في الانتخابات الاميركية• بينما العرب يريدون ... هنا لا توظيفها في الانتخابات الاميركية •

في أي حال ان أهم تقرير رفعه السناتور ماكغفرن ، والذي يتجاوز همومه الانتخابية ، هو مؤتمره الصحافي الذي قال فيه للاسرائيليين، وهو في اسرائيل، الكثير مما لم يكن يقوله في السابق ، وخصوصا في معركته الانتخابية الماضية •

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

شركة اليمين واليسار!

مطلوب ثلاثة اربعة نواب مثل نجاح واكيم.

مثله يقفون في المجلس ويعرون «الوضع الذي يكاد ينفجر لاقل حادث». ويكشفون الغطاء عن السيئة المسوسة التي تسوم لبنان أشد وأفظع انواع التنكيل والتعذيب منذ نصف قرن وأكثر.

ومثله وبمثل جرأته وهدوئه وموضوعيته يفضحون أصحاب الشعارات الاستهلاكية الزائفة، ويأخذون في طريقهم اليسار الحكومي الذي يسابق اليمين الاحتكاري على جبنة الحكم... فضلا عن الزحف على المغانم والاسلاب، يجمعونها وان من تحت الجثث وتحت الانقاض.

ومثل نجاح واكيم يقول الثلاثة أربعة نواب ان الطبقة السياسية التي تتحكم بمصير لبنان والتي هي من مخلفات كل الوان الانتدابات، هذه الطبقة تسقط تحت مستوى النقد. أي نقد. وكثير عليها ان تعطى وصفاً مهما كان مشيناً. وظلم لليمين وظلم لليسار أن تنسب هذه الطبقة اليهما.

فوراء ستار المحافظة على «الصيغة اللبنانية» و«التوازن بين الطوائف» و«الحرص على الوحدة الوطنية»، يحتكرون لبنان من سنين وسنين بعدما حولوه الى شركة مساهمة، بل شركة مغفلة، يستحلبون خيراته ويمتصون دمه من دون ان يرف لهم جفن.

وهم هم انفسهم كانوا ايام العثمانيين. ومروا على الانتداب الفرنسي ثم الانتداب الانكليزي ثم الانتداب الاميركي، من غير ان يفوتهم امتطاء ظهر الاستقلال واستغلاله والمتاجرة به بحجة المحافظة عليه، كما سبق ان تاجروا بالانتدابات واستغلوها بحجة مناهضتها ومقاومتها.

ففي الوقت الذي كان النائب واكيم يسأل «كيف يمكن ان نطمئن الى مصيرنا ومن يضمن لنا غد أولادنا»، كان الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط يحملان المباخر للحكومة والحكم والحالة و... الدنيا بألف خير.

وفي الوقت الذي كان وزير الصحة المستقيل يقول «ان رشيد الصلح لم ينجح الا في بث العواطف، يعطي الوعود ويتهرب من تنفيذها ويصدر الاوامر ويتنصل من مسؤوليتها»... كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يقول «ان الحكومة اخرجت السياسة اللبنانية من سياسة المرب وادخلتها في نطاق السياسة المبدئية والنضال من اجل المبادىء».

وفي اللحظة التي كان المير مجيد يصرح للصحافيين «ان الرجل الحقيقي هو الذي يقف ويقول بجرأة: انا عطيت الاوامر، وليس الرجل من يحط المسؤولية على ظهر محافظ الجنوب المسكين»... كان رئيس حزب الوطنيين الاحرار يقول «ان الحكومة يجب ان تبقى لانه لا يجوز فتح أزمة».

هذه عيّنة من اليمين واليسار معاً، تمثل مستوى الطبقة السياسية التي تتحكم في مصير البلاد ومصائر المواطنين، ناهيك بالطموح والمستقبل والغد الافضل!

وزير في الحكومة يقول «بيكفي شرشحة، خلي تجي حكومة توقف على رجليها فالحالة لا تطاق»... بينما العرابان يمتدحان شمائل الحكومة ويتغزلان بالحالة.

وماذا تريد اكثر من ذلك؟

هذه هي السيئة.

... ثلاثة أربعة نجاح واكيم فقط. لعله يطلع في يدهم ان يخلصوا الوطن الصغير من براثن اصحاب الشركة المغفلة، قبل ان يجهز عليه هؤلاء ويخلصوا منه.

لعلهم يفتدون ما تبقى من لبنان، وان كان الثمن نياباتهم.

فهل نعد أنفسنا ونعد اللبنانيين بثلاث اربع مفاجآت في جلسة الثلثاء؟

الياس الديري

بينما كان جنبلاط «يتقصى الحقائق» باحثاً وراء اكمة الاستقالة

شمعون بعد اجتماعه بالرئيس: هذا ليس وقت الازمات
ارسلان: لا عودة عن الاستقالة الا اذا رفضها الرئيس

زار رئيس الحكومة قبل ظهر امس القصر الجمهوري حيث اجتمع بالرئيس فرنجيه وبحث معه في قضية استقالة الامير مجيد ارسلان وتطوراتها.

وسئل الصلح عما اذا كان سيزور الامير مجيد ارسلان فاجاب متسائلا: «ليش الامير مجيد مش جايي عالقصر؟ على كل حال ربما ازور المير لكن ليس الان».

وكرر الرئيس الصلح القول ان «الامير خينا وعزيزنا».

جنبلاط يفتش وراء الاكمة

وقبل ان يتوجه الرئيس كميل شمعون الى بعبدا ظهر امس متأبطا «ملف قضية» الامير مجيد ارسلان، كان السيد كمال جنبلاط يسعى من جهته للوقوف على ملابسات الازمة التي اثارها وزير الصحة، ومعرفة ما اذا كان تصلب الوزير المفاجىء واصراره على الاستقالة يخفيان رغبة ما في الخلاص من الحكومة بتفجيرها من داخل، ومن غير ان يكون له، اي جنبلاط، يد في عملية التفجير هذه.

وعلم انه تجمعت لدى جنبلاط معلومات تفيد ان ليس وراء تحرك الامير مجيد مثل هذه الرغبة وان المقصود من هذا التحرك هو ابقاء عملية تفجير الحكومة احد الاحتمالات الواردة، وذلك بابقاء الاستقالة سيفا يلجأ اليه في الوقت المناسب، اي ان الاستقالة ستبقى معلقة لا تقدم ولا تسحب.

وتضيف المعلومات التي تلقاها

الرئيس شمعون في قصر بعبدا.
(جورج سمرجيان)

السيد جنبلاط ان المعنيين ليسوا في وارد فتح ازمة وزارية في الظرف الراهن قبل الاتفاق على البديل. لكنهم حريصون على ان يتم ترحيل الحكومة على البارد ويكون فتيل تفجير الحكومة بغير يد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بحيث لا يخرج رئيس الحكومة من السرايا بطلا باسم مطالب يعرف سلفاً انها للاستهلاك وللتعجيز.

الحكومة لن تصيّف

ويقول جنبلاط في مجالسه الخاصة انه يعتقد ان الحكومة لن تصيف لكنها مرشحة للبقاء حتى اقرار الموازنة.

شمعون: لن ادع الامير مجيد يستقيل

وتاكدت معلومات جنبلاط القائلة ان استقالة الامير مجيد ارسلان غير موحى بها بقول الرئيس شمعون بعد زيارته للقصر ظهر امس واجتماعه بالرئيس فرنجيه: «مش راح خلي المير مجيد يستقيل ويفتح ازمة وزارية».

وكان الرئيس شمعون قد وصل الى القصر الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً يرافقه النائب كاظم الخليل واستمر اجتماعهما بالرئيس فرنجيه حتى الاولى وخمس دقائق. ثم دعاهما الرئيس الى تناول طعام الغداء.

وفي الساعة الثالثة الا ربعاً غادر الرئيس شمعون القصر وقال رداً على سؤال:

«ما في شي معقد. حكينا بالوزارة بصورة عامة والمسألة عائدة للمجلس. انما الشيء الذي يجب ان يبقى في الاذهان هو ان الظرف الحاضر غير مؤات لازمة وزارية. ومن ناحية الامير مجيد ارسلان فالرئيس فرنجيه يكن له كل احترام وصداقة ومحبة».

وسئل عما اذا كان سيجتمع بالامير مجيد ارسلان فقال «اذا اجتمعنا به راح منقلوا هلق مش وقت ازمة وزارية. هيدا رأيي. اما بالنسبة الى اجتماعنا بالرئيس فرنجيه فأن الرئيس دعانا منذ بضعة ايام الى تناول الغداء الى مائدته فلبينا الدعوة».

وسئل عن صحة الرئيس فرنجيه فقال: «صحتو عال راح يعمل عملية لاستئصال بحصة وما في شي مستعجل وربما دخل المستشفى الاسبوع المقبل لاجراء العملية».

أرسلان: لا تراجع

وبينما كان الرئيس شمعون في القصر كان يجري بين الامير مجيد والصحافيين الحوار الاتي:

س: ما الجديد يا مير؟

ج: بدنا نحكي بالدارج على طريقة جنبلاط يا عمي... اولا اللي نحن عليه بعدنا عليه ما في شي جديد. اصرار على الاستقالة.

س: هل جرت اتصالات جديدة بين المسؤولين وبينك؟

ج: ما في اتصالات لكني اتصلت بفخامة الرئيس للسؤال عن صحتو، الله يشفيه ويرد له صحتو، وقيل لي ان الرئيس الان في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

حكومة تقف على رجليها

س: يقال ان استقالتك قد تتسبب في سقوط الحكومة...

ج: على كل حال انا اعتقد ان الحكومة اول وأخر بدها تستقيل، عاجلا او أجلا. وانا برأيي تستقيل هلق انسب، بيكفي شرشحة، خليها تجي حكومة تقدر توقف على رجليها.

س: اذا طلب منك العودة عن استقالتك، هل تعود عنها؟

ج: ما في عودة عن الاستقالة، الا اذا الرئيس فرنجيه رفضها، انا اصر عليها، وانا انصح ان تأتي حكومة جديدة افضل لتنفيذ ما يريده الرأي العام. ان هذه الحكومة قد سبقتها الاحداث، وكل شيء له ثمن فلتدفع هذه الحكومة الثمن، ولتأت حكومة جديدة اذا فشلت لتدفع الثمن... شو بيصير؟ ما بيصير شي.

الصلح لم ينجح

س: يعني تستطيع القول انك لست مقتنعاً بنجاح الرئيس رشيد الصلح خلال توليه الحكم؟

ج: لا ما نجح وبكل أسف نقول هالشيء، لانو بيعطي وعود وبيتنصل منها، مع احترامي له ومع تقديري لكل عواطفه التي بثها لي من على شاشة التلفزيون امس، فنحن علاقاتنا العائلية من قديم وجاي وكنت اتمنى له ان ينجح كاسلافه الرؤساء رياض الصلح وسامي الصلح وتقي الدين الصلح، بس اعطى اوامر للجيش في صيدا وتنصل من المسؤولية. هذا ضعف، فالرجال الحقيقي هو الذي يقف ويقول بجرأة انا اعطيت الاوامر، مش يحطها على ظهر محافظ الجنوب المسكين، فالرجال اللي بيوقف على رجليه، العواطف شي والحكم شي تاني، وانا هو يبادلني العواطف، انا بحطلو عواطف بكيلتو، ولكن لا يجوز ان تستمر الحالة كما هي.

س: البعض يقولون ان استقالة الحكومة في هذا الوقت تفتح الباب امام ازمة حكم؟

ج: كل مخلص في هذا البلد لا يريد ان يتسبب بأزمة، الا اصحاب النيات السيئة، المخلص لبلده يسهل الامور.

س: يقال ان الرئيس شمعون غير مقتنع بموقفك ولن يذهب معك الى بعيد؟

ج: الرئيس شمعون حر في موقفه وله تقديره الخاص، بس انا ما جايي على بالي اتشرشح.

س: الكتائب لم تقف معك.

ج: انا لم اجر اتصالا مع الكتائب لا بالاول ولا بالاخر، انا اتصالاتي محصورة مع الرئيس كميل شمعون.

الافكار المستوردة.

س: المعروف ان حليفك هو كمال جنبلاط، فأين اصبح مصير الحلف؟

ج: هيدي بترجع لخاطرو، انا بدو يفك الارتباط منفكو، ونحن ما منمشي مع جنبلاط بالافكار المستوردة، لان سياستنا تنبع من البلد، من الصخرة اللي بوجه خلده.

البيان الوزاري في ميزان النواب

كرامي: بيان تافه وفارغ
الجميل: ليس في البيان جديد

ابدى الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل وعدد من النواب اراءهم في البيان الذي القاه رئيس الحكومة في جلسة الخميس.

قال الرئيس كرامي: «ان المستوى الذي تجلت فيه الحكومة في كل المناسبات هو الذي تجمع في بيانها الوزاري الذي كان مملا وفارغا وتافها، مما يدل على ان الحكومة قد فقدت الثقة بنفسها، وهي لذلك قد ظهرت مظهراً جعل النواب يتململون ويقرفون. ولذلك فانني اعتبر ان بيانها هو «ورقة نعوتها» ولا اظن ان احدا من مؤيديها الا وعنده الشعور نفسه حتى الصديق كمال جنبلاط الذي كان دفاعه عنها دفاعا لمعارض غلبت عليه الولاة لاسباب اصبحت معروفة، لكنه في قرارة ضميره يعلم ان هذه الحكومة هي دون سائر الحكومات. وهي بالتالي لا تستحق الدفاع عنها ولو من باب الشفقة.

ولعل السيد كمال جنبلاط نادم على انه فقد بهذا التغيير الاستمرارية للسياسة الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية ولما يتمناه اليوم، بالنسبة الى الجيش والى الاستقرار والامن. وعلى هذا فانني اشكره اذ يعد كلمته استثناني مما قاله بصورة عامة معتذراً مني طالبا الي ان اتحمل ذلك لما بيننا من علاقة، فهو قد شارك في معظم الحكومات التي مرت على لبنان وما يشكو منه وما يطالب به وما تزكيته للماضي الا دليل على مشاركته جميع اللبنانيين في سخطهم وقلقهم ورفضهم عقلية الحكم القائم».

الجميل: اين الروزنامة؟

وقال الشيخ بيار الجميل ان البيان لا يتضمن شيئاً جديدا. ولكي يكون بيانا وزارياً جيدا ومقبولا كان مفترضا ان يتضمن روزنامة بمواعيد تنفيذ ما تضمنه من مشاريع ومخططات.

ومع الاسف نلاحظ ان اي بيان وزاري لم يلتزم بهذه الروزنامة التي التزمت انا بها خلال مرحلة تولي وزارة الاشغال العامة والنقل».

ضاهر: دليل ضعف

وقال النائب مخايل ضاهر: «البيان الوزاري لم يكن له داع في الشكل الذي جاء فيه، لان التطويل دليل ضعف الحكومة. كان من

— التتمة في الصفحة ١٤ —

الافضل ان يأتي الشيء متأخراً!...

تعاتب شمعون وسلام فغسل العتاب ما بينهما

بينما كان الرئيس رشيد الصلح يتلو بيانه في جلسة الخميس جرى عتاب بين الرئيسين كميل شمعون وصائب سلام وكان يسمع ما يدور بينهما النائبان كاظم الخليل وحسين منصور. وكان العتاب صابون القلوب.

بدأ العتاب اذ قال شمعون لسلام: «انت لا تعرف احداً الا عند حاجتك اليه وما دمت لست في حاجة الينا فلا تسأل عنا».

وفهم ان الرئيس سلام قال ان المعاملة معه ليست مثل المعاملة مع رشيد الصلح.

فرد شمعون: «الرئيس رشيد الصلح هو رئيس حكومة مثله مثل غيره وله الاحترام وهو يسأل عنا قبل ان نسأل عنه».

وقد اكد شمعون لسلام الذي احتج على بعض عبارات قيل انها صدرت عن رئيس الاحرار «انني لم انكر شيئا من هذا ولا يعقل ان اقول فيك مثل هذا الكلام... وانت تعرف، يا صائب بك، انني اقدرك حق التقدير وتقديري لك ليس وليد اليوم وان شعوري نحوك اعبر عنه في حضورك وفي غيابك... والله اعلم بما قلته عنك امام اعلى المراجع».

وتابع الرئيس شمعون بشيء من الحدة: «انت تعرف قبل غيرك انه من غير المعقول ان اذمك، وكان عليك ان تسألني عن صحة ما ازعجك اذا كنت بالفعل مقتنعاً بأن مثل ذلك يمكن ان يصدر عن لساني».

واقترح النائبان الخليل ومنصور ان يلتقي الرئيسان قريبا للبحث في الاوضاع الراهنة.

واقترح النائب منصور ان يكون اللقاء في منزله، واقترح الخليل ان يلتقي الجميع في منزله، فقال الرئيس شمعون: «ما دمتما من طائفة واحدة فاذا التقينا فسيكون اللقاء عند احدكما».

اده يحمل حلو مسؤولية اتفاق القاهرة والرئيس السابق يرفض التعليق

دخل العميد ريمون اده طرفا في الجدل بين الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل حول اتفاق القاهرة، فدافع عن حليفه كرامي واشاد بموقفه خلال ازمة الاشهر السبعة وحمّل الرئيس حلو كامل المسؤولية.

وذكر العميد اده رئيس الكتائب بموقفه من اتفاق القاهرة وموقف نواب حزبه مستشهداً بمحاضر جلسات المجلس.

ومما قاله اده:

«ان الاساءة التي اشار اليها الشيخ بيار الجميل ليس الرئيس كرامي هو الذي ارتكبها لكن رئيس الجمهورية السابق السيد شارل حلو عندما ترك البلاد في ظل حكومة مستقيلة، في الوقت الذي كان عليه ان يعين رئيس وزارة مادام تعيين رئيس الوزارة هو من صلاحيات رئيس الجمهورية. وكرامي يستحق الشكر لانه استمر في الحكم وهو مستقيل وتحمل على رغم استقالته الانتقادات التي كانت توجه اليه بسبب استمراره في الحكم.

والاساءة الثانية ارتكبها ايضاً الرئيس شارل حلو عندما ارسل الى القاهرة العماد اميل بستاني بعدما كان ترك هذا البلاد بضعة اشهر وهو «يشم الهواء» في اوروبا مستجدياً الاستقبالات الرسمية والاوسمة، لكن اهتمامه كان ان يهيىء جواً ملائماً لانتخابه لرئاسة الجمهورية. وعلى رغم هذا التصرف المعيب اختاره الرئيس شارل حلو لكي يذهب الى مصر ويوقع اتفاق القاهرة».

وقد اتصلت الصحف بالرئيس حلو تسأله رده على ما جاء بشأنه في تصريح اده، فامتنع عن التعليق قائلا انه سبق له ان قال ما عنده في هذا الموضوع. الا ان اوساط الرئيس السابق كانت تقابل «اتهامات» العميد اده بالابتسام مرددة ان الرئيس السابق ليس مرشحا لرئاسة الجمهورية حتى يجد العميد نفسه مضطرا الى مهاجمته دفاعا عن حلفائه الجدد، وأن الرئيس حلو كان يفضل لو حصر العميد تصريحاته في اطار «التنكيت والتعليقات السائجة بدلا من طرح قضايا السيادة بهذه الخفة».

وزير خارجية اليونان يسلم فرنجيه رسالة من ستاسينوبولس

بدأ وزير خارجية اليونان السيد ديمتري بيستيوس الذي وصل امس الى بيروت زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام وقد زار الرئيس فرنجيه في المساء وسلمه رسالة من الرئيس اليوناني السيد ميكائيل ستاسينوبولس. ودعاه الرئيس الى تناول العشاء الى مائدته.

وكان في استقبال الضيف الذي وصل من القاهرة السيد فيليب تقلا وزير الخارجية وسفير اليونان السيد وستاش وسفير لبنان في اليونان السيد اميل مطر.

قال الوزير بيستيوس: «اني مغتبط لتلبيتي دعوة السيد فيليب تقلا زميلي وصديقي لزيارة بلدكم الجميل الصديق لليونان. ان العلاقات الوثيقة بين بلدينا تبشر بمناخ الثقة الذي سيهيمن على محادثاتنا. واني حريص على الاستعلام من زميلي عن المشكلة التي تشغل في هذا الظرف بلدكم. وانا متأكد من ان الوزير تقلا سيفسح لي في المجال لاعرض له موقفنا من القضايا الدولية ذات المنفعة المشتركة خصوصاً مشكلة اليونان. واني احمل رسالة الى الرئيس فرنجيه».

وقال الوزير تقلا: «اني ارحب بزميلي وصديقي السيد بيستيوس بصفتين: الاولى بصفته وزير خارجية اليونان وهو بلد صديق للبنان تقليديا وتربط بين شعبه وشعبنا علاقات عريقة ووثيقة. والثانية بصفته الشخصية لانه كان لي شرف التعرف اليه منذ سنوات وتقدير مزاياه الشخصية كرجل دولة وستكون لنا معه صباح غد محادثات نعرض فيها ما يهم البلدين من شؤون».

جراحة للرئيس السبت المقبل

تقرر ان يدخل الرئيس سليمان فرنجيه مستشفى الجامعة الاميركية يوم السبت المقبل حيث تجرى له الجراحة التي اشار بها الاطباء.

ومن المتفق عليه، مبدئياً، ان يتولى اجراء الجراحة الدكتور ابرهيم داغر رئيس قسم الجراحة في مستشفى الجامعة والدكتور سامي عبيد.

وقد اشرف على معالجة الرئيس منذ مدة الدكتور انطون سالم الاختصاصي في الطب الداخلي والجهاز الهضمي واشار بوجوب اجراء فحوصات وتصوير شعاعي للمرارة. والدكتور سالم هو الطبيب المستشار لرئيس الجمهورية وليس طبيبه الخاص.

المعارضة والموالاة في اجازة

سافر ظهر امس الى جنيف، في زيارة خاصة الرئيس صائب سلام وكان في وداعه النائب الدكتور جميل كبي. وسيعود الرئيس سلام الى بيروت قبل يوم الثلثاء موعد الجلسة الثانية للمناقشة العامة.

وسافر الى باريس امس في زيارة خاصة ايضا العميد ريمون اده، وسيعود يوم الخميس موعد الجلسة الثالثة للمناقشة.

ويسافر يوم الاحد الى الرياض للتعزية بالملك فيصل ١٢ نائبا هم السادة: الرئيس رشيد كرامي، الدكتور نزيه البزري، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، صالح الخير، بيار حلو، حسين الحسيني، رفيق شاهين، موريس فاضل، ناظم القادري، حسن الرفاعي، البر منصور.

ويعود الوفد الى بيروت صباح الاثنين.

وصباح الاثنين يسافر السيد كمال جنبلاط للغاية نفسها الى الرياض على رأس وفد حزبي. ويعود في المساء.

«جهاز» الصلح

يحاول رئيس الحكومة تسوية الخلاف بين سكرتيره الشخصي السيد عصام علي حسن والشخص الذي إعتدى عليه. وقد طالب عدد كبير من ابناء منطقة برج ابي حيدر بتطهير «جهاز» الرئيس الصلح من بعض العناصر.

اتخذ قرار ... موظف كبير ... السفر الى ... للتفتيش ... الاعمال التي ... بها فريق معين الموظفين في ... من الدول العربية!

كل يوم يطرأ تغيير على الترتيبات الخاصة بتعيين رئيس للمراسم والعلاقات العامة في القصر!

لم يقبض فريق من العمال الفنيين في التلفون التعويضات المستحقة لهم عن شباط الماضي لاسباب غير واضحة.

الجميل يزور المفتي

يزور الشيخ بيار الجميل قبل ظهر اليوم المفتي الشيخ حسن خالد ويعرض معه الوضع العام في البلاد.





tour EL MURR

٤٠ طابق

أول ناطحة سحاب في الشرق الأوسط

أعلى بناء في لبنان

برج المر

tour EL MURR القنطاري

- تُنفَّذ ناطحة السحاب هذه بأحدث اختراع لمعدّات البناء واكثرها تقدمًا: **"طابق كل يوم"**.
- تم تنفيذ المرحلة الأولى المؤلفة من عشرين طابق في ظرف شهر واحد.
- بدأت أعمَال المرحلة الثانية في ٣ نيسان ١٩٧٥ وستنتهي هي أيضًا في ظرف شهر واحد، أي في مطلع شهر أيّار ١٩٧٥.

يشمل البناء :

- ٤٠٠ مكتب فخم
- مطعم - كافيتيريا
- بنك
- صالة سينما
- كاراج - باركينغ
- مركز مشترك للتليكس والتلغراف
- خطوط تلفونية مؤمنة لجميع المكاتب

...وغيرها من التسهيلات.

درست المشروع مجموعة من المهندسين المستشارين :

- "كود انترناسيونال" (Code International) بيروت
- "اوروب - ايتود" (Europe - Etudes) باريس
- تدقيق حسابات الباطون والهياكل: "سوكوتيك" باريس



أصحاب البناية :

ميشال وكبريال المر

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بمكاتب المر:

تلفون : ٢٤٣٣٤٣ - ٢٤٤٤٤٤ - ٢٥٠٠٠١

الدولة، عدا الاسعد، كانت في لقاء الرئيس والامام
فرنجية والصدر يتحاوران همساً ١٠ دقائق ويؤكدان علناً ان الغاية واحدة


الرئيس يقبل الامام في عنقه.

... والامام يقبله في كتفه.

...ويتأبط ذراعه الى داخل قاعة الاستقبال.

الدولة كلها كانت في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قبل ظهر امس للمشاركة في استقبال الرئيس فرنجيه الذي جاء يهنىء الامام السيد موسى الصدر. كذلك حضر وزراء الطائفة الشيعية ونوابها، باستثناء الرئيس كامل الاسعد ونواب كتلته. وشهد لقاء الرئيس والامام عدد كبير من رجال الدين المسيحيين والمسلمين واركان الرابطة المارونية واركان الفعاليات الاقتصادية ورجال الصحافة.

منذ الصباح الباكر بدأ الاستعداد للاستقبال، وحضرت قوة من رجال الفرقة ١٦ وقوى الامن وتوزع افرادها على سطوح الابنية المجاورة لمقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وفي العاشرة بدأ الوزراء والنواب والشخصيات يتوافدون، فوصل الرئيس عادل عسيران، ثم النائب حسين الحسيني، ثم وزير الاعلام السيد محمود عمار، ثم وفد الرابطة المارونية الذي ضم رئيس الرابطة المحامي شاكر ابو سليمان والدكتور فيليب الخازن والمحامي ارنست كرم، ثم الرئيس صبري حماده يصحبه نجله الوزير ماجد حماده والنائب صبحي ياغي، ثم النائب عبدالمولى امهز، ووفد من المجلس الاسلامي ومن حركة المثقفين التي تؤيد حركة الامام الصدر.

وكانت في هذه الاثناء عناصر من الامن العام قد حضرت واتخذت مراكز محددة لها، كذلك فعلت عناصر مسلحة من حركة المحرومين، وبات مقر المجلس محروساً من الداخل والخارج.

وفي العاشرة والنصف دخل الامام السيد موسى الصدر القاعة الكبرى، فصافح الحضور ثم اشرف بنفسه على بعض الترتيبات خصوصاً لجهة حفظ النظام والامن.

حشد المستقبلين

وتوافد علماء الطائفة الشيعية ومشايخها، وفي مقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ومفتي النبطية الشيخ عبدالحليم الزين، والمدير العام للمجلس الشيخ محمود فرحات والشيخ محمد يعقوب، وقريب الامام السيد حسين الصدر.

وحضر النواب بيار حلو والبر منصور وعبداللطيف الزين وحسين منصور ورفيق شاهين، ثم الوزير كاظم الخليل والوزراء جورج سعاده، نديم نعيم، سليمان العلي، لويس ابو شرف، جوزف سكاف، طوني فرنجيه، ونقيب الصحافة رياض طه وغسان تويني وجبران حايك، ثم رئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير، ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان قصار مع عدد من اعضاء الجمعية والغرفة.

ثم جاء السيد فضل الله دندش والزعيم الركن خطار حيدر والسيد سليم حيدر والدكتور عدنان حيدر والسيد علي الجمال مع وفد من المغتربين، ثم النائب احمد اسبر، والسيدان عبدالمجيد وعبدالكريم الزين والنائب محمد يوسف بيضون والسيد مارون كنعان والسيد دندش دندش والدكتور عباس فرحات والدكتور محمد فرحات. والمحامي محسن سليم والمهندس جعفر شرف الدين.

وفي الحادية عشرة الا ربعاً وصلت الى ساحة المجلس الشيعي ثلاث فرق من الحرس الجمهوري وموسيقى الجيش.

ثم وصل السفير روبير خلاط مدير المراسم في القصر الجمهوري الذي تعاون مع المحامي احمد قبيسي من المجلس الشيعي على وضع «اللمسات الاخيرة».

وقبيل الحادية عشرة وصل المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور بطرس ديب وعدد من كبار موظفي القصر.

وفي الحادية عشرة سمعت صفارات موكب الرئيس من بعيد، واشتد ترقب لقاء الرئيس فرنجيه والامام الصدر بعد انقطاع استمر اكثر من سنتين.

ووصلت سيارة الرئاسة المرسيدس ٦٠٠، وترجل الرئيس فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد الصلح عند المدخل، وتبعهما المدير العام للامن العام والمدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد الدرك.

وكان الامام الصدر يقف عند مدخل قاعة الاستقبال يحيط به اركان الطائفة وكبار علمائها.

عناق حار

وسار الرئيس عارضاً حرس الشرف، وبعدما عزف النشيد الوطني، تقدم الامام الصدر مرحباً وكانت مصافحة وكان عناق طويل... وأمسك الامام بيد الرئيس وأفسح له الطريق التي سدت بالذين تهافتوا لرؤية اللقاء. وتنبه الامام الى ان رئيس الحكومة قربه فعانقه، ودخل الرئيس فرنجيه والامام الصدر ورئيس الحكومة القاعة الكبرى بين الهتاف والتصفيق.

وجلس الرئيس فرنجيه في صدر القاعة والى يمينه الامام والى يساره الرئيس الصلح، ثم سائر الرؤساء والوزراء والنواب، وامامهم صفوف طويلة من المقاعد جلس عليها رجال الدين والشخصيات السياسية.

... وحوار

وبعدما استراح الرئيس قليلا قال للامام: «ان مبايعة الطائفة الشيعية للامام الصدر هي توفيق للطائفة وللبنان»، فقال الصدر: «اننا نشكرك يا فخامة الرئيس على زيارتك، وقد سررنا جداً لاننا رأيناك في صحة جيدة ونتمنى لك دائماً ان تكون في اتم الصحة والعافية. واننا نعمل لخدمة لبنان ولمنفعة الجميع ولخير الامة».

الرئيس: «ان غايتنا واحدة».

الصلح: «ان مايهمنا هو خدمة البلد يا سيدنا».

وفي هذه الاثناء وصل الوزراء خالد جنبلاط وزكي مزبودي وسورين خان اميريان، فصافحوا الرئيس والامام.

... وحديث هامس

واشعل الرئيس سيجارة، ثم قدم له وللحضور عصير الاناناس و«ملبس على لوز». ودار حديث هامس بين الرئيس والامام استغرق عشر دقائق.

وسأل عدد من المرافقين عما اذا كانت ستلقى خطب فقيل لهم ان ذلك لم يوضع في برنامج الزيارة وبعد لحظات نهض الرئيس منصرفاً فشيعه الامام حتى باب القاعة حيث تعانقا مجدداً. وبعدما صعد الرئيس الى سيارته رفع يده محيياً الصدر فرد الامام التحية رافعاً يده.


من اليمين: الوزير طوني فرنجيه، الرئيس عادل عسيران، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس فرنجيه، الامام الصدر، الرئيس صبري حماده. (جورج سمرجيان)

ولوحظ ان الامام عانق الوزير طوني فرنجيه وأوصله الى الباب الخارجي، وكان الوزير بقي مدة ١٠ دقائق بعد مغادرة الرئيس المقر. وعلق معظم الحاضرين مستغربين تغيب الرئيس كامل الاسعد، وقال احد النواب المقربين من الاسعد ان رئيس المجلس سيهنىء الامام «في الوقت المناسب». وانه جرى معه بحث في ضرورة مرافقة الرئيس فرنجيه لكنه قال ان ذلك سيفسر تفسيرات عدة، وانه من الافضل ان يقوم بالتهنئة في وقت آخر.

تعليقات الوزراء والنواب

وبعد مغادرة الرئيس فرنجيه المجلس الشيعي رفض الصدر ان يدلي باي تصريح.

وصرح عدد من الوزراء والنواب تعليقاً على الزيارة فقال الوزير عمار:

«لا شك في ان زيارة الرئيس فرنجيه للامام والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمناسبة تمديد الولاية هي تهنئة للطائفة الشيعية بكاملها وبادرة كريمة من الرئيس تدل على انه اب لجميع اللبنانيين. ولعل هذه الزيارة الكريمة ستساهم في توحيد كلمة اللبنانيين خصوصاً ابناء الطائفة الشيعية لما للرئيس فرنجيه من مكانة عند جميع اللبنانيين، وان هذه الزيارة قد وضعت حداً لكل قيل وقال».

وقال الوزير نعيم: «رحبنا جميعاً بمبايعة الطائفة الشيعية للامام الصدر لما يتحلى به من صفات تجعله ليس فقط سنداً ومناضراً لطائفته بل لجميع الطوائف اللبنانية ولاسيما للمحرومين من هذه الطوائف إياً كان نوع الحرمان الذي يشكون منه. وان الرئيس فرنجيه عندما قام بهذه الزيارة المباركة انما شاء ان يعبر عما يختلج في صدور اللبنانيين لانه بحكم المركز الذي يشغله هو ممثل لجميع اللبنانيين من دون استثناء بل هو رمز لهم».

واعرب الوزير خالد جنبلاط عن اعتقاده ان الرئيس فرنجيه سيحقق مطالب الطائفة الشيعية ويبذل كل امكاناته في هذا السبيل. «وانني اعتبر هذه الزيارة بادرة طيبة».

وقال النائب حسين الحسيني: «نشكر بادرة الرئيس فرنجيه الذي توج بها شعور اللبنانيين جميعاً لمناسبة تمديد ولاية الامام الصدر، ذلك ان هذا البيت لجميع اللبنانيين من دون استثناء، كما يأمل الجميع في ان تكون الفترة المقبلة هي فترة تحقيق مطالب حركة المحرومين في لبنان».

وقال النائب البر منصور: «ان زيارة الرئيس فرنجيه هي بمثابة التأكيد الرسمي الذي كرس التأييد الشعبي الذي لقيه تمديد الولاية للامام الصدر وهو تمديد درب الحق لقيادة مسيرة الشعب بفئاته المحرومة. وزيارة الرئيس فرنجيه بادرة خيرة تدلل على تجاوب اعلى المصادر الرسمية مع الاماني الشعبية».

وقال النائب بيار حلو: «هذا اللقاء ارجو ان تتبعه لقاءات لتحقيق مطالب المحرومين».

... وشمعون يزور الامام مهنئاً ومتمنياً الا يقع سوء تفاهم بين المراجع العليا وبينه


الرئيس شمعون يهنىء الامام الصدر.

في الثانية عشرة ظهر الجمعة وصل الرئيس كميل شمعون الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وكان هناك عدد من الوزراء والنواب، فاستقبله الامام السيد موسى الصدر يحيط به السادة: وزير الاعلام محمود عمار ووزير العمل والشؤون الاجتماعية نديم نعيم والوزير السابق كاظم الخليل وعدد من المشايخ.

وتعانق الرئيس شمعون والامام بحرارة، واستغرقت الزيارة زهاء نصف ساعة، قال شمعون خلالها:

«اني اعتبر ان اعادة انتخاب الامام السيد موسى الصدر هي بادرة خير وبركة، والدليل ان ذلك بدأ يضع حداً للاختلافات الكبيرة: وان شاء الله يكون ذلك نهائياً ولا يقع أي سوء تفاهم بين صاحب هذه الدار والسلطات العليا في الدولة.

من ناحية اخرى هنالك مشاريع عمرانية كان الامام الصدر يسعى الى تحقيقها، وأني اعرف القسم الاكبر من هذه المشاريع، فهي مشاريع حيوية لمناطق عزيزة في هذا الوطن، والامام على حق ليس عندما يطالب بها فحسب، بل عندما يطالب بأن يكون هنالك توقيت لتنفيذ هذه المشاريع ولو كان هذا التوقيت يستغرق مدة طويلة بالنسبة الى العجز في الموازنة، فمع وجود العجز هناك سبل للتمويل قد تأتي من بعض الدول العربية الشقيقة التي يجب الافادة من استعدادها لتمويل المشاريع حتى لا تضيع الفرصة لتنفيذها او لتنفيذ بعضها».

واضاف: «اني اشعر في هذه الدار اني في بيتي، بكل معنى الكلمة وكنت أول من نادى بضرورة ايجاد دار للطائفة الشيعية الكريمة، وقد تحققت هذه الفكرة على يد الامام الصدر فكانت بادرة خير، وارجو ان تبقى أيضاً عنصراً رئيسياً من النواحي الاجتماعية والعمرانية والوطنية بالنسبة لجميع اللبنانيين».

وشيع الامام الصدر الرئيس شمعون حتى باب المجلس الشيعي مع عدد من رجال الدين.

الصدر يتوجه اليوم الى المملكة السعودية

يتوجه الامام السيد موسى الصدر بعد ظهر اليوم على رأس وفد من علماء الطائفة الشيعية الى المملكة العربية السعودية للتعزية بالمغفور له الملك فيصل ولتهنئة الملك خالد.

البطريرك خريش يشكر الذين هنأوه

جاءنا من امانة سر البطريركية المارونية:

«ان غبطة السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، اذ يشكر جميع الذين تلطفوا وهنأوه بانتخابه وبالاعياد الفصحية المجيدة: يعلن ان المواعيد التي يستقبل فيها منذ الان وصاعدا تحددت كالاتي:

١ - ايام الاحاد والاعياد والبطالة: من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهرا. ومن الساعة الرابعة حتى السادسة مساء، استقبالات عامة من دون موعد سابق.

٢ - واما في بقية ايام الاسبوع: فتجري المقابلات بناء على موعد سابق.

وينتهزها غبطته فرصة ليسأل ابناءه ان يؤازروه بصلواتهم ليتمكن من القيام بمسؤولياته. ويستمطر عليهم وعلى جميع المواطنين الاعزاء فيض نعم الله وبركاته».

معركة الصحافة مستمرة ... وفي تصعيد

النقابة تحصي الدعاوى وتحذر من محاولات التفرقة وتنذر السلطة بأن الترغيب والترهيب لن يجديا

عممت نقابة الصحافة بيانا على الزملاء مديري الصحف المسؤولين، رغبت اليهم فيه افادتها عن عدد الدعاوى التي اقامها الحق العام على كل منهم، ونوع هذه القضايا. وذلك من أجل استكمال احصاء دقيق عن الدعاوى الصحافية التي تزيد حتما على مئتي قضية.

وكان ممثلو الكتل البرلمانية قد وعدوا النقيب بتقديم مشروع قانون عفو عام عن جرائم المطبوعات، وذلك في الاجتماع الذي عقده النواب في دار نقابة الصحافة.

وتلقى نقيب الصحافة أمس معلومات مؤكدة، من مصادر مختلفة، عن محاولات يبذلها بعض ادعياء النفوذ لشق صف رجال الصحافة وضرب التضامن المهني والوحدة النقابية.

فقد اتصل بعض هؤلاء بعدد من الصحف، ولوحوا لاصحابها باغراءات مادية، كما وعدوا بتجميد الاحكام الصادرة عليهم من محكمة التمييز و«فلفلة» الدعاوى التي ما تزال عالقة امام القضاء.

كذلك لوح أولئك الادعياء بشن حرب اعلانات جديدة - على غرار ما جرى قبل سنة - لفرض حظر على الاعلانات التجارية على بعض الصحف، وتوزيع اعلاناتها على الصحف الاخرى التي تخرج على الانضباط النقابي، على ان تكف عن نشر انباء قضية الصحافة والتحرك النقابي.

وقد أعلن النقيب رياض طه: ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل الاكيد، لان القضاء اللبناني النزيه لن يقبل تسويات تجعل العدالة أداة مسخرة للشانتاج والتهويل، ولان الصحافيين يعون قضيتهم وعياً تاماً ويدركون ان قوتهم في تضامنهم ووحدة صفهم، وهم يخوضون اليوم أشرف معركة، لتعزيز حريتهم وحرية المواطنين جميعاً، وللدفاع عن كرامتهم ومصلحتهم.

واضاف: ايا كانت المغريات وايا كانت العروض، فان كل ذي عقل ونخوة لا يمكن ان يخضع لترغيب او ترهيب، ما دام ذلك سيؤول في النهاية الى اضعاف مهنته وسحق معنوياتها وتجريدها من عنفوانها ومهابتها وقوتها.

لجنة الشباب المثقف تحضر للقاءات مع كل القوى

يوالي فريق من الشباب المثقف اتصالاته بكل الاوساط الشعبية داعيا الى ضرورة وضع القضايا والمطالب المطروحة اليوم في اطارها الوطني الصحيح ومعالجتها بالحوار الهادىء البناء بعيدا عن اجواء المزايدات الطائفية.

وقد عقد هذا الفريق اجتماعا في منزل السيد نبيل مختار الطياره في المصيطبة عرض فيه الازمات المتلاحقة التي تمر بها البلاد والمحاولات المتكررة التي تبذل للايقاع بين اللبنانيين فالتقت الاراء على ان هذه المحاولات تدخل في صلب المخطط الصهيوني الاستعماري الذي يهدف الى تبديد قوة اللبنانيين وتشتيت شملهم وبالتالي نسف الصيغة اللبنانية التي تعتبر نقيضا للمجتمع الصهيوني العنصري، وهم يعتبرون ان الحرص على البلد لا يكون باهمال الاسباب العميقة للازمات.

وانطلاقا من هذا الموقف اعلنوا الاتي:

«ان الازمة التي مرت وتمر بلبنان ليست سوى حلقة من سلسلة ازمات تلاحقت منذ العام ١٩٦٧، وهي مرتبطة بالانفجار الذي حصل في العام ١٩٥٨ وان المجتمعين يعتبرون ان الانفجارات المتلاحقة ليست سوى نتيجة واثر سببها العميق هو الحرمان والتخلف اللذان تعانيهما طبقات ومناطق هي جزء من لبنان ولكنها محرومة من الازدهار الذي ينعم به بعض ابناء بيروت وجبل لبنان.

ان بقاء لبنان واستمراره مرهونان بوحدة ابنائه وتماسكهم، فالميثاق الوطني الذي كرس التعايش بين المسلمين والمسيحيين قد تجاوزه الزمن واصبح من الضروري بعد مرور ما يزيد على ثلاثين عاما على الاستقلال، الانتقال من مرحلة الميثاق الوطني الى مرحلة الانصهار الوطني، ومن مرحلة التعايش الى مرحلة المواطنية.

ان ترسيخ الوحدة الوطنية وتدعيم البنيان الوطني يكونان باشاعة العدالة الاجتماعية وردم الهوة القائمة بين مختلف الطبقات في المجتمع اللبناني، فالتفاوت الطبقي اخذ يشتد ويقوى بفعل التضخم المالي وموجة الغلاء مما ادى الى انحسار الطبقة المتوسطة التي كانت تشكل جزءا كبيرا من المجتمع اللبناني.

واتفق المجتمعون على تسمية لجنة من السادة: الدكتور مارون ابي راشد، المحامي عبد الحميد الاحدب، عصام جورج فرعون، المهندس احمد عبد القادر منقاره، محمد عبد الرحيم القوتلي، المحامي عادل ابو ضرغم، ميشال جريس نجار، المحامي محمد امين الداعوق، الحاج عبد الغني محيو، مخايل قسطنطين جحا، نبيل مختار الطياره، تتولى الاتصالات وتحضير اللقاءات مع كل القوى الفاعلة بغية تهيئة مناخ للبحث في اسباب الازمات وليس نتائجها».

تراشق مدفعي في القطاع الشرقي
مراقبان دوليان يعاينان في بليدا الارض التي اغتصبتها اسرائيل

مرجعيون – «النهار»:

على أثر نشر «النهار» خبرا مفاده ان العدو الاسرائيلي ضم الى أراضيه قسما من بلدة بليدا الحدودية واحاطها بشريط شائك قام اثنان من المراقبين الدوليين صباح الخميس بالكشف على الاراضي المقصودة بعدما اتصلا لاسلكيا بالسلطات الاسرائيلية.

ورافقت المراقبين قوة من الجيش والدرك اضافة الى مختار البلدة السيد نمر اسعد ابرهيم واصحاب الاراضي «المقتطعة». وعلم أن المراقبين اكدا في تقرير وضعاه، بعد انتهاء الكشف، ان اسرائيل ضمت قسما من الاراضي اللبنانية اليها. وهما كانا شاهدا لغما على الطريق المؤدية الى هذه الاراضي.

وعلم ان جيبا عسكرية لبنانية انزلقت وهي في طريقها الى الاراضي التي اغتصبها العدو، وكانت تضم الى الجنود اثنين من أصحاب هذه الاراضي هما عقيل حجازي (٦٥ عاما) وامين محمد ابرهيم (٥٤ عاما). وتسبب الحادث في جرح حجازي في رأسه ونقله فورا الى المستشفى بينما اصيب ابرهيم بجرح طفيف.

تراشق مدفعي

وكتب مراسل «النهار» في حاصبيا:

تراشق الفدائيون والاسرائيليون بنيران المدفعية في القطاع الشرقي. ففي الاولى فجر امس بدأت قذائف المدفعية تدوي من الطرفين. وتركز القصف الاسرائيلي من جبل الروس على الاراضي الممتدة بين راشيا الفخار والمبارية وتلة البيري في خراج شويا والطريق المؤدية الى شبعا. وشمل القصف، بالقنابل الحارقة، احراج السنديان التابعة لبلدتي ميمس وعين قنية حيث تصاعد دخان كثيف لبعض الوقت. ورد الفدائيون بقصف معاكس على المواقع الاسرائيلية في الرويسات والتلال المشرفة على كفرشوبا. وتوقف التراشق في الثانية صباحا ونتجت عنه خسائر في الاشجار والمزروعات. وفي التاسعة مساء الخميس القت قوات اسرائيلية عددا من القنابل المضيئة فوق بليدا.

وعلى صعيد اخر ما زالت كفرشوبا معزولة عن بقية القرى منذ ٨ أيام لاسباب امنية.

٣٤ دولة و٣ منظمات تشترك في المؤتمر الدولي لحماية المؤسسات



العقيد بهيج بحليس والى يساره الدكتور بودي الامين العام للمنظمة خلال المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

المؤتمر الدولي الثالث لحماية المؤسسات الذي ينعقد بين ٨ و١٢ نيسان في قصر الاونيسكو في بيروت وتحضره ٣٤ دولة و٣ منظمات دولية، كان موضوع مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر أمس مدير الدفاع المدني العقيد بهيج بحليس وحضره الامين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية الدكتور ميلان بودي.

قال العقيد بحليس: «ان التوسع العلمي والتقني وارتقاء الصناعات واستثمارات الطاقات الجديدة ووضع الفئات العاملة فيها تؤدي كلها الى وقوع الحوادث وبالتالي الى الاصابات في الارواح والممتلكات وان الاخطار الجسيمة الناجمة عن التطور العلمي قد تصل الى درجة تهدد التوازن الضروري في نظام الطبيعة واستمرارية الحياة كذلك».

تطوير الوقاية والدفاع

واضاف انه «دفعا لهذه العواقب الوخيمة وتخفيفاً لاضرار الكوارث والحرائق صار ضرورياً بذل الجهود الجبارة لتطوير الاساليب الوقائية والدفاعية حتى نكون على مستوى الاحداث مهما بلغت خطورتها ونتمكن بالنتيجة من السيطرة عليها. لذلك دعونا الى اقامةالمؤتمر في لبنان في المؤتمر العالمي السابع للحماية المدنية الذي انعقد في كراكاس في شهر شباط من السنة الماضية، وعلى رغم المنافسة الشديدة من بعض الدول فقد تم التصويت على اختيار لبنان على ان يعود القرار النهائي الى الحكومة اللبنانية».

وأوضح ان الغاية من المؤتمر هي رفع توصية الى الحكومات من أجل اصدار تشريع يلزم كل مؤسسة بالتجهيز بوسائل الحماية الحديثة مثل جهاز الانذار والفريق المؤهل للحماية للتدخل في حال حصول اي حادث من اي نوع.

وقدم برنامج المؤتمر الذي يرعاه رئيس الجمهورية ويفتتح صباح الثلثاء المقبل وهو يتضمن النشاطات الآتية:

السفير الدكتور فاروق بركول: الامين العام المساعد لهيئة الامم المتحدة ومنسق الاغاثة في الكوارث، الذي يصل بعد ظهر الاحد، يلقي محاضرة موضوعها: «الاستراتيجية الدولية للوقاية من الكوارث».

الدكتور ميلان بودي: الامين العام للمنظمة: «المنظمة وأهمية مؤتمر بيروت».

الدكتور اسكندر فياض، عضو مجلس الشورى والمستشار القانوني لمديرية الدفاع المدني: «ضرورة حماية المؤسسات».

السيد اريك اللي، مدير الحماية المدنية في برمنغهام الكبرى في بريطانيا: «الاخطار التي يمكن ان تهدد المؤسسات».

العميد محمد حلمي صديق، مدير مصلحة التخطيط في مؤسسة الدفاع المدني في القاهرة: «دور اجهزة حماية المؤسسات ومهماتها».

العماد فرناندو بوليدو غونسر: المدير العام للحماية المدنية في اسبانيا: «اعداد خطة تدخل واعادة الاوضاع الطبيعية».

العقيد الركن غونار أوهمن: الامين العام لمنظمة الحماية المدنية في فنلندا: «تنظيم جهاز حماية المؤسسات المدنية وتشغيله».

المهندس جورج صليبا، مدير مركز سلامة الطيران المدني في بيروت: «انتخاب وتنشئة ملاكات وعناصر حماية المؤسسات».

النقيب مرسال كولان: المستشار الفني والمدير السابق لمركز التدريب الفني لاطفائيي الجز في باريس: «مشاكل الحماية والحيطة في الصناعة البترولية والبتروكيميائية».

العقيد باسيفيكو لوبيز ده ليون: مدير هيئة الحماية المدنية في مانيلا – الفيليبين: «التكليف في المناطق الساحلية ضد خطر التلوث بالغاز».

السيد ارنست ريمان: مدير المصلحة الاقليمية للحماية المدنية في جنيف – سويسرا: «تشريعات وتجهيزات الحيطة في المؤسسات والمنشآت التي يرتادها العموم».

المهندس غيدو سالوبي: المفتش العام للهيئة الوطنية للاطفاء في وزارة الداخلية في ايطاليا: «مواد البناء الحديثة واستعمالها في الابنية الشاهقة».

السيد بريان فيشر: المفتش الرئيسي في شرطة لندن البلدية في بريطانيا: «انقاذ اشخاص محتجزين في ابنية شاهقة بواسطة الطوافات».

ويلقي كلمة الافتتاح العقيد بحليس بصفته رئيس الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للحماية المدنية.

الى هذه النشاطات يقام معرض دولي تشترك فيه الشركات الوطنية والاجنبية التي تنتج معدات الدفاع المدني، ويقام تمرين تحليلي على ارض مركز سلامة الطيران المدني، وينظم للمشتركين يوم سياحي يزورون خلاله المعالم الاثرية في لبنان.

وتشترك في المؤتمر الدول الآتية: الارجنتين، النمسا، بوروندي، شاطىء العاج، داهومي، مصر، اسبانيا، فنلندا، غانا، المجر، الهند، الكويت، ليبيا، مالي، المغرب، موريتانيا، اوغندا، باكستان، الفاتيكان، السودان، الفيليبين، قطر، اليابان، الاوروغواي، اندونيسيا، العراق، ايران، ايطاليا، فنزويلا، الاردن، سويسرا، سوريا، تايلند وزامبيا.

والمنظمات: الصحة العالمية والمنظمة الدولية للحماية المدنية والاتحاد الدولي للطب العسكري.

ترحيب في الجامعة اللبنانية بمذكرة اتحاد طلاب اليسوعية

مذكرة لجنة اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية حول مطالب مختلف القطاعات التعليمية اثارت ردود فعل ايجابية واجرت لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية اتصالات مع اتحاد اليسوعية من اجل عقد اجتماع عمل قد يكون قبل ظهر الاثنين المقبل، خصوصاً وان لجنة اليسوعية طرحت في مذكرتها مبدأ «التنسيق مع كل الفئات من اجل تحقيق المطالب».

جبهة الشباب تؤيد

واصدرت حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني (قسم الجامعة اليسوعية) بياناً حول مواقف اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب اليسوعية اعتبرت فيه ان «التحركات الدينامية التي يقوم بها الاتحاد تسجل علامة فارقة في اجواء الجمود الطالبي الذي تعيشه اليسوعية منذ سنين والتراجع النقابي الذي تعيشه الجامعة اللبنانية». وشدد البيان على امرين، الاول «ان الانضمام العميق بديموقراطية التعليم، كما تعبر عنه مذكرة اتحاد اليسوعية، يحتم على جميع الفئات الطالبية الالتفاف حول الاتحاد ودعم مطالبه من اجل مشاركة طلاب اليسوعية الفعلية في القضايا الوطنية». والثاني «ان ما ورد على لسان رئيس الاتحاد في مؤتمره الصحافي حول مسألة تعديل دستور الاتحاد هو دليل على التحولات الديموقراطية التي تجري في اليسوعية في اتجاه التحرر من هيمنة الادارة».

وخلص البيان الى اعلان وقوف الحركة «مع جميع الفئات الطالبية في اليسوعية من اجل تحقيق مطالب الاتحاد».

على صعيد آخر دعت لجنة اتحاد اللبنانية الاتحادات والرابطات الطالبية الى اجتماع في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في قاعة كلية التربية للبحث في خطوات التحرك الطالبي للاسبوع المقبل.

قسم التمريض في الجامعة الاميركية يستقبل الطلبة ويشوقهم إلى المهنة



الاحتفال بالطالبات بعد الظلاب. (الاس [illegible])

في اطار «اوبن – هاوس»، استقبل امس قسم التمريض في الجامعة الاميركية عدداً من طلاب المدارس الثانوية وطالباتها لاطلاعهم على الشروط الواجب توافرها في المرشحين لدخول فرع التمريض في السنة الدراسية المقبلة.

وكانت في استقبال الطالبات والطلاب السيدة فلك بيهم والسيدة وداد شيتا اللتان شرحتا اهداف التمريض، من الاعتناء بالمريض الى الوقاية الصحية.

ويقبل في هذا القسم الطالب الحائز شهادة العلوم الطبيعية او الرياضيات ويخضع لامتحان في اللغة الانكليزية كما يقبل الحائز شهادة البكالوريا القسم الثاني، شرط ان يتقدم الى امتحان في العلوم الطبيعية والرياضيات واللغة الانكليزية. ويمنح الطالب بعد ثلاث سنوات اجازة بكالوريوس علوم في التمريض وهي تعادل رسميا الاجازة التعليمية. ويأمل هذا القسم في منح ماجستير في التمريض ابتداء من السنة الدراسية ١٩٧٦ – ١٩٧٧.

وقالت السيدة شيتا ان مجالات العمل امام خريجي التمريض واسعة جداً في لبنان والدول العربية وان عرض الممرضات والممرضين هو ادنى بكثير من الطلب.

يوم المرأة لدى طالبات راهبات المحبة

طالبات العازارية لراهبات المحبة (مستشفى الروم) اقمن امس يوما للمرأة في نطاق السنة العالمية للمرأة، تخلله معرض صور تمثل المرأة، وبعض التمثيليات.

بدأ «اليوم» بحملة قامت بها بعض الطالبات شملت زميلاتهن الصغيرات، فحدثتهن عن دور المرأة في المجتمع وعن طريقة التصدي «لبعض المتخلفين الذين لا يحترمون المرأة».

كما الصقت بعض الصور التي رمزت الى تحرير المرأة.

وختم «اليوم» بحفلة اشتركت فيها الطالبات، وحضرها عدد كبير من الاساتذة والاهالي. والقت احدى الطالبات قصيدة حيت فيها المرأة ودعتها الى التحرر.

اعتصمت الطالبات بسبب الغاء عرض شريط

اعتصمت امس طالبات الصفوف الثانوية في ثانوية معروف المخرج [illegible] الدين، احتجاجاً على الغاء عرض احد الاشرطة لمناسبة «اسبوع التكريم» الذي تنظمه الرابطة.

وكانت الرابطة تقدمت بطلب الى ادارة المدرسة تطلب فيه السماح بعرض الشريط لكن مدير المعهد الثانوي اعتذر، تجمهرت الطالبات في قاعة المسرح في الثانوية، عبر الطالبات عن [illegible] على عرض الشريط وبدأ العرض فعلاً، فتدخلت الادارة [illegible] موقف العرض خصوصاً ان بعض الطالبات والطلاب جاؤوا لحضوره من خارج الثانوية.

المعرض السنوي في مدرسة شهاب

الساعة الخامسة مساء الاثنين المقبل يفتتح المعرض السنوي السابع لتنسيق الزهور في مدرسة خليل شهاب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ويستمر حتى السبت ١٢ نيسان.

مسابقة ادبية في صيدا

صباح غد الاحد تجري في قاعة ثانوية صيدا الرسمية للصبيان مسابقة في الادب العربي يشترك فيها طلاب الصفوف الثانوية من مختلف ثانويات الجنوب الرسمية والخاصة.

ويبدأ اليوم السبت في المدينة حملة جمع تبرعات ليوم الطفل، ويستعرض فرق من الكشاف المسلم وكشافة الجراح على مختلف شوارع المدينة وساحاتها في الطريق ويستمر الحملة حتى مساء الاحد ٦ نيسان.

أحكام مطبوعات
تغريم «بيروت» و«السفير»

امس اصدرت محكمة المطبوعات اربعة احكام بينها ثلاثة في حق الزميل موريس صقر، هنا خلاصتها:

الاول قضى بحبس الزميل صقر ثلاثة اشهر وانزال العقوبة تخفيفا الى ثلاثة آلاف ليرة لنشره مقالا في جريدة «بيروت» في العدد ١٨١ تاريخ ١٩٧٤/١١/٢ عنوانه «مصالحة جزار عمان خيانة تاريخية» اعتبرته المحكمة متضمنا قدحا وذما بملك الاردن.

والثاني قضى بحبسه ثلاثة اشهر وانزالها تخفيفا الى ثلاثة الاف ليرة لنشره مقالا في جريدته عنوانه «هل تخلى النظام السفاح في الاردن عن وجهه القمعي» اعتبر متضمنا قدحا وذما بالملك.

وقضى الثالث بتغريمه مبلغ الفي ليرة وبخفض المبلغ الى الف ليرة جزاء نقديا لنشره مقالا عنوانه «المخابرات الاردنية تتدفق الى بيروت بغية القيام بنشاط ضد الثورة الفلسطينية ومؤسساتها في لبنان» اعتبرته المحكمة ان من شأنه تعكير السلام العام.

وكانت المحكمة كفت التعقبات في حق مدير «بيروت» في ثلاث دعاوى أخرى.

وغرمت المحكمة المدير المسؤول لجريدة «السفير» الزميل باسم السبع الفي ليرة وضمنته بالتكافل والتضامن مع رئيس التحرير الزميل طلال سلمان عشرة الاف ليرة للمدعي وزير العدل السابق السيد كاظم الخليل لنشرهما مقالا في «السفير» عنوانه «مهرجان مسلح في اسبوع محمد حيدر في صور» تضمن عبارات ضد المدعي واتهام خطباء الاسبوع بالتحريض على ارتكاب جريمة قتل محمد حيدر.

عفو خاص عن ٩ محكومين

وقع رئيس الجمهورية مراسيم عفو خاص عن كل من: ديب ملحم طوق ويوسف بطرس طوق ومحمود حسن شمص وسليمان كلش حلو ورباح كامل سنجر وحسين محمود طليس وعلي محمد بدوي ومحمد نجيب ابرهيم ومحمود محمد السعدي.

عريضة تطالب بالغاء الانتدابات

رفع قرابة ٧٠ قاضياً عريضة الى وزير العدل طالبوا فيها بالغاء كل الانتدابات المعطاة لفريق من القضاة خصوصاً للجان الاستملاكات، وتعيين قضاة اصيلين لهذه اللجان والانتدابات.

اعتقال متهم بست سرقات



امس قبض رجال الامن على محمد علي الاسمر (الصورة – ٢٤ عاماً) بجرم القيام بعمليات سطو وارتكاب سرقات في بيروت والضواحي.

وكان رجال الامن قبضوا في ١٩ – ٣ – ١٩٧٥ على عصابة للسلب والسرقة قوامها خالد عبدالحميد (٣٠ عاماً) وقاسم محمد عوض (٣٥ عاماً) وحسين محمد الحسين (٣٠ عاماً) وجهاد خليل الهادي (٢٩ عاما) فاعترف هؤلاء بما اقدموا عليه بمعاونة محمد علي الاسمر الذي اعترف بدوره بارتكاب السرقات التالية بمعاونة افراد العصابة:

١ – مستودع الريجي في محلة رأس النبع وقد سرق منه ٨ عناديق دخان اجنبي.

٢ – مستودع الريجي في محلة الاشرفية وقد سرق منه ثلاثون صندوق دخان اجنبي.

٣ – محاولة سرقة مستودع الريجي في شارع بشارة الخوري.

٤ – سرقة ١٥٠ ساعة من محل احمد حسن درويش في محلة الغبيري.

٥ – سرقة فرع مؤسسة اسطفان للتجارة في المكلس.

٦ – سرقة محل سهيل هلال للادوات الكهربائية في فرنايل.

وقد اودع محمد علي الاسمر النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

السلطة تمنع على طريق المطار اغتصاباً غير شرعي لاملاك خاصة

جرافة بلدية البرج تساهم في الهدم. (هاروت جرجيان)

اثناء حجز قوى الامن، بسبب حوادث صيدا الاخيرة، اغتنم عدد من البعلبكيين والهرمليين والجنوبيين المقيمين في الساحل الجنوبي غياب هذه القوى عن منطقة الساحل الممتدة من قرب مستديرة مدرسة القتال على طريق المطار الى مفترق طريق الرمول، فاستولوا على اراض يملكها آل الخوري والبستاني والحماصني وغيرهم وقسموها قطعاً وخططوا لاقامة ابنية عليها، واحضروا لهذه الغاية حجار الباطون والواح الخشب اللازمة لصب الباطون. وتدخل بعض القبضايات فوضعوا ايديهم على قطع معينة، وراحوا يفرضون مبالغ من المال على كل من يريد البناء فوقها.

وكان آمر فصيلة برج البراجنة الملازم اول ابو كروم قد وجه انذارات الى هؤلاء وابلغهم انه لن يسمح لهم باقامة اي بناء هناك تحت طائلة الملاحقة وخسارة اثمان المواد التي استقدموها. لكن العديد منهم لم يأبه للانذار وبادروا ليل الخميس – الجمعة وصباح امس الى مباشرة البناء. فاتصل الملازم اول ابو كروم بالمحافظ السيد منير عانوتي وبآمر سرية جبل لبنان العقيد سليم درويش واستحصل على امر بهدم الابنية التي اقيمت واتلاف المواد التي هي برسم البناء. واتصل آمر الفصيلة برئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين ناصر الذي امن له جرافتين وعدداً من العمال تولت حمايتهم فرقة من رجال الطوارىء وبعض عناصر سرية برج البراجنة بأمرة الملازم ابو كروم وتم هدم كل الابنية واتلفت المواد الموجودة على الارض المغتصبة، من دون أن تحصل اي مقاومة على رغم تجمع اكثر من ٥٠٠ شخص هناك.

حريق في مستودعات «ميموزا» يأتي على كميات من الاوراق الصحية



عملية المكافحة التي اشترك فيها اهالي قاع الريم. (خليل رياشي)

زحلة – «النهار»:

قبل ظهر امس شب حريق كبير في مستودعات معمل «ميموزا» للاوراق الصحية» في بلدة قاع الريم، واستمر ساعات طويلة على رغم الجهود التي بذلت لاطفائه.

نحو الساعة العاشرة صباحاً شوهد الدخان يتصاعد من شبابيك المستودعات فاستدعيت سيارة الاطفاء التابعة لبلدية زحلة وارسلت سيارة اطفاء تابعة للجيش من ابلح وخفت عناصر من الدفاع المدني، الا انه تعذر، بالامكانات المتوافرة، اخماد الحريق بسرعة فتم الاتصال بسريتي الاطفاء في بيروت ودمشق، فارسلت سيارة اطفاء من بيروت الى زحلة لكنها تعطلت في ضهر البيدر فارسلت سيارة اخرى، لكنها تأخرت كثيراً فتوقفت في شتورا بعدما تبين ان الحريق اخمد، كذلك توقفت على الحدود سيارات اطفاء حضرت من دمشق لكنها وصلت متأخرة.

وحضر الى مكان الحريق قائد السرية العقيد جورج ابو شقرا وآمر فصيلة زحلة النقيب يوسف سالم واشرفا على عمليات المكافحة التي شارك فيها كذلك عدد كبير من سكان البلدة.

وقد اعاق عمليات المكافحة عدم وجود المعدات اللازمة لدى بلدية زحلة، خصوصاً الكمامات الواقيةمن الغاز، اضافة الى العناصر المدربة والوسائل الحديثة لاطفاء النيران.

وكانت البلدية طولبت بتأمين سيارات اطفاء وتدريب عناصر لها لكنها لم تتجاوب وآثرت الاحتفاظ بسيارة بدائية التجهيز تستعملها للاطفاء ورش الطرق بالمياه في فصل الصيف.

ولم تحدد اسباب الحريق الذي اتى على كميات كبيرة من بالات الورق و«السلليلوز» السريع الاشتعال، وتقدر الخسائر بما لا يقل عن نصف مليون ليرة عدا الالات التي لم يكشف عليها بعد. وجدير بالذكر ان المعمل مؤمن ضد كل الاخطار بما فيها الحريق.

٧ ساعات كافح الاطفائيون حريق معمل في تل الزعتر



الدخان يتصاعد من معمل البلاستيك. (جورج سمرجيان)

صباح امس شب حريق كبير في معمل لمواد البلاستيك في محلة تل الزعتر لمالكه جان سعد، مؤلف من اربع طبقات طبقتان فوق الارض وطبقتان تحتها. وقد اندلعت النار في ساحة المعمل وامتدت بسرعة الى ارجائه مما ادى الى حجز ٢٢ عاملا حاصرتهم النيران. فأسرع رجال الاطفاء من بيروت بقيادة الملازم اول جان الزير وكافحوا النار وانقذوا العمال، واصيب ثلاثة اطفائيين بحروق طفيفة. واستمرت عمليات اخماد الحريق سبع ساعات.

القاضي غمرة يتابع تحقيقاته في حوادث صيدا

المحقق العدلي وليد غمرة حضر امس باكراً الى مكتبه في جناح النيابة العامة التمييزية وتابع تحقيقاته في حوادث صيدا وما تفرع عنها.

وقد تسلم المحقق من المحامي انيس الداعوق مذكرة يطلب فيها، بوكالته عن شركة «بروتيين» ضم ملف التحقيقات التي اجريت في حادث الالغام المتفجرة على مكاتب الشركة في رأس بيروت باعتبار انها متفرعة عن حوادث صيداء الى التحقيقات التي يجريها في هذه الحوادث.

طلب الاعدام للشرطي المتهم بقتل النقور

اصدر المستنطق في بيروت السيد معين عسيران القرار الظني في حادث قتل امين النقور في شارع الام جيلاس قرب بناية العازارية والمتهم فيه الشرطي علي اسماعيل ناصر، وطلب انزال عقوبة الاعدام بالشرطي سنداً الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معتبراً ان الجريمة وقعت عن سابق تصور وتصميم.

وجاء في حيثيات القرار ان الشرطي علي ناصر راعه ان يقدم امين النقور على التعرير بابنة شقيقه القاصر اقبال ويرفض الزواج منها واعتبر ان شرف العائلة تلوث بالعار فصمم على قتل السائق امين النقور وكمن له في ١٣ – ٢ – ١٩٧٥ قرب موقف السيارات في شارع الام جيلاس واطلق النار عليه من مسدسه الاميري واصابه بخمس رصاصات.

جمعية التجار تدرس الاثنين قضايا النسيج والبريد وضريبة الدخل
٣ مذكرات الى وزراء الاقتصاد والمال والبريد

يعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعاً يوم الاثنين المقبل يدرس خلاله المواضيع المدرجة في جدول اعماله واهمها:

١ ـ مشكلة حماية صناعة النسيج وموقف الجمعية منها. وتعتزم الجمعية اعداد مذكرة تضمنها وجهة نظرها في الموضوع تمهيداً لرفعها الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف. وربما رفعت نسخة عنها الى وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف.

والمعروف ان الجمعية تعارض كل حماية جديدة لصناعة النسيج ان عن طريق زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة او عن طريق اخضاع بعض هذه البضائع للاجازات المسبقة مع العلم انه سبق للجمعية ان وافقت على المشروع الجديد المتعلق بدعم صادرات النسيج والذي ما زال مجمداً في ادراج مجلس النواب منذ مدة طويلة.

٢ ـ مشروع تعديل المادة ٤٥ من قانون ضريبة الدخل المتعلقة باعادة تقييم المؤسسات مرة كل ١٠ سنين لاخضاعها للضريبة.

وتعترض الجمعية على هذا المشروع وتعتبره غير عادل، وهي تعتزم وضع مذكرة تضمنها ملاحظاتها عليه بغية رفعها الى وزير المال السيد خالد جنبلاط.

٣ ـ قضية تباطؤ توزيع البريد والتأخير في ايصاله الى اصحابه، سواء الصادر من لبنان او الوارد اليه.

وكانت الجمعية تلقت شكاوى عدة في هذا الخصوص من اصحاب المؤسسات.

وينتظر ان تعد الجمعية مذكرة لرفعها الى وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجيه تضمنها احتجاجها على ذلك وتبين فيها الاضرار الناجمة عن مثل هذا التأخير.

وقال رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير ان تأخير البريد في بلد كلبنان من شأنه الاساءة الى سمعة لبنان والحاق الضرر بمصالحه الحيوية.

واضاف انه اذا كان التجار سلموا مبدئياً، بزيادة الرسوم البريدية المختلفة بنسب عالية جداً حرصاً منهم على انتظام توزيع البريد، فان ذلك لا يعني انهم يوافقون على استمرار هذا الوضع.

أصحاب الصهاريج يعلقون اضرابهم

نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات قررت تعليق اضرابها الذي كانت تعتزم تنفيذه يوم الاثنين المقبل، الى ٢٨ نيسان.

وقد اعدت الدوائر المختصة في وزارة الصناعة والنفط دراسة أولية حول مطلب النقابة المتعلق بزيادة أجور نقل المحروقات من مصفاتي طرابلس والزهراني الى كل المناطق اللبنانية بنسبة ٣٩ في المئة. واكدت هذه الدراسة ضرورة زيادة هذه الاجور بنسبة ٣٠ في المئة.

توقيع اتفاق في لندن
بين ماكان ـ اريكسون وبوبلي ـ غرافيكس



وقوفاً من اليمين السادة: باري غراهام، ديفيد منكوك، ومايك فيرير. وجلوساً من اليمين المحامي صباح قبرصي والسيدان ف. غاير ومصطفى اسعد.

وقعت شركة ماكان ـ اريكسون الاميركية ووكالة بوبلي ـ غرافيكس اللبنانية على اتفاق تعاون في مختلف انحاء العالم.

واثناء مراسم التوقيع صرح السيد مايك فيرير نائب الرئيس المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط بالاتي:

«اننا مغتبطون بان نرحب بانضمام بوبلي ـ غرافيكس الى صلب لائحة وكالاتنا العالمية النطاق والمتواصلة النمو وان الاتفاق مع بوبلي ـ غرافيكس هو المرحلة الاولى في برنامج توسع طموح في الشرق الاوسط سيقودنا في القريب العاجل الى عقد ترتيبات مماثلة في طهران ثم في غيرها من اسواق الشرق الاوسط في مرحلة تالية.

اما بوبلي ـ غرافيكس فقد سبق لها ان برهنت على تمرسها المهني عبر خدماتها لعدد من زبائن ماكان ـ اريكسون المهمين مثل شركات جنرال موتورز وتوباكو اكسبورترز انترناشيونال وطيران الخليج.. الخ..»

ورد السيد مصطفى اسعد باسم بوبلي ـ غرافيكس قائلا:

«ان انضمامنا الى مجموعة وكالات ماكان ـ اريكسون سيزيد بل سيسارع من المعدل السريع لتوسعنا وسيتيح لوكالتنا الفرصة لان تقدم الى زبائنها في الشرق الاوسط القدرة على الاعلان في ارجاء العالم بواسطة سلسلة جبارة من وكالات ماكان ـ اريكسون المنتشرة في كل مكان».

وتولى التوقيع على الاتفاق في لندن المستر ف.هـ. غاير نائب رئيس مجلس ادارة ماكان ـ اريكسون المسؤول عن شؤونها العالمية، والسيد مصطفى اسعد عن بوبلي ـ غرافيكس.

والاتفاق ساري المفعول اعتباراً من تاريخ توقيعه.

اتحادات عمالية تبدي قلقها على تدهور الاوضاع العامة



المجتمعون في اللقاء الصحافي.

التقى قبل ظهر امس في مكتب نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط اركان عدد من الاتحادات العمالية السادة: الياس شعيا رئيس اتحاد النقل الجوي وحسين علي حسين رئيس جامعة النقابات وامين سرها فؤاد قرانوح ومحمد الاسير رئيس اتحاد النقل البحري وامين سره العام علي حوماني وحليم مطر رئيس اتحاد الطباعة والاعلام وزيد جنبلاط امين سر الاتحاد العمالي العام. واعتذر عن عدم الحضور السيد نقولا برباري رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي التجارة.

وأبدى المجتمعون مخاوفهم من «تدهور حالة الامن وانعكاسها على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتأثيرها، خصوصاً في المرحلة الراهنة، على حركة الطيران والنقل البحري وتنفير السائحين من المجيء الى لبنان».

ومما قاله شعيا: «ان المواطن لا يؤمن على الخروج من منزله ليلاً، فأينما سار يجد حواجز من المسلحين، وتهديدات وسلب، وقتل». واضاف: «ان للعمال مطالب كانت الدولة تهتم بها، لكن الاحداث الاخيرة شغلت الوزراء عن متابعة البحث في هذه المطالب».

وعرض المرحلة التي يمر بها لبنان «والتي هي مرحلة خطيرة ومصيرية يجب اخذها في الاعتبار ومعالجتها جذريا».

وتطرق المجتمعون الى مسألة الازدحام في المرفأ، فأثار السيد علي حوماني قضية تمثيل الاتحاد في اي لجنة تؤلف لتشرف على حل ازمة المرفأ.

واقترح توسيع المرفأ ومكننة الاعمال فيه ودعوة التجار الى اخراج بضائعهم من العنابر «في الوقت الذي يشكلون احد الاطراف المسببة للازمة».

وكان هذا الاجتماع بمثابة لقاء مع الصحافة، وان «ما يرجى منه هو لفت المسؤولين الى مثل هذه القضايا وتمهيد طرحها في الاجتماع المقبل للاتحاد العمالي العام».

بيان اصلاحي

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان لاحظ ان بعض السياسيين نقلوا صراعاتهم من داخل المجلس النيابي الذي هو «مكان تلك الصراعات الى الخارج واستمرأوا القيام بتصرفات وتحركات ليس منها الا الاثارة والفتنة». واضاف «ان الذي يجري من شأنه التأثير مباشرة على الحياة العملية والعمالية وشل النشاط الاقتصادي وهدم اعمدة التطور الاجتماعي».

وناشد البيان «الجميع ان يقلعوا عن تحريك الطائفيات والمنعنات والخصوصيات». وطالب المسؤولين بـ«ردع الشانين وقطع دابر الفتنة وبتر كل يد تسعى الى الشر».

اضراب موظفي مصلحة مياه بعلبك ـ الهرمل

جاءنا ان الموظفين الـ ٢٠٤ في مصلحة مياه بعلبك ـ الهرمل بدأوا اضراباً عاماً مفتوحاً وطالبوا بـ:

١ ـ قبض رواتبهم المترتبة منذ ثمانية اشهر.

٢ ـ قبض تعويضات الضمان الاجتماعي.

٣ ـ تطبيق نظام قانون العمل اسوة بمصالح المياه الاخرى.

الصلح لنقابة عمال البلدية: عودة حلاوي غير واردة

أمس استقبل رئيس الحكومة وزير الداخلية السيد رشيد الصلح وفداً يمثل نقابة عمال بلدية بيروت في رئاسة السيد علي سلامه.

وتناول البحث في الاجتماع مطالب النقابة وأهمها: عدم اعادة السيد توفيق حلاوي الى رئاسة مصلحة التنظيفات وتثبيت العمال المياومين في البلدية ووقف المساعدات عنهم بناء على تعليمات ديوان المحاسبة.

وأبلغ الرئيس الصلح وفد النقابة ان عودة السيد حلاوي الى مصلحة التنظيفات غير واردة. اما لجهة المطالب الاخرى، فقد طلب امهاله فترة اسبوع ريثما يكون درسها بعيد الانتهاء من جلسات الثقة.

من جهة أخرى اشتد التنافس بين المرشحين للانتخاب التكميلي لمجلس نقابة عمال بلدية بيروت الذي سيجري في ٨ نيسان.

وبلغ عدد المرشحين ١٥ يتنافسون على ٦ مقاعد. ويتوزع المرشحون على ٣ لوائح اكتملت اثنتان منها.

تضم اللائحة الاولى التي يدعمها مجلس النقابة الحالي السادة: أحمد حلاوي (التنظيفات) وحليم ابو حيدر (الحدائق) وعبد علي ايوب (النظافة) وجعفر علوية (النظافة) وجورج بجاني (الاشغال) ويوسف هزيمه (الاشغال).

وتضم اللائحة الثانية السادة: سامي سويدان (الدوائر) وعباس موتسن (الاشغال) وعلي دلول (السير) وحسن مطر (المسلخ) ومعن خضر البدوي (الاشغال) واحمد قطايا (النظافة).

أما اللائحة غير المكتملة فتضم السادة: عباس رعد واحمد فوزي الخطيب وسعيد كرنيب.

وأصدر امس الفريق المعارض لمجلس النقابة الحالي بياناً بعنوان «اللجان العمالية الديموقراطية في بلدية بيروت» حمل فيه على المجلس واتهم رئيسه السيد سلامه بتمييع اضراب ١٨ كانون الاول ١٩٧٤ واضراب شباط ١٩٧٥.

وشكك المعارضون في قانونية التصرف باموال النقابة.

ورد الجناح المؤيد للسيد سلامه على المعارضين متهماً اياهم بالعمل على شق وحدة النقابة التي استطاعت ان تجمع عمال بلدية بيروت وان تحقق لهم مكاسب مهمة وجوهرية.

نقابات الصيادين تجدد مطالبها وتثيرها في مؤتمر صحافي




الصيادون في اجتماعهم.

صيدا ـ «النهار»:

ظهر أمس عقدت نقابات الصيادين في لبنان اجتماعاً في مقر اتحاد النقابات العمالية في الجنوب في صيدا في حضور السيدين حسيب عبدالجواد رئيس الاتحاد واسماعيل النقيب امين السر وعدد من أركان النقابات الاربع. وتداول المجتمعون مطالب الصيادين وعرضوا الاتصالات التي أجرتها النقابات مع مختلف الاوساط والهيئات، خصوصاً ما يتعلق بمصير شركة «بروتيين» والمطالب الاخرى المتعلقة بتأمين حماية الثروة السمكية من الصيد بواسطة الديناميت والكومبريسات وتلوث الشواطىء ومياه البحر ومباشرة تأسيس تعاونيات انتاجية وافادة الصيادين من تقديمات الضمان الاجتماعي وانشاء مرفأ للصيادين في بيروت وتحسين مرافىء الصيد في المناطق اللبنانية.

ونتيجة الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين ونصف ساعة اكدت النقابات الاربع اصرارها على تنفيذ مطالبها وتكاتفها لتحصيل حقوقها كاملة.

وعلمت «النهار» ان النقابات ستعقد الاسبوع المقبل مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة لايضاح مطالبها للرأي العام خصوصاً موقفها من شركة «بروتيين».

اصدار عربي لمصلحة شركة يابانية

المؤسسة المالية العربية اعلنت تنظيم اصدار اوراق مالية لمصلحة شركة هوندا موتور اليابانية بقيمة ٢٥ مليون دولار اميركي.

وهذا هو اول اصدار من نوعه لمصلحة شركة يابانية تقوم بتنظيمه مؤسسة مالية عربية وتساهم في تغطية مؤسسات مالية عربية واجنبية معاً.

نقابة الصيادلة تجدد دعوتها لانتخاب النقيب

نقابة الصيادلة جددت دعوتها الى جمعية عمومية تعقد الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد في مركز النقابة لانتخاب عضو لمجلس النقابة ونقيب جديد للصيادلة.

وأعلنت النقابة ان الجلسة ستكون قانونية بمن يحضر بعد دعوتها الاولى الى الاجتماع يوم الخميس والغاء الاجتماع بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وزارة الاقتصاد تحقق في فقدان قطع الغيار وفي ارتفاع اسعارها

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف الى مصلحة حماية المستهلك التحقيق في المعلومات التي نشرت في «النهار» امس حول شكوى نقابة عمال تجار قطع غيار السيارات من فقدان معظم القطع من السوق المحلية وارتفاع اسعار المتوافر منها بنسبة تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة اضافة الى الزيادة التي طرأت على اثر صدور المرسوم الذي قضى بزيادة الرسوم الجمركية على قطع الغيار.

وباشرت دائرة المكافحة تحقيقاتها في هذا الشأن فاتصل رئيسها السيد عبدالرحمن اللادقي بالسيد خضر سليم نائب رئيس نقابة تجار لوازم السيارات الذي نفى مجمل ادعاءات رئيس نقابة عمال تجار قطع الغيار، غير انه لم ينف فقدان بعض القطع القليلة من الاسواق «ليس قصد الاحتكار بل بسبب تعذر سحب القطع المستوردة من المرفأ نتيجة أزمة ازدحام البواخر فيه».

نحو اجتماع مشترك

وتقرر ان يعقد في مطلع الاسبوع المقبل اجتماع مشترك لتقديم التفاصيل وتوفير الادلة بغية السعي الى ايجاد الحل المناسب. وقال رئيس دائرة المكافحة انه، استكمالا للتحقيق الذي بوشر، يرجو رئيس نقابة عمال تجار قطع الغيار السيد بيار ضديق الحضور لمقابلته قبل الظهر او بعده مزوداً بكل المعلومات والمستندات التي تعزز ادعاءه تمهيداً لاجراء الملاحقات القانونية في حق الذين يثبت عليهم جرم الاحتكار او التلاعب بالاسعار.

وجدير بالذكر ان وزارة الاقتصاد والتجارة كانت اصدرت في تاريخ ٧٥/٢/٢٤ بلاغاً حذرت فيه المستوردين والتجار والصناعيين، منتجي السلع التي تناولها المرسوم الرقم ٩٢٣٨ تاريخ ٥ ـ ٢ ـ ٧٥ المتعلق بتعديل الرسوم الجمركية، من رفع اسعار هذه السلع والمواد المتوافرة لديهم او التي تنتج محلياً وانها تعتبر ان اسعارها يجب ان تبقى على ما هي للمستورد منها حتى نفاده وللمنتج محلياً حتى يتقدم صاحب المصنع بطلب رفع السعر مع الاسباب الداعية الى ذلك ويحصل على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة على هذه الزيادة.

ودعت الوزارة في بلاغها كل مواطن يتعرض لاي زيادة في الاسعار الى ان يتصل بمصلحة حماية المستهلك ـ دائرة المكافحة ـ وبالمصالح الاقتصادية في المحافظات والابلاغ عن اسم كل مخالف للتحقيق معه واجراء الملاحقات القانونية المتوجبة.

من جهة اخرى، طالب رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبدالامير نجده بتدخل وزارة الاقتصاد والتجارة لوقف ارتفاع اسعار قطع غيار السيارات كما طالب الوزارة بتحديد اسعار بيع كل لوازم السيارات.

اما نقابة عمال تجار قطع الغيار فاعلنت انها في صدد اعداد تقرير شامل تعرض فيه كل الملابسات التي ترافق الاتجار بهذه السلع.

حلقة دراسية عن الامراض والحشرات

تعقد منظمة الاغذية والزراعة بين ٥ و١٠ نيسان حلقة دراسية في القاهرة تتعلق بالخسائر الاقتصادية للمحاصيل الزراعية الناتجة عن الامراض والحشرات الزراعية، وقد انتدبت وزارة الزراعة الدكتور انيس جلول رئيس دائرة وقاية النبات في الوزارة لحضور هذه الحلقة.

وفد اقتصادي الى السعودية؟

يدرس فريق من كبار الاعمال اللبنانيين امكان تشكيل وفد لزيارة السعودية وتعزية الملك خالد والامير فهد بن عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين بفقد الملك فيصل.

وينتظر ان يضم الوفد ممثلين عن القطاعات الصناعية والتجارية والمصرفية والمقاولين والمهندسين اللبنانيين. ومن المتوقع ان يضم الوفد نحو ٦٠ شخصية اقتصادية.

لأن البيان الوزاري أغفل منجزاته

سلام يعرض أهم منجزاته في وزارة الموارد المائية والكهربائية

قدم المهندس مالك سلام «كشف حساب» بالاعمال التي انجزها خلال توليه وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وجاء هذا العرض الذي قدمه الوزير رداً على العبور السريع للبيان الوزاري بمنجزات الموارد المائية والكهربائية.

واشار المهندس سلام الى انه لدى تقديم استقالته قال عنه رئيس الجمهورية انه «من انجح الوزراء».

وانتقل الى الحديث عن مشاريعه ومنجزاتها كالآتي:

«في شؤون المياه لمس المواطنون تحسناً ملموساً في وضع المياه بعد تسلمي مهماتي بوقت قصير اذ رفعنا كمية المياه في ٢٠ يوماً من ١٠٠ الف متر مكعب الى ١٨٥ الفا في اليوم.

وآخر عمل نفذته هو التوقيع على تقرير حول الى مجلس الوزراء يتناول تأمين مياه الشرب الى بيروت وضواحيها واعني بذلك المنطقة الممتدة بين نهر الدامور ونهر الكلب».

مرفأ بيروت

وانتقل الى الحديث عن مرفأ بيروت فقال: «انني تناولت موضوع المرفأ بالمعالجة من النواحي الادارية والتنظيمية والفنية». وابدى الملاحظات الآتية:

«أ ـ ان مرفأ بيروت يشكو اكثر ما يشكو، من نقص فاضح في المساحات المكشوفة.

ب ـ ان هذه المئة الف متر مكعب، نتيجة الترتيبات التي اتخذناها مع المتعهد، لن يتأخر تسليمها كلها حتى نهاية نيسان ١٩٧٦، كما ذكرت، بل أن المتعهد ابتداء من ايار ١٩٧٥ سيباشر العمل بحيث يسلمنا حوالى عشرة آلاف متر مربع كل شهر تقريباً، وبالتالي فان مرفأ بيروت سيباشر استعمال هذه المساحات المكشوفة ابتداء من هذا الصيف، ويتحسن وضعه تدريجاً بعد ذلك.

ج ـ ان هذه المساحات المكشوفة والعائدة الى «الحوض الرابع» تشكل بالفعل ثلث مجموع مساحة هذا «الحوض»، وبالتالي سيكون في الامكان اختصار مهل تنفيذ الالتزام العائد الى هذا الحوض الذي سيكلف بين ١٠٠ مليون و١٥٠ مليوناً، من ثلاث سنوات الى سنتين، وعوضاً عن ان يباشر الالتزام في أول ١٩٧٧، كما كان مفروضاً في السابق، وينتهي العمل به في نهاية ١٩٧٩ (...) وأرجو اذا اتبعت الخطة التي خلفتها ورائي، ان يباشر تنفيذ اشغال هذا الحوض ابتداء من أول ١٩٧٦ وينتهي العمل به في نهاية ١٩٧٧، فنكون بذلك قد اختصرنا ما يقرب من السنتين او السنة ونصف سنة، على اقل تعديل».

وقال: «كانت هناك قضية عالقة خطيرة بين مؤسسة كهرباء لبنان وشركة طوشيبا وكانت اذا صحت التسمية «سرطاناً» ينخر عظم هذه المؤسسة، وقد تمكنت في آخر جلسة قبل تقديم استقالتي من اخذ موافقة مجلس الوزراء على تسوية هذه القضية بشكل مرض يؤمن المصلحة العامة».

نتائج اقتصادية بارزة حققتها المجر في ٣٠ سنة

قصر بودا ـ القصر الملكي السابق ـ الذي شيد في القرن الثالث عشر ودمر في الحرب العالمية الثانية واستغرقت اعادة بنائه ٢٠ عاماً.

احتفلت المجر امس بالذكرى السنوية الثلاثين لتحريرها.

وفي السنوات الثلاثين الماضية شهد الاقتصاد المجري نمواً وتطوراً في مختلف الميادين خصوصاً في الصناعة الميكانيكية والصناعة الكيميائية والمواصلات. وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان انتاج المجر بلغ، في العام الماضي، نحو ١٩ مليار كيلوات من الطاقة الكهربائية و٢٧ مليون طن من الفحم الحجري وخمسة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي ومليوني طن من النفط وقرابة ٣ ملايين طن من البوكسيت. وانتجت المصانع ايضاً عام ١٩٧٤، ٩٠٣٩ اوتوبيساً و٣٩٥٠٠٠ جهاز للتلفزيون و٤١٦٠٠٠ براد و٣٥٥ مليون متر مربع من القطنيات و٤١ مليون زوج من الاحذية.

واصبح هذا النمو ممكناً بفضل الرساميل الموظفة والتي راوحت في السنوات الثلاثين الاخيرة بين ٢٠ و٣٠ في المئة من الدخل القومي بينما لم تكن تتعدى ٥ في المئة قبل التحرير.

وبالنسبة الى الزراعة، اصبح هناك ٦٦ الف تراكتور و١٣ الف حاصدة والعديد من الماكينات الضرورية الاخرى. وبلغ انتاج القمح عام ١٩٧٤، خمسة ملايين طن والذرة اكثر من ستة ملايين طن، واحتلت المجر المرتبة الثالثة في العالم من حيث انتاج اللحم بالنسبة الى عدد السكان.

الأسهم

اقفلت حركة بورصة بيروت اخر جلسات الاسبوع بنشاط ملحوظ [illegible] يوم الجمعة ٨٧٥ سهماً بقيمة ٢٣٧٩٨١ ليرة، في مقابل ١٤٥ سهماً بقيمة [illegible] ليرة يوم الخميس.

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٣٢٥ سهما من الاترنيت و٢٥٠ سهما من الترابة البيضاء و٢٢٥ سهما من كازينو لبنان.

شمل العمل ٧ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي:

عقارية المرفأ ٢٥ سهماً، الترابة البيضاء ٢٥٠ سهماً، الترابة اللبنانية ٣٠ سهماً، الاترنيت ٣٢٥ سهماً، قاديشا ٣٠ سهماً، الكازينو ٢٢٥ سهماً، سوليفر ٢٠ سهماً.

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ليرتين، والترابة البيضاء ٤ ليرات، والاترنيت [illegible] قرشا والكازينو ١٧٥ قرشاً.

بيع في السوق غير الرسمية ٢٠٠ سهم من الايدن روك و١٠٠ سهم من البحر المتوسط للفنادق الكبرى.

استمر الارتفاع النسبي في سعر الدولار الاميركي، فيما تراجعت اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية والمارك الالماني، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

لم تتغير اسعار العملات العربية.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٧٧ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ٥٦٦٥ دولاراً.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه قائمة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

المبادلات

عقارية المرفأ	٣٧٩
الترابة البيضاء	٣٢٥
الترابة اللبنانية	٤٦٦
الاترنيت	٣٣٦
قاديشا	١٩٣
كازينو لبنان	١٣٩،٧٥
سوليفر	٧٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٦٣،٥٠
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٤٧،٥٠

العرض

البارد	١٣٠
اوكال	١١٥
بون جوس	٨٨
ليسيكو	٢٥٠

الطلب

البارد	١٣٦
نقل القوى	١٥٣
بون جوس	٨٥
العامة للشرق	٤٥٦
الجوت	١٥٠
الريجي	٩٥
ا.ب.ث	٢٤،٥٠
ادارة المرفأ	٣٠٣،٥٠
المعصر	١٦١

العملة

اقفال ٤ ـ ٤ ـ ١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الدينار الكويتي	٧٨٨
الدينار الاردني	٧١٠
الدينار الليبي	٥٤٠
درهم الامارات العربية	٥٦
الدولار الاوسترالي	٣١٢
الدولار الكندي	٢٢٣
الدولار الاميركي	٢٢٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦،١٥
الدراخما	٧،٤٠٩
الفلوران الهولندي	٩٣
الالف فرنك الريقي	١٠٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤١
الفرنك الفرنسي	٥٣،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،٤٠
الالف لير ايطالي	٣٥٢،٥٠
الالف لير ايطالي بنكنوت	٣٥١
الليرة القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة السودانية	٣١٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٦
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٥،٥٠
الليرة السورية	٥٨،٩٠
الليرة التركية	١٤،٢٥
المارك الالماني	٩٤،٤٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣١
ريال قطر	٥٨
الريال السعودي	٦٤
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الالف [illegible] اسكيدو	٩٤٠
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦،٤٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٧٧٤

الذهب

الليرة الارامية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٢٠٠٠٠





إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

سيارات

للبيع

القاروميو جيدة ٣٣٧٨٣٦ ·

مرسيدس 280 S /٧١ مع راديو بيكر دركسيون زيت وزوائد· التلفون ٣٠٨٨٦١

فرصة نادرة 72 Volvo سبيسيال 164 التلفون ٣٠٨٨٦٦

اودي 100 LS – ٦٩ ممتازة ٣٦٤٧١٩

للبيع بداعي السفر بسيارة فيكا ٧٥ قطعت ٤٠٠٠ كلم فقط مع راديو ومسجلات كارترج وكاسيت ٣٦٧٣٨٣

BMW – ٢٥٠٠ – ٧٠ غير مجمركة جيدة جداً· الاتصال ٢٤٠٩٦٤

رينو R 12 TS – ٧٥ – ٧٠٠٠ كلم· الاتصال ٣٣٥٣٩٤

١٩٠ – ٦٣ ت ٣٦٧٦٩٨ ناجي فارس·

مرسيدس 280 SE – 3.5 – ٧٢ فول اوتوماتيك مكيف زجاج ملون راديو ستيريو حالة ممتازة سعر نهائي ١٦٥٠٠ل.ل بدون جمرك ٣٥١٠٨٣

B. M.W. – ٦٩ للبيع ٣٥١٣٥٩

بونتياك فورمولا ٧٢ – ٧٣ اوتوماتيك بحالة ممتازة ٢٩٣٧٩٥

اوبل دولوكس موديل ٦٩ رقمها ٤٩٧٢ حالة جيدة جداً· الاتصال ٣٥٣ رياق·

فرصة نادرة بداعي السفر للبيع 450SEL كاملة التجهيز ٥٠٠٠ كلم الكلفة جديدة ٨٠٠٠٠ل.ل السعر نقداً ٦٧٠٥٠٠ل.ل· الاتصال ٣٣٣٣٢٥ – ٢٩٦٥٧٥

فيات ١٥٠٠ – ٦٧ قبل الظهر ٣٦٣٩٠٦ بعد الظهر ٤٢٢٠٦٤

بداعي السفر بويك سنتشري للبيع موديل ٧٤ الاتصال ٣٣٥٣٥٣

BMW ٢٠٠٢ Tii ت ٣٠٠١٧٣ الشقة ١٢ من ٦ – ٨ مساء·

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ ت ٢٩٥٩٤٨

كاديلاك ٧٢ للبيع بحالة ممتازة جداً بداعي السفر المراجعة ٢٢٣٥٧١ وقت الدوام·

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ ت ٥٥٠٠٠٠

للبيع الفيتا ٧٤ – ٢٢٠٠٠ كلم بحالة جيدة جداً موتور ٢٠٠٠ CC راديو FM-AM ستيريو كاسيت بسعر ١٢٥٠٠ ل نقداً الهاتف ٣١٠٨٤٥

Mercedes 350 SL 71 fully automatic 45000 km 29000 LL cash Tel 272020 — 272021 de 10h à 14h.

بيجو ٤٠٤ – ٧٣ – ت ٣٠٥٢٤١

فيات ١٢٥ S – ٧٢ ت ٣٠٥٢٥٤

PONTIAC GRANDVILLE CONVERTIBLE. 74 model, white. Automatic. Fully equipped. Fully powered. Electric roof & windows. 10,000 mls. U.S. plates. Most beautiful & exclusive, being the only one in Lebanon. LL. 15,000. Phone 431395.

مطلوب

WANTED SKIBOAT
In Board or out board, wood or fiberglass, engine must be in good condition 369294.

مفروشات

للبيع

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

بداعي السفر مفروشات بيت كامل بحالة جيدة جدا ٣٥٢٧١٣

٦٥٠ل غرفة طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

صالونان لوي كانز وباهي ٢٨٨٦٦٩

اولتا ديزاين للمفروشات
تشكيلة كبرى من المفروشات لعام ٧٥
ستيل – مودرن – حفر
أسعار خاصة

وظائف

مطلوب

مطلوب فنيي الكترونيك ٣٤٣٦٦٨

عمال وعاملات للحياكة كوي وخياطة لمعمل بالدورة ٣٦١٩٦١

مطلوب فتاة درجة بكالوريا للعمل في اشغال ادارية· الاتصال ٣٦٦٦١٣ الشركة الصناعية الالبسة

معلم سندويش ٣٥٣٩٨٠

بلاسييه لمؤسسة رودولف معاش ثابت مع عمولة ٣٦٧١١١

مطلوب مدرسة للغة الفرنسية للاطفال او جاردينيير ٣٠٨٨٦٣

مطلوب سكرتيرة عاملة على التلكس فرنسي انكليزي· الاتصال ٣٦٧٨١٠ – ٣٦٧٨١١

شباب يحسنون الضرب على الآلة الكاتبة عربي افرنجي مستوى بكالوريا · الاتصال ٣٣٢٢٥٧

مطلوب تقني صوت حائز شهادة بكالوريا قسم ثان او البكالوريا التقنية الثانية الاتصال ٣٠٠٣٦٠ السيد ثابت

DESIGNES
Design & Eng. Services
Requires
— Mechanical designer
— Air conditioning, plumbing and electrical draftsmen Tel 354331-2 Mr. David Baroudy.

DEMANDONS
— Chef-comptable expérimenté âge 35-45 ans
— Comptable niveau BT2
Contacter M. Zeidan au 226553.

Importante société commerciale demande secrétaire sténo-française dactylo anglais-français-arabe. Très bonne expérience. Salaire selon capacités Tél. 293925 — 294203.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 L.L. please call. 318370.

Wanted Male Secretary with good English experience for immediate hiring Call 431200.

Secretary with excellent english lang. short. and typing Call 347701.

معمل مفروشات يطلب معلمين نجارة الهاتف ٣٦١٣٦٣ – ٣٦٣٤٧٤

ميكانيكيون لمحركات ديزل موظف له المام بالمحاسبة ولغة انكليزي او فرنسي ٣٦٤٠٢١ – ٣٦٧٨٢٥

مزين للسيدات التلفون ٣٣٤٨٥٠

مطلوب انسة دكتيلو انكليزي ٢٧٥٣٢٦

يلزمنا سائق توت مارك· الاتصال ٢٩٧٨٤٠ قبل الظهر

شركة كبرى بحاجة الى موظف مبيعات متجول لديه سيارة خاصة مهمته ترويج منتوجات دهانات عالمية للسيارات· الاتصال ٣٦٧٠٧٧ – ٣٦٨٠٠٤

شركة هندسية تطلب للخارج
مهندسين مدنيين ex P.B.B.A
امناء مخازن – سكرتيراً مساعداً رئيس مخيم· مراقبين بناء عامين، مراقب كهرباء، ميكانيكي ديزل، ونجارين وحداد باطون – ومساحين ٣٤١٦٤٣

معمل برادات بحاجة الى حداد افرنجي ونجار· الاتصال ٣٢٩٩٧٩

مزين للرجال خبرة ٣ سنوات لصالون ابو شبكة الحمراء ٣٤١٦٠٨

شركة كبرى بحاجة الى موظف خبرة سابقة في امانة المستودعات، تسليم واستلام البضائع وتحميل وتنزيل السيارات· الاتصال بالتلفون ٢٧١٠٤٩ – ٢٧٤٦٧٥

مستشفى خاص في السعودية يطلب ممرضات خريجات معهد تمريض او متمرنات· الهاتف ٦٠٠٠٣٥ – ٦٠٠٩٣٦ قبل الظهر

معلم سشوار رجالي ٣٢٤٤٥٠

مؤسسة ماسيس للمطاعم
بحاجة الى محاسبين، سفرجية، كومي، معلم سندويش· الرجاء الحضور شخصيا الى مطاعم ماسيس، جادة الافرنسيين، الزيتونة

مطلوب كونسيرج جنيناتي مع خبرة الاتصال ٤٣١٣٠٠

مطلوب فوراً سكرتيرة دكتيلو انكليزي عربي مع دراسة دوام كامل· التلفون ٢٣٣٨٤٣ – ٢٥٩١٦٩

حلويات روما تطلب بائعاً ذا خبرة· التلفون ٣٣٣٨٨٩

تلزمنا آنستان للشمبوان ٢٢٥٦٢٦

شركة بحاجة الى بلاسييه ٢٩٧٧٣٤

Demandons inst. niveau Bac. + C.A.P. avec expérience classes primaires. Tél.: 315245 de 8h00 à 12h00.

Demandons dame pour comptabilité française avec 2 ans d'expérience Tél: 282179.

WANTED for new representative office:
— english/arabic secretary with experience and initiative
— an engineer preferably with chemical trading background, minimum salary with commission, Apply with C.V. and references to P.O. Box 185012, Beirut.

Small dynamic company requires competant English/Arabic secretary with 2-3 years experience, knowledge of French an advantage. Please apply with C.V. and references to P.O. Box 185012, Beirut.

Wanted a govern. For a leb. family. French language. Good salary. 342875.

UNRWA has an opening at its siblin Training Center for a Technical Instructor (Telecommunications) possessing certificates showing successful completion of full secondary education and of a full time course in Telecommunications of at least three years duration, with related working/teaching experience of four years. Salary according to qualifications and experience, ranging from LL. 573 to 726 basic plus allowances (Cost of Living and Dependency). Candidate will be required to teach crossbar techniques, related telecommunication fundamentals and supporting practical work. Experience in electronics and logic circuits would be an advantage. Interested candidates should apply in person or in writing to Placement Officer UNRWA HQs. Ghammachi Bldg., near UNESCO Beirut, Tel. 300983, not later than April 14, 1975. Preference will be given to Palestinians.

UNRWA requires a Civil Construction Engineer for a period of one year to take charge of reconstruction works at Nabatieh Camp. Salary LL. 817. — plus Dependency and Cost of Living Allowances. Interested candidates may apply in person or in writing to Placement Officer, UNRWA Hqs., Ghammachi Bldg., near UNESCO, Beirut, Tel. 300983, not later than April 13, 1975. Preference will be given to a candidate residing in South Lebanon as the incumbent will be stationed at Nabatieh Camp.

L'Ambassade du Canada recherche pour sa section Commerciale, une secrétaire sténo-dactylo expérimentée. Connaissance du Français, de l'Anglais et de l'Arabe est essentielle. Seules seront considérées les demandes écrites avec Curriculum Vitae adressées à la boîte postale 2300, Beyrouth.

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تتقن الانكليزية اتقانا تاما والضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي· للمراجعة ٢٥٩٨٥٠

مؤسسة فندقية تطلب موظفي استقبال حتر دوتيل ومراقبين للمطعم براتب مغر· الاتصال بالرقم ٣١٨١٢٢ السيد جوزف الترك

مطلوب اوفيس بوي ٢٤٥٩٢٤

مطلوب شاب يجيد الانكليزية والطبع· التلفون ٢٣٨٣٤٢ الساعة ٤ – ٥

عمال تريكو ٢٣٩٣٦٢

موظف دكتيلو انكليزي ٢٣٩٣٦٢

مطلوب لمصنع جديد
كهربائي عدد ٢ مع خبرة لتحمل مسؤولية· الاتصال ٢٩١٨٢٥

يلزمنا نجاراً موبيليا لبنانيين خبرة ١٠ سنوات التلفون ٣٦٢٤٤٨

مطلوب للعمل في السعودية والكويت
مهندس مدني يجيد اللغة الانكليزية·
مراقب عمال مباني·
مدير اعمال تجارة ومقاولات يجيد اللغة الانكليزية·
مدير كاراج سيارات يجيد الانكليزية·
محاسب قانوني يجيد الانكليزية·
يجب الا تقل الخبرة عن ٥ سنوات المراجعة يوميا من التاسعة الى العاشرة والنصف قبل الظهر التلفون ٣١٣٣٥٠ الشقة ٦٢

سكرتيرة حائزة شهادة حكومية دكتيلو عربي انكليزي· المراجعة التلفون ٢٤٩١٠١ – ٢٢٥٣٥١

مطلوب فتى توزيع وسائق لمصبغة ٣٣٠٤٥٦

شركة تجارية كبرى بحاجة الى
– رئيس محاسبة كفوء خبرة عشر سنوات على الاقل
– مساعد رئيس محاسبة كفوء خبرة خمس سنوات على الاقل
– سكرتيرة ادارة تجيد التلكس – الطباعة – المراسلة (فرنسي – انكليزي) مع خبرة بالمعاملات التجارية والمصرفية
– الراتب مغر – شروط عمل ممتازة
للاتصال: مؤسسة بشارة باحوط للمحاسبة والتدقيق شارع الارز التلفون ٢٩٠١٠٢

شركة كابلات لبنان ش.م.ل تطلب:
– ممرضة حاصلة على شهادة تمريض او خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين الفرنسية والعربية
– محازاً في الحقوق السن تراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة)
– فنيين من حملة الشهادات الفنية BT2 BT1 كهرباء
– ميكانيكيين من الدرجة الاولى مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
– مساعد ميكانيكي خبرة ٣ سنوات او حاصلا على بكالوريا فنية قسم أول
– ملاحظ تركيب ماكينات خبرة ٥ سنوات
الرجاء الاتصال بالهاتف الرقم ٢٥٠٠٤٠ او ٢٣٧٧٤٠ او ارسال البيانات الشخصية الى صندوق البريد الرقم ٢٠٠٨ بيروت

تلزمنا آنسات للخياطة ٢٤٠٢٧٥

تلزمنا عاملات خياطة للالبسة النسائية الجاهزة· الاتصال ٢٩٦٩٨٠

مطلوب لرجل اعمال دورة انكليزية سريعة بواسطة اختصاصي او اختصاصية· لمن يهمه الامر يرجى الكتابة الى ص·ب ٩٤٩٢ بيروت – رمزي

مطلوب للعمل في بنك في بيروت آنسات يجدن الطباعة: عربي – انكليزي وحاملات شهادة البكالوريا القسم الثاني وشبان لهم خبرة سنتين على الاقل في قسم الاعتمادات المستندية·
تقدم الطلبات مع صورتين الى العنوان الآتي: بيروت ص·ب ٨٣٠٢

مطلوب للعمل في السعودية
مهندس مدني خبرة من ٣ الى ٤ سنوات محاسب خبرة ٥ سنوات فورمن خبرة ٥ سنوات·
شركة كيستون التلفون ٣٨٤١٠٠

WANTED
FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT A FRENCH OR SWISS QUALIFIED GOVERNESS FOR A GIRL 3 AND A BOY 2 YEARS OLD. VERY GOOD SALARY AND CONDITIONS. TEL. 315337.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

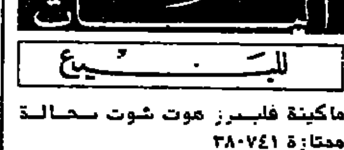
خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٢٠٧

AUB graduate gives math., phys., chem. Samir 353405.

خادمات متنوعات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥٦٣٠٦ – ٢٢٣٨٢٧

جامعي يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والعلوم ٢٨٧١٧٧

نؤمن العامل والموظف ٢٣٩٣٦٢



البسات

للبيع

ماكينة فلبرز موت شوت بحالة ممتازة ٣٨٠٧٤١

٧٠٠ل.ل سحاير كرومو وبراد ٣٨٢٠٥٨

مفقود

هوية سورية باسم جمال انور الحموي الرجاء الاتصال ٣٠٤٣٠٩

مفقود بيجو 404 رقمها ١٢٤٢٤٨ بيضاء· الاتصال ت ٣١٣٦٣٥

متفرقات

سقالة خشب للدوفين ٣٣١٨٦٥

للبيع كراسي وطاولات معدنية مستعملة لحاجات الفنادق والمطاعم والروف والجنائن· الاتصال بفندق بريستول التلفون ٣٥١٤٠٠

مطلوب

مطلوب موقف سيارات للصمان في بيروت او صيدا ٣٦٨٤٣٧

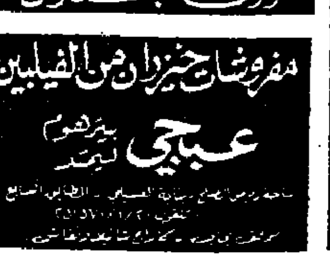
مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٣١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحله ·

دي· دي· تي· انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٨٦٤٤

ثري اي· ام· انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١





عقارات

للبيع

شاليهات فخمة للبيع
في حونيه والمعاملتين بسين فلتريد عدد ٢ مصعدان مبردة تلفون بار سناك بار وسونا الايجار ممكن ٣٦١٧٦٩ – ٣٦٧٩٩٤

ارض ١٨٨١م مع رخصة مدفوعة البوشرية بجانب مستشفى مار يوحنا ٤٠٠ ليرة المتر· ت ٦٣٢٧٤٥

قطعتا ارض معروزتان طريق بكفيا الزغرين مناظر خلابة ٣٦٦٥٢٣

محل سمانة عين المريسة· ت ٣٦٢٧٧٨

ارض صناعية درجة اولى مساحتها ١٨٠٠م عقاران كهرشيحا قرب الريحي ٣٨٢٥٢٧

في مونتفردي ١٠٥٠م سعر ٨٥ل.ل المتر· التلفون ٤٠٠٥٣٤ – ٣٢٩١٥٨

القلعات شقق ٧٠ و ٧٥ الف اراضي من ٥٠ الى ٧٥ل.ل المتر المربع· شكري الريف ٩٥٠١٣٣

للبيع عقار رقمه ١٣٤١ – ١٠٠٠م مع شقتين ارضي وعلوي في اهدن الاتصال ٨٣٣٨٨٥ انطوان عبد·

اراضي مفرزة ٥٠٠ – ١٠٠٠م بدون وسيط· كفرشيما ٢٨٦٩٩٨ من ٦ – ٩ مساء·

اراضي في بيروت والضواحي ٢٧٦٤٢٩

شقق الحازمية مار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٣

مزرعة مشجرة وفيلا البقاع ٢٤٩١١١

بداعي السفر ارض في كوسبا الكورة ٢٥٧٠م سعر نهائي ٢٧ الف ل.ل· الاتصال ٢٢٩٣٨٢

ارض منطقة عرمون ٣٠ الفهم سعر ١٧ل و ٦٣ الفهم سعر ١٢ل· الاتصال ٢٩٠٣٩١ – و ٤١٢٠٠٦ مساء·

للبيع معمل خياطة ويصلح لصالة عرض ٢٩٧٠٣٨ من ٨ – ١ و ٣ – ٦

بداعي السفر غرفتا نوم صالون وطعام حمامان وخادمة مؤجر ٣٠٠٠ ليرة معروض ب ٤٥٠٠٠ ليرة· التلفون ٣٨٥١٧٨

بناية طابقان برج حمود السعر مغر جداً ٢٨٩٨٤٣

محل صناعي بالمكلس مجهز بالقوى الكهربائية الصناعية مساحته ٧٠٠م جاهز للتسليم· المراجعة ٣١٤٩٩٣ أسعد·

للبيع بسبب السفر المفاجئ صالون كوافير ومعهد تجميل ٣١٨٠١٠

شقة للبيع دو لوكس مار تقلا الحازمية ٣ غرف نوم وصالون وطعام ومنافعها مع حديقة· التلفون ٣٥٤١١٣

شقق مفرزة للبيع في الحدث من ٢٥ الى ٣٧ الف ليرة· الاتصال ٤٥١٨٦٢ – ٤٦١٥٠٨

اقرب احلى مركز للتزلج في لبنان
الزعرور
ارض مفرزة للبيع تجاه التلسكي شاليهات تصمم حسب الطلب· الاتصال ٣٦٧٩٩٤ – ٣٦١٧٦٩

صالون حلاقة صالح للتجارة ٣٠٥٣٤٧

ارض قرب معرق راس الحص فوق المونتيفردي ٨٤٠م سعر المتر مئة ليرة ٣٥٣٣٥٣

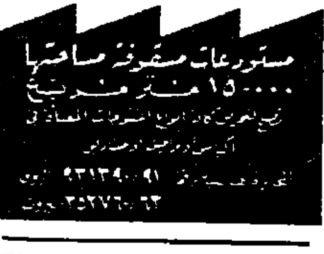
سعر مغر ١١٠٠م يحدها حليج على البحر مواصفاتها نادرة ٩٤٠٣٨٣

للبيع عقار رقمه ١٧٠٣ مصيطبة المصيطبة شارع المزرعة مساحته ١٣٠٠ ذراع تقريبا· المراجعة ٣١٩٧٢٦

محلات في الجديدة وشقق مؤلفة من غرف ٣ صالونات ومنافعها على الخريطة والسعر مغر· للمراجعة ٣٨٣٣٠٠

محل تجاري للبيع الشياح قرب محطة الحمصي· التلفون ٢٧٦٧٥٦

اراضي مفروزة للبيع مشروع فوار انطلياس ٣٦٧٩٩٤



الكوت دازور قرب كان
عقار غير عادي
٩٠٠٠ م·م·
حدوده على المتوسط – مسكن مع جناح للحراسة وخليج لرسو المراكب·
الكتابة الى:
ميديا برس ص·ب ٦٨٨ بيروت تحت الرقم ٧٠١٤١

للايجار

للايجار صالة عرض ومستودع مولف سن الفيل· التلفون ٣٣٢١٨١ بعد الساعة ١١ صباحاً·

شقق ومشغل خياطة مركز مختار الزلقا ٣٦١٢٥٦

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٣١

اوتوستراد جل الديب مكاتب فخمة بناء ٥ طوابق مكيف هواء تدفئة اسانسور· الاتصال ٤١٠٩٨٤

بناء صناعي جديد درجة اولى ارتفاع ٢٥٤٠ أمتار الدورة البوشرية ٤١١١٦٦

مكتب شارع سامي الصلح ٣٤٠م طابق اول· ت ٢٢٣٣٨٥ من ٩ – ١٢

بناء صناعي درجة اولى اوتوستراد سن الفيل· ت ٢٢٦٨٤١ – ٢٣٦٧٠١

للايجار فيلا لوكس – معدات غرف نوم صالونات وسفرة· للمراجعة الدكتور ميضون ب ٢٦٥٨٧٢ – ٢٦٥٨٩١

مكتب ٢٠٠م طابق سادس مصعد تكييف تدفئة تجاه الملك الاردني شارع عمر الداعوق ٣١٤٩١٩

مكاتب ومحلات تجارية وصناعية درجة اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ – ٢٦٠٠٤٣

بناء فخم ٣ نوم صالون سفرة جديد الروضة فالد الرسل ٣٦٣٥٠٨ عماد دائمة ابتداء من ٦٠٠٠ل.ل·

سوسدال لمكتب في دار ٣٠٣٣٧٥

شقة فخمة في بناء فخم راس بيروت شارع ملبس مساحة ٣٠٠م صالونات كبيرة وغرف فسيحة مع فرنيات المراجعة التلفون ٣١٤٦٥٣ – ٩ – ١٢ ظهراً·

شاليهات للايجار
كمارو ستش ٤٧٠٧٧٩

مطلوب

مطلوب محل في فردان او معلوان مشطر لمدير للسيدات ٣٣٢٠٥١

للبيع أو للايجار

مستودع ومنجمن للبيع او للايجار في الشمال قرب سيما ستاد ٣٣١٩١٨ مساء و ٢٤٣٦٨٤ نهاراً·

آخر مهلة
للمشتركين بكابينات في
بلاج سان سيمون
لتجديد اشتراكاتهم: ١٥ نيسان ١٩٧٥·

سوديكار
رياط وسكباس
تعرض سيارات جديدة
شفروليه : الصيانة شركة موتور تريد ·
بويك : الصيانة شركة استيراد السيارات ·
مرسيدس : الصيانة توفيق غرغور واولاده ·
فيات : الصيانة سعد وطراد ·
استبدال سيارات مستعملة – شروط مغرية في الدفع
شارع الارز – الصيفي – التلفون ٢٥٢٤٣٥ – ٢٤٩٣٩٠
للمراجعة : روبير يارد



SOGEX
CONTRACTING & TRADING

Required for immediate posting in Beirut

– DRAFTSMEN : AIR CONDITIONING
– DRAFTSMEN : PLUMBING
– PERSONNEL ASSISTANT
– INSURANCE ASSISTANT

EXPERIENCE AND GOOD ENGLISH ARE ESSENTIAL.

Forward applications to the following address :
P.O.BOX 119445 Beirut -- Lebanon
For further information please call
313039, 313040

Honeywell Bull

S.A.L.

DEMANDE ANALYSTES

LES CANDIDATS DOIVENT:

— avoir de l'expérience dans l'informatique de gestion
— être de nationalite libanaise
— bien posseder les langues, arabe, française et anglaise
— être diplômés de l'enseignement supérieur

Les lettres manuscrites de candidature avec C.V. détaille comprenant:
indication salaire souhaite, expérience, disponibilité, numéro de téléphone et photo
doivent être déposees avant le 8 avril 1975 à:

HONEYWELL BULL
Imm. Union des Assurances de Paris
Rue de Rome — Wardieh — 6e étage
Tél. 367110 — 367411

Toutes les candidatures seront traitées confidentiellement.

دولة الامارات العربية المتحدة

اعلان

– تعلن وزارة الاشغال في امارة ابو ظبي عن حاجتها الى رئيس لقسم صيانة الغابات ويشترط في المتقدمين لهذه الوظيفة ان يكونوا حاصلين على بكالوريوس في علوم الغابات من جامعة معترف بها مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في اعمال التشجير والصيانة في المناطق الجافة·

– تقع الوظيفة في الحلقة ٣/٢ ضمن قطاع المرتب الاساسي ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ درهم شهرياً، ويمنح المتعاقد بالمزايا الاتية:
١ – سكن حكومي مجاني·
٢ – علاوة تأثيث بنسبة راتب عن ثلاثة اشهر اذا كان اعزبا و ستة اشهر اذا كان متزوجاً·
٣ – اجازة دورية بمعدل اربعة ايام عن كل شهر خدمة فعلية·
٤ – تذكرة سفر في الطائرة (درجة سياحية) للموظف وزوجته وثلاثة من اولاده المعالين ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، وذلك من موطنه الاصلي الى ابو ظبي عند التعيين وعند القيام بالاجازة مرة واحدة في السنة من ابو ظبي وبالعكس، وعند انتهاء خدمته·

– ترسل الطلبات مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة المعتمدة الى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة – بيروت في موعد اقصاه ١٩٧٥/٤/٢٣·

للايجار مكاتب في الحمراء

شارع المقدسي بجانب اوتيل نابوليون. طابق اول مساحته حوالي ٣٠٠ مم. طابق ارضي مساحته حوالي ١٥٠ مم·
المراجعة يومياً بين الساعة ٤ – ٧ مساء التلفون ٣٤٧٧٩٤

للبيع مطعم ومقهى

بكامل تجهيزاتهما او بدونهما · اربع واجهات على زاوية شارعين رئيسيين وامامها رصيف عريض · يصلحان كمعرض سيارات او كاليري او سوبر ماركت ·
بناية شلهوب شارع سلاف قرب مصلحة الميكانيك، منطقة الدكوانة · الاتصال: ت ٩٣٢٦٢٨

صهريج ٤٠٠٠ غالون للبيع ... التسليم فوراً لدينا صهاريج اخرى




في حالة ممتازة ، مجربة ومستعملة حتى الآن
اقسامها: ٢ × ٨٠٠ غالون – ٢ × ٧٠٠ غالون – ٢ × ٥٠٠ غالون
مجهزة تجهيزاً كاملاً ، حاضرة للاستعمال · يمكن فحصها في مرفأ بيروت · التلفون CYPROPAK ٢٥٦٠٣٠ بيروت ·

REQUIRED FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT FOR SAUDI ARABIA, THE TRUCIAL STATES AND IRAN.

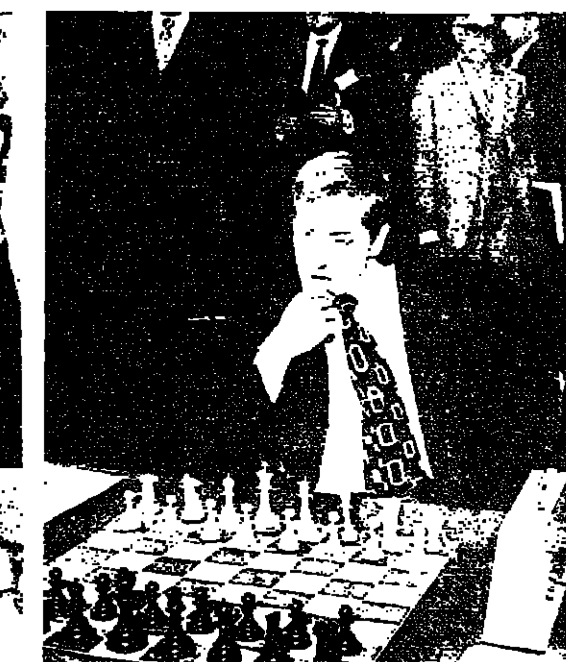
YOUNG, PRESENTABLE AND AGGRESSIVE MEN, BETWEEN 21-31 YEARS. GOOD ENGLISH AND ARABIC ESSENTIAL, FRENCH AN ADVANTAGE.

APPLICANTS WHO SUCCEED IN THE INTERVIEW WILL GO THROUGH AN EXTENSIVE TRAINING COURSE IN PUBLIC RELATIONS AND SALES BEFORE TRAVELLING.

ATTRACTIVE BASIC SALARY +GENEROUS COMMISSIONS + OCCASIONAL BONUSES.

APPLY IN PERSON TO: GEORGE AYACHE EST. — ALAMEDDINE BLDG — 1st FLOOR — MAKDESSI ST. — HAMRA — ON THE 8th/9th/10th OF APRIL.

كاربوف بطلاً للعالم في الشطرنج بعد تخلف فيشر عن منازلته على اللقب


روبرت فيشر.


اناتولي كاربوف.

اعلن السوفياتي اناتولي كاربوف بطلا للعالم في الشطرنج بعدما تأخر البطل الحالي الاميركي روبرت فيشر في ابداء استعداده لمنازلته على لقب البطولة.

ويعتبر كاربوف اصغر بطل للعالم اذ يبلغ من العمر ٢٤ عاماً. وكان الاتحاد الدولي اعطاه لقب كبير الاساتذة عندما كان في الثامنة عشرة.

واللقب الجديد لكاربوف هو الاول من نوعه يعطى من دون مباريات.

بدأ البطل السوفياتي اللعب في السابعة من عمره. وفي الخامسة عشرة احرز لقب استاذ الرياضة في الاتحاد السوفياتي. ثم اشترك في اكبر المباريات الشطرنجية فربح مباريات موسكو عام ١٩٧١ وهاستنغز ١٩٧١ – ١٩٧٢ وسان انطونيو ١٩٧٢ ومدريد ١٩٧٣ ولاعب اكبر اساتذة الشطرنج في العالم. ومن اصل ٤٦٢ جولة خاضها في دورات ومباريات مختلفة كسب ١٤٢ ولم يخسر سوى ٧ جولات.

وفي ١٩٧٣ و١٩٧٤ نال جائزة «اوسكار الشطرنج» باعتباره افضل لاعب للشطرنج في العالم. وهو هزم، في الطريق المؤدي الى لقب البطولة، اساتذة كباراً اقوياء امثال ليف بولوغايفسكي وبطل العالم السابق بوريس سباسكي الذي خسر لقبه في العام ١٩٧٢ امام فيشر، وفيكتور كورتشنوي.

وهو عضو في الفريق الوطني للاتحاد السوفياتي.

وصرح كاربوف في مقابلة صحافية انه يأسف لانه لم يلاعب فيشر ويظن ان الاخير ليس على استعداد لملاقاته ذلك انه غاب عن عالم الشطرنج ثلاث سنوات منذ فوزه وكان عليه ان يثبت جدارته باللقب ان لم يكن بمقابلته الآن فعلى الاقل بين وقت وآخر.

وقال: ان فوزي باللقب يعتبر يوماً عظيماً للاتحاد السوفياتي الذي يستعيد بطولة العالم مرة اخرى».

ويذكر ان الاتحاد الدولي كان قد عدل شروط المباريات اكراماً لفيشر ولكن بقيت نقطة واحدة هي انه في حال التعادل ٩ في مقابل ٩ يبقى فيشر بطلا للعالم الامر الذي لم توافق عليه الجمعية العمومية لاتحادات الشطرنج. واعطي فيشر مهلة انتهت في ٣١ آذار ومددها الاتحاد الدولي ٢٤ ساعة معتمداً على فارق التوقيت بين بلد وآخر، لكن البطل الاميركي لم يبرق قبوله شروط المباريات. وعلى رغم تريث الاتحاد ٢٤ ساعة اخرى، لم يصل من فيشر شيء. وهكذا اعلن كاربوف بطلا للعالم لسنة ١٩٧٥ خلفاً لفيشر وخسر الاتحاد والشطرنجيون في العالم مباراة كانوا يترقبونها بفارغ صبر.

بطولة البليار لنادي الغولف

تنظم لجنة البليار في نادي الغولف اللبناني بطولة للعبة ابتداء من يوم الاثنين ٧ نيسان في صالة النادي. وتشرف على البطولة لجنة تحكيمية مؤلفة من السادة: اميل بخعازي ونبيل معلوف (البليار الفرنسي) والدكتور حسيب بولص وجاك ماك كدنل (للسنوكر).

وقبلت اللجنة التسجيلات الآتية:

– البليار الفرنسي: ميشال مشعلاني، جان جرجورة، ميشال فرح، ايلي جلخ، سمير جلول، سمير ملكون.

– السنوكر: منير رمضان، ميشال حرب، ميشال ايوب، جون سلامة، رامز رزق، محمد جندك، ستيفن نمر، عزيز عزيز، فاهي جزماداريان، حبيب سرسق، الدكتور حسيب بولص، روبير طراد، طوني سعد.

وتقام المباريات النهائية في ٢٠ نيسان بين الساعة ٤ و٨ مساء.

رياضة والعاب

غداً مباراة النجمة – جامعات فرنسا
بيليه يلعب شوطاً ويقدم عرضاً
فوز الفرنسيين على الامن السوري ٢ – ٠

من المقرر ان يصل الى بيروت جواً في الخامسة بعد ظهر اليوم نجم الكرة العالمي بيليه لينضم غداً الى فريق النجمة في مباراته مع منتخب جامعات فرنسا. وسيجرى لبيليه استقبال في صالون الشرف وفي السابعة مساء يعقد مؤتمراً صحافياً في فندق هوليداي ان.

وامس قابل السيدان عمر غندور رئيس نادي النجمة وخليل ابي عجرم رئيس لجنة تكريم الامير فخرالدين المعني الثاني في بعقلين الرئيس رشيد الصلح وبحثا معه في الامور التنظيمية العائدة الى المباراة التي موعدها الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد على ملعب المدينة الرياضية في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه. وتقرر ايفاد رجال الامن الى المدينة الساعة التاسعة صباحا وقطع الطرق المؤدية اليها على خط واحد اعتبارا من الحادية عشرة. وستشارك موسيقى قوى الامن الداخلي في الحضور.

وصرح المستشار الصحافي لنادي النجمة السيد نور الدين الحصري ان بيليه سيلعب الشوط الاول من المباراة كاملا وسيؤدي قبل ذلك عرضاً افرادياً. واضاف ان ابواب المدينة الرياضية ستبقى تحت المراقبة حتى انتهاء المباراة اي انها لن تفتح بين الشوطين. وسيسبق المباراة لقاء بين براعم النجمة وورود النجمة وآخر بين امل النجمة وعماد النجمة، ومباراة في كرة اليد بين لاعبي النجمة.

الفرنسيون في دمشق

وامس لعب منتخب جامعات فرنسا مباراته المقررة على ملعب العباسيين في دمشق مع فريق قوى الامن الداخلي السوري، واسفرت المباراة التي شهدها نحو ٢٠ الف متفرج عن فوز المنتخب الفرنسي ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

وبدا ان الفرنسيين يلعبون كرة ارضية جيدة وهم شكلوا خطراً مستمراً على المرمى السوري معتمدين على جناحيهم خصوصاً الايمن.

اما الفريق السوري فلم يفلح في التسجيل على رغم الفرص الكثيرة التي اتاحتها هجماته.

سجل الاصابة الاولى الجناح الايمن في الدقيقة ٤، والثانية ساعد الهجوم الايمن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

وقاد المباراة المقدم محمد عزام.

المرحلة الاخيرة من الدوري العام المصري

ملاعب القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والزقازيق ودمياط شهدت بعد ظهر امس ٦ مباريات في نطاق المرحلة الـ٣٤ والاخيرة من الدوري العام المصري في كرة القدم.

ابرز المباريات الـ٦ كانت تلك التي خاضها الاهلي والطيران على ملعب ناصر الدولي في القاهرة امام جمهور غفير من عشاق الزي الاحمر والتي اسفرت عن فوز الاهلاويين ٣ – ٠ بعد عرض نصف باهت (الشوط الاول ٠ – ٠). وسجل الاصابات الحمراء احمد عبدالباقي في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من مصطفى عبده، وطاهر الشيخ في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة عرضية من قرن شطة، وفتحي مبروك في الدقيقة ٣٤ اثر قذيفة خطيبية رهيبة ارتدت من يدي السرجاني حارس الطيران.

● في الاسكندرية فاز الاتحاد على المنصورة بعد عرض قوي ١ – ٠ سجلها محمد نور في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني.

● في الاسماعيلية وقع القناة في فخ الهزيمة امام السكة الحديد ٠ – ٢ سجلهما زيزو في الدقيقة ٤ من الشوط الاول اثر رمية ركنية رفعها رشوان، وكمال عثمان في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر مجهود فردي رائع.

● في الزقازيق وقع الاسماعيلي في مصيدة التعادل السلبي امام الشرقية بعد عرض طيب من جانب الفريق المضيف!

● في دمياط فاز دمياط على الاولمبي ١ – ٠ سجلها اللاعب الناشىء محمود المتبولي في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني.

● على ملعب الزمالك في القاهرة فاز المحلة على السويس بعد عرض متوسط ١ – ٠ سجلها لطفي الشناوي بعد ٤ دقائق من ضربة البداية.

ويلعب اليوم السبت الزمالك والمنيا وغداً الاحد الترسانة والمصري على ملعب الاول في القاهرة.

● تقرر ان تقام مباراة مصر – بوروندي الرقم ٢ في تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم بعد ظهر الجمعة ١٨ نيسان على ملعب ناصر الدولي في القاهرة. وكانت مصر فازت في اللقاء الرقم ١ ٣ – ٠ في بوجومبورا.

البطولات الاوروبية الوطنية
كأس وبطولة في انكلترا

مباريات اليوم في بطولة انكلترا لكرة القدم ستكون من طراز «ميني»، ذلك ان ٣ فرق ستلعب في نطاق الدور نصف النهائي للكأس وهي برمنغهام سيتي ووستهام يونايتد وابسويتش تاون، بينما مباراة افرتون – برنلي جرت امس بناء على طلب افرتون.

اما مباريات البطولة المقررة اليوم فأبرزها ثلاث: الاولى طرفاها ليدز وليفربول، والثانية «قطباها» ميدلسبره ودربي كاونتي، والثالثة بين ستوك وتشلسي وهي حالياً غير متكافئة.

وهكذا يتضح ان امام دربي وليفربول وستوك وميدلسبره حتى، وهي فرق منافسة على القمة، لقاءات مصيرية. ويمكن القول انه اذا تمكن دربي من كسب ولو نقطة واحدة على ارض ميدلسبره فيكون قد قطع شوطاً بعيداً في اتجاه البطولة اذ ان هذه المباراة هي اصعب مبارياته الخمس المقبلة ولن يلعب خارج ارضه الا في ليستر.

اما ليفربول ففرصته كبيرة لخطف نقطة واحدة على الاقل، ففريق ليدز لا امل له في البطولة هذا الموسم وكل اهتمامه ينصب على كأس ابطال نوادي اوروبا التي تجري مباراته فيها يوم الاربعاء المقبل.

والمرجح الا يلعب ليدز في حماسة وعنف لانه يخشى على لاعبيه من كدمات او جروح تبعدهم عن لقاء كرويف ونيسكنز يوم الاربعاء، الامر الذي يعزز فرص ليفربول.

يبقى ستوك سيتي الذي في قيادة نجمه الان هدسون يخوض مباراة يفترض ان تكون سهلة امام تشلسي فريق هدسون «سابقاً». وبمقدار ما يعتبر الفوز ثميناً لستوك فان الهزيمة لتشلسي ستكون رهيبة ذلك انها ستقربه من الهاوية.

على صعيد الكأس: المباراة – المسمار هي مباراة وستهام يونايتد – ابسويتش تاون ويتوقع المراقبون ان تذهب الكأس الى الفائز من هذين الفريقين.

وهنا برنامج المباريات:

– بطولة انكلترا:

كارلايل يونايتد – كوفنتري سيتي.

ليدز يونايتد – ليفربول.

ليستر سيتي – نيوكاسل يونايتد.

ميدلسبره – دربي كاونتي.

كوينز بارك رينجرز – ولفرهامبتون وندررز.

ستوك سيتي – تشلسي.

توتنهام هوتسبر – لوتون تاون.

– كأس انكلترا:

وستهام يونايتد – ابسويتش تاون.

برمنغهام سيتي – فولهام.

● سيعود روي ماكفارلاند نجم نادي دربي كاونتي وقلب دفاع منتخب انكلترا الى الملاعب بعد شفائه من آثار اصابته في الموسم الماضي. وستكون مباراة اليوم لدربي مع ميدلسبره اول مباراة يلعبها هذا الموسم الذي يبدو ان حظ دربي كبير في الفوز فيه للمرة الثانية في تاريخه.

«العجوز الاشقر» هل يضيف مجداً الى امجاده

نجم الكرة الانكليزي السابق بوبي مور سيكون محط الانظار مرة أخرى هذا الاسبوع. وعلى رغم احتدام معركة البطولة، فان بوبي مور الذي خرج من صفوف الدرجة الاولى وهبط الى الدرجة الثانية عندما باعه وستهام لفولهام بمبلغ ٢٥ الف جنيه فقط، حظي حتى الان بقسط وافر من التعليقات حول مقدرته وعمره وفنه ثم متاعبه...

اليوم السبت سيلعب مور مع فريقه فولهام في الدور نصف النهائي لكأس انكلترا مع العلم ان فولهام هو الفريق الوحيد من خارج الدرجة الاولى في هذا الدور. وفي مباراة السبت سيلعب فولهام وبرمنغهام سيتي، و«العجوز الاشقر» قد يكرر ما فعله سندرلاند منذ عامين عندما فاز على ليدز في نهائي الكأس في الوقت الذي هو في الدرجة الثانية.

من جهة اخرى ذكر المراقبون ان مجرد وصول بوبي مور الى ويمبلي – اذا تغلب فريقه على برمنغهام – يعتبر رابع انجاز كبير له.

اما انجازاته الثلاثة الاخرى على ارض ويمبلي فهي:

– قيادته لفريق وستهام الفائز بكأس انكلترا عام ١٩٦٤.

– قيادته لفريق وستهام في العام التالي في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية وفوز فريقه بها.

– قيادته لمنتخب انكلترا في نهائي كأس العالم ضد المانيا الغربية عام ١٩٦٦ وفوز انكلترا بها.

واذا حدث ووصل مور هذه المرة ايضاء فانه سيضيف مجدا جديدا له بعد ٩ سنين وبعدما بلغ من العمر ٣٤ عاما.

العاب القوى: تعديلات...

تلقى اتحاد العاب القوى برقية من الاتحاد السوري يبلغه فيها موافقته على برنامج النشاطات الدولية للاتحادين مع تعديل طفيف في المواعيد.

وقرر الاتحاد اللبناني من جهته تعديل مواعيد ما تبقى من القسم الاول من نشاطه محليا ودوليا على الوجه الاتي:

● النشاط المحلي:

– الاحد ٦ نيسان: «ماراتون الحياة الرياضية» لمسافة ٢١ كلم. الانطلاق الساعة ٧:٣٠ صباحا من امام السفارة الاميركية.

– الاحد ١٣ نيسان: بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للناشئات الساعة ٧:٣٠ ثم بطولة لبنان للناشئين في منطقة مار تقلا – الحازمية.

– الاحد ٢٠ نيسان: بطولة لبنان للمشي مسافة ١٠ كلم في المدينة الرياضية الساعة ٧ صباحا.

● النشاط الدولي:

– الاحد ٢٧ نيسان: سباق التبادل بين بيروت ودمشق ويشترك فيه ٢١ عداء من كل بلد.

يكون الانطلاق من امام مبنى وزارة الدفاع في اليرزة والوصول امام الملعب البلدي في دمشق.

– السبت والاحد ١٩ و٢٠ تموز: سوريا – لبنان في دمشق.

● السبت والاحد ١٥ و١٦ تشرين الثاني: سوريا في دورة الاستقلال الدولية في لبنان.

● الجمعة ٢١ تشرين الثاني: سباق التبادل بين دمشق وبيروت.

رحلات لفريق الراسينغ

تلقى نادي الراسينغ من نائب رئيسه المحامي احمد طرابلسي الموجود حالياً في نيجيريا برقية مفادها انه عقد اتفاقاً يزور فريق الراسينغ بموجبه كلا من غانا ونيجيريا بين ٢٠ حزيران و٦ تموز لاجراء ٦ مباريات في البلدين.

وأبرق رئيس النادي السيد ايلي كوبلي أمس مؤكداً الزيارة.

واغتنم المحامي طرابلسي المناسبة وتعاقد باسم النادي مع ثلاثة لاعبين من نيجيريا بينهم اثنان للهجوم وثالث لخط الوسط للانضمام الى صفوف الراسينغ في موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

ويجري رئيس النادي اتصالات لتأمين زيارة للفريق الى البرازيل في شهر آب.

الرماية: كأس الميدل ايست

تقام اليوم ابتداء من الساعة ٩ صباحاً المرحلة الاولى من مسابقة كأس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية على ١٠٠ طبق اسكيت في حقل فرن الشباك. وتقام المرحلة الثانية صباح غد الاحد.

كرة المضرب: وصل اللورين

وصل مساء أمس فريق «اللورين» الفرنسي لكرة المضرب. وهو سيقابل المنتخب الوطني في ثلاثة لقاءات: الاثنين ٧ نيسان على ملاعب النهضة الرياضية في المنارة، الاربعاء ٩ منه على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك والخميس ١٠ منه على ملاعب اليرزة.

السلاح: الابطال الناشئون

نظم اتحاد السلاح بطولة لبنان في سلاح الشيش للناشئين ذكورا واناثا، وتضمنت هذه البطولة ١٥ مباراة للاناث و٣٦ للذكور، تنافس فيها ٦ لاعبات و٩ لاعبين واشرف عليها نائب رئيس الاتحاد السيد سهيل سعد والامين العام السيد فيكتور حداد.

النتائج

● الاناث:

١ – اليس حرفوش (الشباب) ٥ انتصارات

٢ – زلفاء حداد (الشباب) ٤

٣ – فاديا سعد (العروبة) ٣

● الذكور:

١ – داني حداد (الشباب) ٧ انتصارات

٢ – راجي بركات (الاهلي) ٥ (بفارق اللمسات)

٣ – باسم المنا (العروبة) ٥

التزلج: كأس جبران

ينظم نادي الارز سباقا للتزلج الطويل في الارز غدا الاحد دعا اليه كل النوادي، على كأس جبران خليل جبران.

وستقدم ثلاث كؤوس لفئات الكبار والفتيان والصغار، ثم يقام غداء في محطة التلسكي يحضره ممثلون عن لجنة جبران الوطنية.

السباحة: الجزيرة في النيل

تسلم نادي الجزيرة دعوة للاشتراك في سباق النيل الدولي لسباحة المسافات الطويلة الذي يقام في ٣ ايار في القاهرة.

وقرر النادي الاشتراك في هذا السباق واجراء محاولات استعدادية ابتداء من يوم الجمعة ١٨ نيسان لمدة ٥ ساعات.

السيارات
انطلاق «كريتيريوم البقاع» اليوم على طريق بعلبك

الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم ينطلق من امام المدينة الرياضية السيارات المشتركة في رالي «رونمان كريتيريوم البقاع» الثاني الذي تنظمه الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات (ازال) ويعطي اشارة الانطلاق المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فهمي.

وستتوجه السيارات الـ١٨ نحو البقاع متخذة الطريق الرئيسية بيروت – ضهر البيدر – شتوره – بعلبك، ومن المتوقع ان تصل قبل السابعة والنصف مساء الى فندق الاوبرج على طريق بعلبك وهناك تنطلق من جديد في السباق الفعلي الذي يستمر حتى الرابعة بعد ظهر الاحد. وبعد انتهاء السباق تعود السيارات الى بيروت.

واصدرت جمعية «ازال» بياناً تمنت فيه على جميع السائقين الذين يسيرون على هذه الطريق في الاوقات المحددة ان ينتبهوا للسيارات المتسابقة وان يفسحوا لها في مجال المرور.

وذكرت ان هذه السيارات ستتبع طريقاً خاصة مروراً بمريتال – دورس – طريق بعلبك الفرزل – الكسدة – نيحا – برقا – القدام – دير الاحمر – حوش الذهب – عين السودا – فندق الاوبرج. وستقطع الطريق مرارا عدة. لذا ترجو من المواطنين ومن جميع النوادي الرياضية في القرى ان يفسحوا في المجال امام المتسابقين كما تطلب منهم ان يكونوا حذرين والا يدعوا اولادهم يلعبون على الطرق التي تمر عليها السيارات مساهمة منهم في انجاح السباق وحفاظا على سلامتهم ودعما لرياضة السيارات التي تعمل على تشجيع بعض المناطق المعنية سياحيا».

الملاكمة
١٦ أيار في لاس فيغاس محمد علي – رون لايل

الخصم المقبل لمحمد علي سيكون الملاكم الاميركي رون لايل. وستجري المباراة بينهما على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل في لاس فيغاس – نيفادا (الولايات المتحدة) في ١٦ ايار المقبل.

وصرح مدير شؤون لايل، اروين روسي، عند اعلانه النبأ: «ان الشروط تم الاتفاق عليها وسيتم التوقيع قريبا». واشار الى ان رون لايل سيبدأ التمرين في الحال. وذكر، على الصعيد المالي، ان نصيب محمد علي من المباراة سيبلغ مليون دولار في مقابل ٧٥ الفا لرون لايل. وكان متوقعا ان يقابل رون لايل محمد علي في ٢٤ اذار الماضي (اي موعد مباراة تشك ويبنر)، وهو سجين سابق وعمره ٣٣ عاما.

● اعلن مجلس الملاكمة العالمي تصنيفه للملاكمين والقابهم التي يعترف بها واختار البطل البريطاني الملون جون كونتي «ملاكم الشهر» اثر فوزه في مباراة الدفاع عن لقبه العالمي في وزن خفيف الثقيل على الاميركي لوني بينيت.

كما جاء في التصنيفات ان جو فرايزر هو الان المتحدي الاول لمحمد علي على لقب الوزن الثقيل، اما المتحدي الثاني فهو البريطاني جو باغنر وليس جورج فورمان بطل العالم السابق.

وفي الوزن المتوسط بات الارجنتيني كارلوس مونزون (الذي تعترف به رابطة الملاكمة العالمية كبطل للعالم) يحتل مركز المتحدي الثاني للبطل الحالي الكولومبي رودريغو فالديز. اما المتحدي الاول فهو البريطاني كيفن فينيغان.

شؤون البلد والناس

جائزة سعيد عقل

منحت جائزة سعيد عقل عن شهر آذار ١٩٧٥ للشاعر خليل فرحات على ديوانه «هي الكتاب».

وسيتم تسليم الجائزة في دار نقابة الصحافة، ظهر الثلثاء ٢٢ نيسان ١٩٧٥.

مؤتمر صحافي

لمناسبة اسبوع الفيلم البلغاري دعت جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية والقسم الثقافي في السفارة البلغارية في بيروت الى مؤتمر صحافي يعقد ظهر الاثنين ٧ نيسان في مقر الجمعية في الصنائع، بناية الطبش. ويسبق المؤتمر استقبال.

الجامعة اللبنانية الثقافية

تألفت الهيئة الادارية لفرع ديترويت للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم من السادة: انطوان عسيد رئيساً، فؤاد التسدح نائباً له، عوناس فارس وانطوانيت عرنضة امينين للسر، واكرم فضل الله اميناً للصندوق ورياض معلوف للاتصالات البرلمانية.

في ثانوية الراهبات الانطونيات

دعت ادارة ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في الحازمية الى حضور ندوة ثقافية مع السنة العالمية للمرأة، تشترك فيها: مي منسي، لور غريب، ادمل خوند الرغبي وسليم حرب، اليوم السبت ٥ نيسان الساعة الخامسة بعد الظهر. وتوزع خلالها الجوائز على الفائزين في المباراة الطالبية التي جرت يوم الجمعة ٢١ آذار.

آل حدشيتي

حاعما: تألفت رابطة آل حدشيتي في لبنان، ومركزها بلدة القاع، قضاء بعلبك، وانتخبت هيئتها الادارية السيد يوسف سليم الحدشيتي رئيساً لها بالاجماع. ومن اهداف الجمعية الاعمال الخيرية والتضامن العائلي.

الدكتور عاصم الماس

يعلن الدكتور عاصم الماس الاختصاصي في امراض القلب والشرايين من مستشفيات كندا وعضو المجمع العلمي الاميركي لامراض القلب والاستاذ المحاضر في جامعة مونتريال – كندا انه عاد الى لبنان وهو يستقبل مرضاه في المستشفى اللبناني – الحمصاوي مساء على موعد. الهاتف ٢٢٥١٠٠ وعند الضرورة ٢٨٠٠٠١.

ماريا انطوان ناشف

رزق الملازم الاول المهندس انطوان ناشف وقرينته السيدة جملي مولودة سمياها ماريا هي الثالثة بعد شادي ورميح (مستشفى تل شيحا في زحلة، الدكتور سمير خطيب).

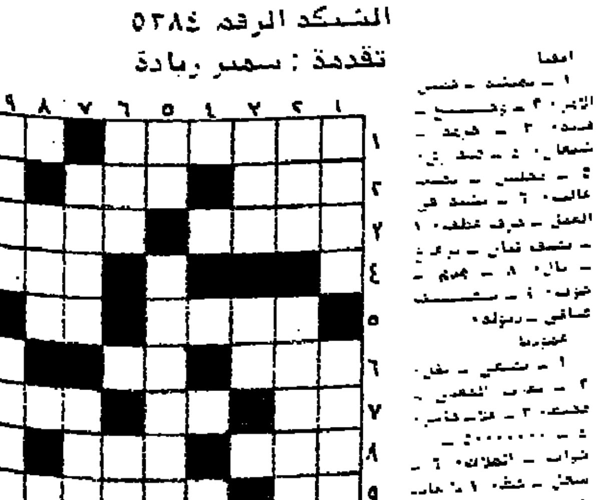
عامر كرم كرم

رزق الدكتور كرم شكرالله كرم والسيدة قرينته الدكتورة آل مارتي مولودا هو باكورتهما سمياه عامر (مستشفى الجامعة الاميركية البروفسور سعيد حاج).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٨٤

تقدمة: سمير زيادة



حل شبكة امس

زيارة ميشال بوتور الروائي، الشاعر، الناقد

«ان الخيالي قائم - في الواقعي»
بوتور

— ١ —

ميشال بوتور الكاتب الفرنسي الذي يزورنا بدءاً من غد هو أحد اهم الاسماء في «الرواية الجديدة»، وصاحب أخصب قلم: روائي وشاعر وناقد، ولو أن شهرته كروائي هي المتفوقة. وعزا انصرافه عن الشعر الى الرواية بأنه وجد نفسه ذات يوم مشوشاً بين الشعر البعيد كل البعد عن العقل ورغبته في القاء الضوء على بعض المواضيع الغامضة في الفلسفة. وحيال هذه الصعوبة المتفاعلة التي زاد السفر خارج وطنه من حدتها وجد الرواية هي الحل الوحيد للتوفيق بين الفلسفة والشعر، ما دام بحثاً لن يكتسب رواية تقليدية بل رواية جديدة، مطبقاً قول مالارمه الذائع: «في كل مرة يبذل جهد لتحسين الاسلوب يكون هنالك شعر».

ولم يتقصد بوتور، ولا اي من اصحاب الرواية الجديدة، خلق مدرسة معينة واحدة في التأليف الروائي. فالمعروف أن هؤلاء وجدوا انفسهم في اوائل الخمسينات ينجحون في لفت جمهور كبير حتى أن احصاء احد الناشرين الذين تعهدوا الرواية الجديدة يقول بأن في العام ١٩٥٤ بيعت مئة الف نسخة من اعمال الرواية اعمال الرواية الجديدة، وترجم منها ١٢ عملاً الى لغات مختلفة.

واذا بوتور وآلان روب غرييه وناتالي ساروت وروبير بنجيه ومرغريت دورا هم الاشهر فان جيلاً جديداً من الروائيين اخذ يشتهر في الاتجاه ذاته: كلود مورياك، فيليب سولير، جورج بيريك. والاقل شهرة هم: سيمون جاكمان وجان دوتور وجان ريكاردو وبرنار بانجو ودومينيك رولان وغيرهم.

لكن بوتور يتميز حتى بين البارزين بأنهم الاشهر والاكثر مبيعاً نسبياً، ربما لكون رواياته لم تبلغ التطرق الذي بلغته روايات زملائه في الانقطاع عن جذور الرواية التقليدية، ولهذا كان الاول بينهم الذي حاز جائزة رينودو الكبرى على عمله «التغيير» العام ١٩٥٧، بينما لم يفز غرييه بغير جائزة النقاد على روايته «الناظر» ١٩٥٥ وجميعهم تقاسموا إرث فلوبير في ما بينهم، وان بطرق واساليب قليلة الاختلاف، ولم يكن موضوع رواية بوتور «التغيير» غير ملاحظات حول هذه الفكرة: عن رجل يسافر الى روما بعد ان قرر استئناف حياته مع عشيقته التي تنتظره هناك. وفي الليل، وهو في القطار يقوم بمحاولتين ذهنيتين في آن، أنه يحاول ان يفصل نفسه عن حياته الماضية ويحاول ان يتنبأ بحياته المقبلة. ومن مرور الوقت في التفكير، تتضاءل اهمية تنفيذ القرار الذي كان أتخذه، اذ يدرك في الصباح انه لم يحب عشيقته وانما احب كائناً غريباً تماماً، كالمدينة

ميشال بوتور

التي تسكنها هذه العشيقة. انه أحب احياناً في المدينة وعليه فان الانسانة تفقد كل قيمتها لو نفذ قرار الذهاب اليها.

وهنا تلخيص لنقطة جوهرية هي في أساسيات الرواية الجديدة: نقل المحور من الزمان الى المكان، ما دامت الاشياء مرهونة في وجودها بالمكان وليس بالزمان.

واذا الاشياء لروب غرييه تتمتع بوجود مستقل تماماً عن الانسان فان بوتور ينظر الى الاشياء من خلال مفهومه الظواهري أي العلاقات بين الاشياء والانسان، والحركة والتغيير الدائمين لهذا الاخير.

واذا بوتور وجد الرواية هي الوسيلة لرأب الصدع بين شعره ودراساته الفلسفية، كما اوردنا في بداية المقال، فانه يقول في مكان آخر في حديث الى مجلة «تل كل»: «اني ما زلت اشعر ان الرواية لم تجد الحل الكامل لهذه المشكلة». وكان بوتور اراد منذ روايته الاولى «العبور في ميلانو» أن يتجنب كتابة الشعر ليوفر الطاقة الشعرية للرواية. الا انه يقول من بعد: «كان عليها - اي الرواية - ان تلغي القصائد والدراسات معاً، وان تحل محلهما. ونجحت في ذلك لبضع سنوات في ما يتعلق بالقصائد، اما في خصوص الدراسات ففشلت تماماً. وكنت اتملص بقولي ان ما يحدث في الدراسات هو شيء استثنائي لا استطيع دمجه في عملي الادبي الروائي الذي اقوم به. ومن الثابت ان ما قلته في دراساتي لم آت على ذكره في رواياتي ولم اكتف بالعودة الى قصائدي القديمة لانشر قسماً منها فحسب، فعكفت بفضل بعض الرسامين على نظم قصائد جديدة بحيث اصبحت الان امام مثلث من النشاط على الاقل هو: الرواية، الدراسة والقصيدة. ويستحيل علي ان اقدم الواحدة على الاخرى، ويمكن ان اجعلها تعيش في وفق تام. وبطل اي خرق هناك بينها، لان التعميم الذي اعتمدته لتحديد الرواية أتاح لي اكتشاف عالم من البناءات تتصل بين الاجزاء وتجمعها معاً. فانا اليوم اتجول حراً ضمن مثلث زوايا: الرواية في المعنى المعروف، والقصيدة في المعنى المعروف والدراسة كما تعالج عادة».

وفي هذا الجواب الطويل تعرض بوتور الى نقطة غير معروفة كثيراً في الحديث عنه، وهي علاقته بالرسم. مع ان الروائي كتب تزييناً شعرياً لاعمال بعض الرسامين من الشعر الممتاز في المفهوم الحديث. كما كتب العديدات من الدراسات في الرسم تتلخص في ان العلاقة بين الرسم والادب ظهرت واضحة جلية في المرحلة السوريالية الكبرى على أيدي جماعة السورياليين، وان الرسم يمكنه ان يدير امره دون الادب ولكن لا يصح العكس والخط كان اعتباره دائماً في الشرق الاقصى كانه الصلة الالزامية بين الرسم والشعر». ثم يقول مدافعاً عن كتاباته في الرسم: «ان الرسم يختص بنا جميعاً، واذا اثارتني لوحة، اعود اليها رغبة مني في ان انتزع سرها. والعجيب ان كل اكتشاف للسر وكل سبر لغوره يحملان دائماً مفاتن اخرى.

واذا بعض الرسامين يجدون في ما اكتبه حلاً لبعض صعوباتهم: واذا كانوا يشعرون اني اساعدهم على التقدم، فانا أرى هنا علامة مشجعة اشكرهم عليها والواقع اني لا اتوصل الى توضيح الامور حقاً لذاتي الا اذا شرحتها لغيري».

عصام محفوظ
(غداً: جزء ثان)

فاحص الجهاز الهضمي والبلعوم البروفسور دوبريه: أمراض كنا نجهلها

من الكبار الذين اشتركوا في اعمال المؤتمر الطبي، البروفسور شارل دوبريه العامل في مستشفى بيت في باريس. وقسم امراض الجهاز الهضمي عليه تخصص فيه حوالى عشرة اطباء لبنانيين في هذا الفرع وهم الان في لبنان. يعرف لبنان منذ زمن طويل ويزوره حالياً لمرة رابعة.

الابحاث التي له تناولت مواضيع عدة. فانه اهتم منذ سنة ١٩٣٢ باجراء فحص بالمنظار للجهاز الهضمي. وهذا النوع الاختباري شهد تقدماً في المعدات المستعملة مما اتاح فحص اجزاء اطول من الجهاز الهضمي كالبلعوم والمعدة والاثنى عشري او المصران الغليظ. ويهتم حالياً بتمييل مجاري الكبد والبنكرياس مع الفحص بالمنظار. انها طريقة صعبة لكنها تعطي معلومات اوفر في العديد من الامراض.

واهتم ايضاً باقتطاع اجزاء نسيجية من اعضاء الجهاز الهضمي وفحصها بالمجهر. كذلك امراض الجهاز الهضمي عموماً وفي الاخص امراض البلعوم التي تتقدم منذ السنوات الاخيرة بفضل تقدم التصوير الشعاعي والفحص بالمنظار والجراحة.

يقول البروفسور دوبريه: من بين امراض البلعوم هناك السرطان الذي تزداد نسبته في فرنسا: والسبب هياج غشائه المزمن بمواد عدة اهمها الناجمة عن التدخين (عدا ما يسببه الدخان من سرطان القصبات) وتأتي الكحول ثانية.

وارتفعت ايضاً نسبة سرطان البلعوم لدى السيدات اذ رافقت ارتفاع نسبة المدخنات. وتدل الاحصاءات على ان نسبة سرطانات البلعوم تقارب نسبة سرطانات المعدة التي تقل.

وهناك الحالات الناجمة عن صعود جزء من المعدة من البطن داخل الصدر عبر الحاجب العضلي الذي يفصلهما.

وتشخيص ذلك سهل اذ عوارضه الاختلاجات وخاصة الشعور بحرقة. انما ترتفع المعدة عبر البلعوم. والصور الشعاعية تؤكد التشخيص، واحياناً يكون من الضروري فحص بالمنظار.

تبقى هذه الحالات غالباً مستترة ولا يشكو المصاب من أي الم وذلك بتأثير بعض انواع الادوية كالكورتيزون والاسبرين والعقاقير ضد الروماتيزم. ويمكنها ايضاً ان تفضي الى الاصابة باشتراكات كالتقرحات وضيق البلعوم او النزف.

وحول تأثير المواد الكيمائية التي في صناعة المآكل يقول البروفسور دوبريه انها لا تؤثر على البلعوم. ولكن لوحظ ان زيادة نسبة الاصابات بسرطان الكبد الاساسي رافقت وجود هذه المواد في المآكل، انما العلاقة لم تثبت اكيدة بعد.

واشار البروفسور دوبريه الى ان المؤتمر اهتم في الاخص بأمراض الامعاء الرفيعة التي شهدت تحديداً وتقدماً هائلين في العشرين السنة الاخيرة وذلك لتقدم التصوير الشعاعي، وامكان اقتطاع اجزاء منه للفحص وايضاً مع التوصل الى فهم اوسع في فيزيولوجيتها. انها عوامل ساعدت في معرفة امراض متعددة جديدة كنا نجهلها.

سيرار باسيم

البروفسور شارل دوبريه

المؤتمر

برنامج اليوم الثالث في المؤتمر الطبي للتشريح المرضي وامراض الجهاز الهضمي شمل حلقة تطبيقية حول امراض الخلايا في الجهاز التناسلي لدى المرأة اشرفت عليها السيدة الدكتورة مارسال والدكتور افتيموس. تلتها طاولة مستديرة حول التشخيص النسيجي لسرطانات الجهاز التناسلي لدى المرأة، ادارها البروفسور لويس اوربسل والبروفسور روحو.

وفي امراض الجهاز الهضمي عقدت حلقة دراسية حول التهابات البلعوم وتقرحاته ادارها البروفسور شارل دوبريه.

والتهابات البلعوم تلك التي ينجم عنها قبق في مجرى البلعوم: تنتج غالباً عن اثارة غشاء البلعوم المخاطي بالافرازات المعدية التي تحوي مواد حمضية. ويرافقها حدوث تقرحات في غشائه. والاصابات هذه الاكثر خطورة بعد السرطان. اذ علاجها صعب.

وامس الجمعة كان اليوم الرابع والاخير من اعمال المؤتمر. عقدت خلاله حلقة خاصة لجمعية علم الانسجة الباريسية وبحثت مواضيع في التشريح المرضي وامراض من اختصاصات متفرقة. كما عقدت ندوة في التشريح المرضي نظمها اختصاصيون في لبنان والمناطق المحيطة.

ومحاضرات اليوم الاخير ضمت ابحاثاً من اطباء لبنانيين واختصاصيين من طهران وغيرهم من دمشق ومحاضرة من فريق حرالري شملت ايضاً مواضيع جراحية.

المشتركون في المؤتمر فاقوا مئة واربعين طبيباً اجنبياً وما يقارب مئة طبيب من اللبنانيين والسوريين.

ولوحظ ان الاطباء الحاضرين من فرنسا كان مرتفعاً مثلوا جمعيات طبية عدة وبينهم عمداء كليات ورؤساء جمعيات وكبار اطباء اساتذة في علم التشريح المرضي وعلم الجهاز الهضمي والجراحة، قاموا بابحاث رائدة. كذلك اشترك اطباء من ايران وايطاليا والجزائر وتونس واوستراليا والبرتغال وبلجيكا وايسلندا.

الدكتور وفيق طبارة رئيس اللجنة المشرفة على المؤتمر اعتبر هذه الايام الفرنسية - اللبنانية «كانت غاية في النجاح، فمن الناحية العلمية تميزت الابحاث لكبار الاختصاصيين بالدقة كما عالجت مواضيع مهمة وحديثة في التشريح المرضي وامراض الجهاز الهضمي ومن الناحية الاجتماعية والسياحية سر المشتركون بزيارة لبنان والتعرف الى معالمه السياحية والاثرية والاجتماعية».

س. ن.

الخماسي الفيناوي

لا نذب يا حب كالثلج — اجورج

خطر معارض الكبار جمعية الفنانين الا تراقب؟

كرت المسبحة. فبعد معرض «الانتيكار» الذي قدم الينا اعمالاً يصعب اعتبارها بين الحسن من انتاج بيكاسو ورنوار وفلامنك واصحابهم، يأتي من يعلق على جدران فندق السان جورج مجموعة من اللوحات المزعزعة القيمة والمستوى، حتى لو اكتفينا فقط بالتواقيع التي عليها. فالى جانب رونوار وبيسارو وفلامنك واوتريليو وماركيه (وكل واحد من هؤلاء ممثل بقطعة او قطعتين) نجد اسماء بويسو وفينار وتوريل ولويب وابكو، (لكل لوحات كثيرة)، وكأن دور الستة الاول تغطية معنوية للخمسة الاخرين. هذا اذا التغطية ممكنة لفن من الصنف المعلوك المفبرك بالجملة في محلات عدة هاجسها يبقى اولاً وأخراً المتاجرة بالسهولة الذوقية لدى اشخاص غير مهيأين للاختيار بين القمح والشعير.

كان بعض المعرض مقبولاً لو: لوحات الدوليين فيه من مستوى نبوغ هؤلاء. ما اتفه رونوار لو «راقصته» التي في السان جورج تحدد هويته. وما أتعس فلامنك لو فنه هو من مستوى «الثلج» او «الزهور» وان ما يزعج في معرض السان جورج ذلك الشعور اننا ضحية شيء غير صريح. صراحة، طول وجودي في المعرض رافقني انطباع «الاستغشام» من قبل اصحاب القطع المعلقة. فهؤلاء يتصرفون على أساس ان جمهور بيروت الفني يستهلك أية بضاعة تطرح عليه شرط تغطيتها بلمعة صالونية ماهرة تجر الى دخول «سيرك» والشراء. وملاحظات تفرض ذاتها علينا:

١ - نحن لسنا ضد معارض للفن العالمي تأتي بيروت. فمنذ السنوات ونحن نحلم برفع عاصمتنا الى مركز دولي للفنون. وكنا دائماً نشجع الفنانين العرب والاجانب على زيارتنا وندفع بالمتذوقين اللبنانيين الى بناء مجموعات ثرية من الاعمال التشكيلية. شرط ان تكون لهذه القيمة النيرة التي تضاعف من وجودنا الثقافي: فذلك وحده يبرر دخولها ضمن يومياتنا الثقافية.

٢ - ولكن نرفض ان يحدث ذلك على حساب الفن اللبناني، اولاً، والمتذوق اللبناني، ثانياً، وجمهور المعارض المتفرج، ثالثاً. نقبل حق كل انسان في المتاجرة بما يريد. وكون لبنان سوقاً حرة تباع فيها البضائع الحسنة والسيئة لا يسهل المطالبة بمراقبة فعلية على ما يدخل بلدنا. ولذا ينتظر من جمعية الفنانين اللبنانيين الاسراع في التصدي لمحاولات تسويق اللوحات التجارية المغلفة بالدور الثقافي. اذ في قانون تأسيسها عليها الدفاع المستمر عن حقوق الفنان اللبناني. واذا هي لم تفعل فمن الذي يفعل؟

٣ - النقد يلفت الى خطر موجود. انه يهدد ذوق مجتمعنا. اذ لوحة سيئة لبيكاسو او رونوار اوبيسارو تضر بميزان ذوق اللبناني او تثير الشك في الذوق غير المهيأ بعد ثقافياً للتمييز بين بيكاسو الثانوي وبيكاسو الرائع، مثلاً. والنقد يتهم: يتهم دولة غائبة منذ اعوام عن واجهة احداثنا التشكيلية. فلا هي تهتم باقامة متحف للفنون العصرية: ان انساننا الحديث لا يعني لها شيئاً. ولا هي تعمل على رفع مستوى المعرض الوحيد الذي تحققه عاماً بعد عام. ولا هي تحاول ممارسة دورها التربوي الفني في خلق انسان من عصرنا.

٤ - نريد متحفاً. نعم نريد متحفاً وطنياً للفنون الجميلة يقوم بدور المحرض الحضاري لجمهور يؤمن فعلاً بان الثقافة هي الطريق السليم للخروج من مآزقه المتعددة. عندئذ، تفقد معارض كالتي عرفناها مؤخراً في الانتيكار والسان جورج، كثيراً من خطرها. اذ يقصد الشاب عندنا المتحف الوطني للتعرف على روائع العصر. وتبقى هذه المعارض التجارية الرخيصة لمن يرغب من اغنيائنا في اضاعة ثروته على لوحات مشكوك في انها مثلى.

نزيه خاطر

راماكريشنا: أنا الكاتب لم أستطع المتابعة

انتهى الخميس الماضي مسلسل «كبار في الزمان» بحلقة عن راماكريشنا من تأليفي واخراج منير ابو دبس. والرجل راهب هندوسي أسهم في نشر فكر الشرق الاقصى. وحياته كانت في ذاتها مدرسة، اذ لا مؤلفات له ولا نظريات بل ممارسة عنيدة لابعد حالات التأمل واختراق للتقاليد الهندوسية وبحث عن الحقيقة لدى الديانات وفي الانسان، وكلها عوامل رفعته الى مرتبة الكبار في الزمان. وجعلت اقواله متناقلة ومدونة ومترجمة.

وانطلاقاً من نصوص فرنسية وانكليزية مترجمة مباشرة عن الهندية كتبت السيناريو في طريقة طلبها المخرج «تعليمية - تثقيفية» وحاولت الاسراف في البساطة لئلا تضيع الغاية من تقديم الرجل الى الناس. ولكن لسوء الحظ جاء الاخراج منافياً لروح النص ومتعارضاً مع روح راماكريشنا الصافية ومغايراً لالف باء التلفزيون فكان تشويه المضمون العام ولم استطع - حتى انا كاتب النص - متابعة الحلقة الى نهايتها. كما لم افهم كلماتي ينطقها الممثلون وكأنها سواحيلي، الى حد اقتلاعها من مخارجها وطرائق لفظها فضلاً عن الاخطاء النحوية السمينة. وذهب راماكريشنا الى خبر كان. وكان في الامكان تقديمه اذ الكتب عنه نادرة عندنا غير ان منير ابو دبس شاء العكس.

جاد الحاج

جريدة «الحكمة»

المؤلف يوسف اسعد داغر رد على اسكندر وهبه، عمشيت قضاء جبيل، أن جريدة والده «الحكمة» مذكورة تحت الرقم ٤٤٢، في «معجم الصحافة اللبنانية» الذي ستصدره الجامعة اللبنانية للمؤلف داغر نفسه: «اصدرها سليم وهبه في جبيل، في ٢٧ آب ١٩٠٩ وتوقفت في ايلول ١٩١٤. اسبوعية سياسية ادبية علمية. وجرائد عدة رحبت بها لدى صدورها، واعتبرت من احسن الجرائد آنذاك. وان قسماً من اعدادها محفوظ في مكتبة لبنينفراد».

مجلة «الاديب»

مجلة «الاديب»، في جزئها الرابع (نيسان) من سنتها الرابعة والثلاثين، تحوي مواضيع عدة عن الحاج محمد امين الحسيني وحماد السنين ومحمد رجب البيومي شاعر الاسى الملتهب وميخائيل نعيمه والقصة الناجحة وتحقيقات عرعية وابي شادي في ذكراه العشرين، وقصائد لزكي قنصل والبيومي وسلافة العامري وآيت بلحاج واديل الخشن وفوري عطوي والقمري الحسين وفؤاد الخشن وكمال نشأت ولطفي يحيى ومحمد العدناني وسليم مكرول وعلي لقمان واحمد دوغان، كما يحوي قصصاً قصيرة، اضافة الى «مكتبة الاديب» و«البريد» و«برقياته».






المفكرة

قبل ٢٥ سنة

ابرقت مديرية الجمارك السورية الى مديرية الجمارك اللبنانية تفيدها انها عثرت على بضائع عمرية في سيارات تنقل بضائع الترانزيت من بيروت الى عمان وذكرت ان القرارات السابقة والاتفاق مع الاردن تقضي بحصر النقل التجاري بين لبنان والاردن في السكة الحديد فلذا نرجوها عدم السماح باجراء اي نقل من هذا النوع بالسيارات الى الاردن عبر الاراضي السورية.
(«النهار» ٥-٤-٥٠)

الطقس

جيد الى غائم قليلاً.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٤ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٠، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٥.
الرطوبة بين ٣٥ و ٤٥ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٤ - ١٩، طرابلس ٢٧ - ١٨، الارز ١٦ - ٨، مرجعيون ٢٧ - ١٨، رياق ٢٦ - ١٤، ضهر البيدر ١٩ - ١٢.
كان الطقس بعد ظهر امس:
صحواً في دمشق ٣٠ وعمان ٢٨ والقاهرة ٣١ وبغداد ٣٣ والكويت ٣١ والخرطوم ٣٧ وطرابلس الغرب ٢٣ واسطنبول ١٨ وطهران ٢٠ واثينا ١٧ وموسكو ١٨ وبلغراد ١٩.
ممطراً في جدة ٣٣ ولندن ٥ وفرانكفورت ٥ وميلانو ٩.
غائماً في روما ١٦ وجنيف ٥ وباريس ٣ وكوبنهاغن ٤.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجبيل	ساحة الشهداء	٢٢٢٧٢٤
جورج باروكي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس (كسيب)	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الحديثة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	المقاصد	٣١٢٢٠٩
شهاب		٢٢٦٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٢٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٣٧٢
العلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٣٢٥٤٣٣
المتهنة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢
الحمرا	فردان	٣٥٣٢٥٥
هيم كارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤
مسكيمس	رأس بيروت	٣١٧٩٠٠
وكيل (الاعتدال)	مار نقولا	٣٣٦٤٣٠
الوف	بدارو	٢٨٣٠٨٣
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠٦٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الغباصية	الغبيري	٤٢٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٢٧٧٧٤٢
فخار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٨٥٢٢٠
مطر	الحدث	٤٦٠٢٢٢
صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٣٢
الساحل الشمالي		
املبان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
راقي	برج حمود	٣٢٤٤٣١
الامنيه	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٢٧٢٩٧
مار يوسف	الموشريفة	٣٦٣٤٣٣
		٣٣٣٤٤٤
خوري	عمارة شلهوب	٣٣٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
معوض	جونيه	٩٣٠٣٢٣
مسك	صيدا	٩١١٤٨٣
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٣
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
عاليه		
روز موان	ساحة الرون موان	٥٥١١٠٠
عاليه الحديثة	عاليه	٥٥٣٠١٨
طرابلس		
الاسكافة	شارع الكنائس	٦٢٥٣٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٣٦٥٣٠
الولي	ساحة التل (شارع المعجم)	٦٣٩٣٣٣
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٣٧
الميناء		
نور سعيد	شارع نور سعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
نريز خمار	البولفار	٨٢٠٣٢٣
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٣٣٥٥٧
الكنس الحديثة	ساحة النجمة	٨٢٠٤٤٤
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٢٥

التلفزيون

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ بالالوان: عائلة الدكتور ولسي، ٨،٣٠ حرسند التلفزيون: ٩،٠٠ بالالوان: هي وهو. ١٠،٠٠ استوديو الفن.

القناة ٩

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ بالالوان: عائلة ادامز، ٦،٣٠ بالالوان. مسلسل فرنسي، ٧،٠٠ الضيعة تغني، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، عن المسرح الى التلفزيون: ١٠،٠٠ بالالوان: لاسي. ١٠،٤٥ موسيقى.

القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ مقتطفات الافلام، ٦،٣٠ مجلتي، ٧،٠٠ استعراض، ٧،٣٠ المواهب، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الزائر الغريب، ١٠،٠٠ فيلم الاسبوع.

السينما

- اتوال ت: ٢٤٢٦٢٦ — داغرمرت: عمر الشريف (ماغرة في خطر ومعابر لمن علي منصا ... للجميع).
- الحمراء ت: ٣٤٠٥٤٤ — مطار ٧٥: شارلتون هستون ... بوينغ ٧٤٧ ... طائرة سياحية، وكيف المضيفة الشجاعة انقذت ركاب الطائرة المذعورين — للجميع.
- الدورادو ت: ٣٥١٧٢٣ — موعد الاشقر الطويل: بيار ريشار (كوميديا بوليسية فرنسية محورها مغامرات جديدة لعازف الكمان الشارد — للجميع).
- اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ — الرجل المسدس الذهبي: روجير مور (عودة العميل صفر صفر سبعة في مغامرات جديدة مع الاشرار ومع الحسناوات — للجميع).
- امبير ت: ٢٣٣٣٧٢ — الرجل ذو المسدس الذهبي: روجير مور.
- اطلس ت: ٢٢٤٨٨٧ — موبي: ... لمن يرغب.
- بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨ — سوبرمان ضد الاخوين ... — لمن يرغب.
- بيبلوس ت: ٢٤٢٩٣٥ — الاخوة الاعداء: نادية لطفي، حسين فهمي (الاخوة كارامازوف ... الدين مصطفى ... الاخراج المصري — للجميع).
- بيكال ت: ٢٢٨٦١٩ — الفيل الصديق ... — لمن يرغب.
- الحندول ت: ٢٩٦٨٠٨ — العالقة: ... — لمن يرغب.
- دنيات: ٢٢٠١٩٥ — السير الدامي: لي فان كليف ... — لمن يرغب.
- راديو ستي ت: ٢٢٤٦٠٦ — مطار ٧٥: شارلتون هستون ... بوينغ ٧٤٧ ... — للجميع.
- روكسي ت: ٢٢١٦٥٢ — سوبرمان ضد الاخوين ... — لمن يرغب.
- ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥ — امبره... حسين فهمي ...
- سارولات: ٢٤٢٨٦٧/٨ — ...
- سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ — لو ان ... — للجميع.
- ستراند ت: ٢٤١٧٢١ — السير الدامي: لي فان كليف ... — لمن يرغب.
- سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ — ... — لمن يرغب.
- سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ — ... — للجميع.
- فرساي ت: ٢٤٧٤٨٠ — الاخوة الاعداء: حسين فهمي، نادية لطفي ... — للجميع.
- كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ — ... — للراشدين.
- كوموبور ت: ٣٥١٠٣٧ — الزواج على الموضة ...
- كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ — ...
- كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣ — ... — للجميع.
- ليدو - الاشرفية ت: ٣٣٣١٠٨ — ... — للجميع.
- متروبول ت: ٢٢١٤٣٥ — امبره... حسين فهمي ... — للجميع.
- اخيرا: المروج المساحة (سارولا)، الزواج على الموضة (كوموبور)، اعترف رقم المجرم [illegible]

تعطيل ٦٠٠ الف لغم و"تغليف" القذائف الغارقة في القعر

عودة الروح الى قناة السويس

كأنما لم تفتح قبل ١٠٦ أعوام، تستعد مصر لاعادة فتح القناة في الخامس من حزيران أي في الذكرى الثامنة لحرب الايام الستة وبعد ٢٠ شهراً على حرب تشرين.

وهي قررت دعوة رؤساء الدول لحضور حفلة الافتتاح ووجهت نداء الى المرشدين والفنيين الذي كانوا يعملون في القناة قبل اقفالها للعودة الى السويس. هنا بعض المعلومات عن عملية تنظيف القناة التي اشتركت فيها الدول التي استعملت اسلحتها على الجبهة المصرية منذ العام ١٩٦٧، أضافة الى نظرة سريعة على خطط مصر لاعمار منطقة السويس وتطويرها حتى السنة ٢٠٠٠.

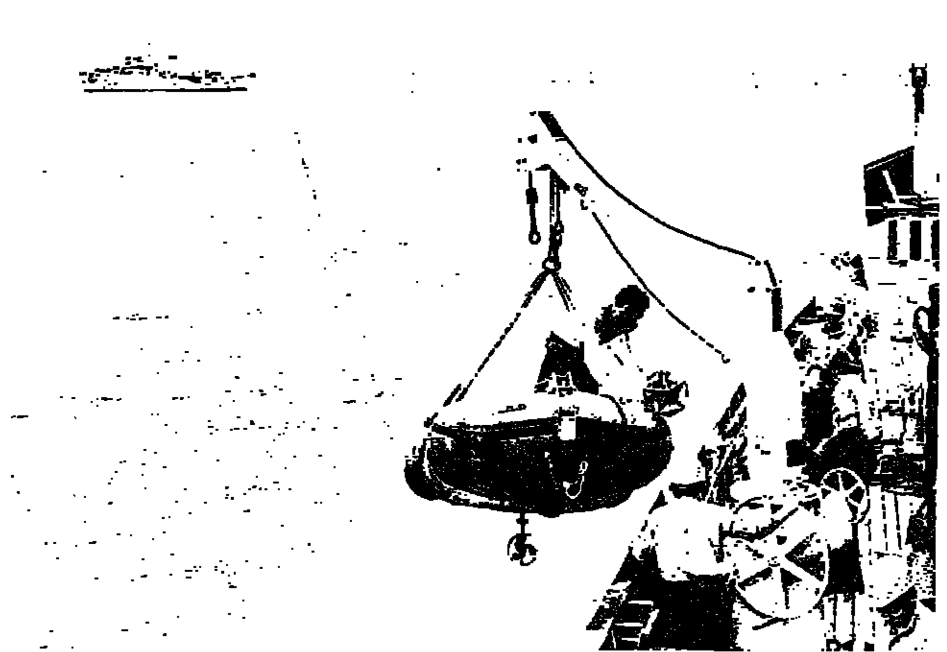
اعمار

بور سعيد
المنزلة
قناة السويس
سيناء
الاسماعيلية
قناة الاسماعيلية الموحلة
البحيرة المرة الكبرى
اوتوستراد الى القاهرة
السويس
بور توفيق
خليج السويس
٢٠ ميلا

منطقة حرة
مطار
مدينة حرة
نفق
مجمع صناعي
مصنع سماد
صناعات سمكية
مصفاة نفط
مرفأ جديد
منتجع سياحي

التصميم المقترح لتطوير منطقة القناة

٣ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه لخطة تطوير منطقة القناة حتى سنة ٢٠٠٠


انزال زورق الى مياه بور سعيد في بداية عملية تنظيف القناة (سيغما)

بعد اشهر من العمل المضني والممل والبالغ الخطورة، أصبحت قناة السويس، وطولها نحو ١٦٠ كيلومتراً نظيفة تقريباً من بقايا المعدات الحربية والقذائف التي حولت القناة الى مستودع «لنفايات» الحرب لا تصلح للملاحة.

وهنالك بقعة واحدة في عمق مياه بور سعيد ما تزال في حاجة الى تنظيف. ويقوم بهذه المهمة غطاسون وفنيون سوفيات.

ان عملية تنظيف القناة، عدا وجهتها السياسية، شكلت نصراً للتعاون الدولي بين خمس دول هي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصر. وقد استطاعت التنسيق في ما بينها وتشكيل فريق عمل كامل التجهيز بأكثر المعدات تعقيداً وخطورة ادارتها عقول عسكرية وفنية رفيعة المستوى.

ان هذا الفريق استطاع ان يقوم، الى تعطيل القنابل وسحب القذائف المتلفة وبقايا انواع الالغام التي انتشرت بكثافة على ضفاف القناة، بأعمال أكثر خطورة تتناول الوصول الى اشراك من القنابل غير ممكن تمييزها تستطيع هز كل كائن حي قبل ان تنفجر.

ومن أجل تخفيف حجم المغامرة على الفريق ازاء المتفجرات المغناطيسية ارتدى الغطاسون ثياب غطس خاصة تقيهم من المغناطيس وتساعدهم على تلمس الطريق داخل مناطق غير واضحة الرؤيا تمكنهم من تمييز اجسام مغمورة داخل القعر الموحل، خصوصاً ان الاجهزة اللاقطة لم تكن تستطيع التمييز بين كومة من الحجار وقنبلة: الامر الذي يدل على بطء عمليات التنظيف التي كانت احياناً لا تتجاوز الكيلومتر ونصف كيلومتر في اليوم.

مشكلة الملوحة

احدى المشاكل التي واجهت الغطاسين البريطانيين هي ملوحة المياه في البحيرات المرة التي منعتهم في بعض الاحيان من الوصول الى القعر لتمييز الاجسام ومنعت حتى الاجهزة اللاقطة من تحديد اماكن هذه الاجسام.

رجل ضفدع مصري يغطس في بور سعيد بحثا عن الغام (ا ب)

وقد تم التغلب على هذه المشكلة بواسطة طائرات هليكوبتر اميركية استعملت جهازاً بالغ الدقة استطاع تحديد مكان الاجسام من دون ان يجعلها تنفجر.

ان نسبة ملوحة البحيرات ارتفعت بعد الهجوم الاسرائيلي في الحرب الاخيرة والذي ادى الى تهديم منشآت الدفرسوار مما حال دون تسهيل المد والجزر في القناة، وقد استطاع مهندسون مصريون، بواسطة أجهزة نقل ضخمة تنظيف هذه الممرات. وبمعاونة الفريق الاميركي تم تعطيل ٦٠٠ الف لغم من مختلف الانواع. وقد فقدت مصر خلال عمليات التنظيف عدداً من المهندسين يفوق العدد الذي فقدته في اليوم الاول من حرب تشرين التي استخدم فيها المهندسون لمد الجسور عبر القناة وأتمام عملية العبور.

الحرارة المرتفعة

درجة الحرارة المرتفعة جداً داخل القناة، والتي تفوق في بعض الاحيان الـ ٤٠ درجة مئوية، جعلت الغطاسين يعملون منذ الفجر للاستفادة من الطقس المعتدل. والطقس الحار جداً الذي تتميز به البقعة التي يعمل فيها الفريق البريطاني جعلت أجهزة التبريد في السفن غير صالحة الامر الذي أدى بالفريق الى الاستغناء عن ٧٠ في المئة من المأكولات الطازجة التي كان يؤمنها لهم المصريون. وقد انتظر الفريق مدة شهرين لاحضار براد مناسب من بريطانيا.

ان الايام المملة بالنسبة الى الفرق العاملة في القناة، كون المنطقة عسكرية والمدن المجاورة ما تزال تنهض من دمار الحرب وآثارها: جعلت الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين العاملين فيها يخلقون وسائل تسلية خاصة بهم. وقد اعتاد السكان رؤية بحارة أجسامهم ضخمة متنكرين في أزياء نسائية استعداداً «للمباريات جمال». أما السوفيات فكانوا بعيدين جداً عن خليج السويس ولم يشاركوا في حفلات الترفيه.

ويقيم المصريون حراسة مشددة على القناة ويرسلون غطاسين باستمرار للتأكد من امكان وجود اشخاص غرباء داخلها.

وخوفاً من أي عدوان عسكري اسرائيلي وزيادة في التحوط ترفع السفن العاملة في القناة اعلام بلدانها وترسم الوان هذه الاعلام على كامل جوانب السفن التي تستعمل.

أن اعادة فتح القناة لا تحتاج من السلطات المصرية الى أكثر من ٢٠٠ مرشد اضافة الى ١٧٠ كانوا يعملون في القناة سابقاً وهم اليوم في مرافىء أجنبية وقد وجهت اليهم الدعوة للعودة.

تبقى العقبة الاخيرة أمام اعادة فتح القناة وهي انتشال عشر سفن كبيرة من البحيرات المرة معطلة تماماً وهي شديدة القذارة والاصفرار من الشمس والملوحة ورمال الصحراء. أما حمولتها من المواد الغذائية فبالية منذ أمد بعيد.

القناة الغالية

ان القناة الغالية جداً على قلوب المصريين تحتاج اليوم الى عمليات توسيع وتعميق اذ ان السفن الجديدة التي انزلت البحر بعد اقفال القناة عام ١٩٦٧ يفوق وزن الواحدة منها الـ ٢٥٠ الف طن.

ان عمليات التنظيف لا تعني ان القناة اخليت تماماً من كل الاجسام الخطرة وبقايا القذائف والالغام، اذ ان كثيراً منها ما زال غارقاً تحت القعر ومدفوناً بعمق نحو ١٠ أمتار، وقد تلقى المصريون نصيحة بوضع صفائح واقية تغلف الفجوات والاشراك غير المميزة في قعر القناة من أجل تجنب أي فقدان جديد في الارواح.

أن العسكريين المسؤولين عن تنظيف القناة يرفضون القول ان المياه أصبحت صالحة تماماً للابحار اذ ان هنالك بعض القنابل المدفونة في الاعماق والتي قد تنفجر بعد مئة سنة (وترى السلطات المصرية انه اذا كان الخوف الوحيد هو المستقبل البعيد فان ذلك يعني ابحاراً آمناً للسفن في القناة التي تمر عبر أكثر المناطق دقة في العالم.

الجانب الآخر

هذا جانب من اعادة فتح القناة ويبقى الجانب الاخر.

ماذا في السويس الآن بعد انقضاء ١٧ شهراً على حرب تشرين؟

اثار كثيرة هنا وهناك من بقايا الحرب تحكي قصة حصار المئة يوم.. وعمل بطيء انما نشيط يشير الى ان المدينة بدأت تستيقظ وتستعيد حياتها الطبيعية.

وعلى مسافة قريبة بقايا من مدينة بور توفيق حيث الدمار رهيب يذكر بما كانت برلين وروتردام في نهاية الحرب العالمية الثانية.

في هاتين المدينتين الضائعتين وسط ركام الحرب هناك نحو ستة الاف منزل يجب محو انقاضها وآلاف المنازل تجب اعادة بنائها.

وما يقال عن السويس وبور توفيق يقال كذلك عن مدن القناة الأخرى كالاسماعيلية وبور سعيد.

هذا هو واقع مدن القناة الآن، وهو واقع يفرض على مصر اعباء ومهمات شاقة وهائلة خصوصاً ان استئناف الملاحة في هذا الممر المائي الحيوي يتطلب اعادة عشرات الألوف من المصريين واسكانهم ومساعدتهم على استئناف اعمالهم في ظروف جديدة تفرض ادخال تغييرات جذرية في اضخم برنامج انمائي من شأنه ان يغير وجه المنطقة من الآن الى سنة ٢٠٠٠ بحيث يجعل من مصر، عملياً، قلب العالم العربي الصناعي والتجاري.

وفي اطار هذا الطموح، سيكون على مصر ان تبني مدناً ومرافىء ومطارات جديدة في منطقة القناة وقد تم التخطيط لتحقيق هذا الهدف وقدرت اكلافه بنحو ٣مليارات و٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

وجدير بالذكر ان الملك الراحل فيصل كان تبرع ببناء مدينة جديدة في المنطقة يوم زيارته الأخيرة لمصر حيث تفقد الدمار الذي الحقته الحرب بمدن القناة، وقد بوشر بناء هذه المدينة فعلاً، كما جرى ترميم منازل كثيرة في مدينة السويس ونقل سكانها اليها.

ولكي لا ينسى المصريون ما حل بمدن القناة سيبقى على اثار القصف الذي استهدف الجوامع والكنائس في كل من المدن الرئيسية الثلاث بور سعيد والاسماعيلية والسويس، كما سيحتفظ ببقايا خط بارليف.

خطة ضخمة

وتفيد الاشارة هنا الى ان برنامج تعمير منطقة القناة وانمائها سيكون في اشراف المهندس السيد عثمان احمد عثمان الذي كان الرئيس السادات اختاره وزيراً للاسكان والتعمير في اعقاب حرب تشرين، وهو صاحب انجازات عدة وكان يملك إحدى اكبر شركات الهندسة والبناء في مصر قبل اقدام الرئيس عبد الناصر على تأميمها. وقد وضع عثمان خطة موسعة لبرنامجه الضخم في انتظار بدء التنفيذ.

والى ذلك، سيجري توسيع القناة وتعميقها في فترة لا تتعدى الست سنوات، وسينفذ هذا المشروع على مرحلتين بهدف جعل هذا الممر المائي قادراً على استقبال ناقلات النفط من حجم ١٥٠ ألف طن في المرحلة الأولى و٢٥٠ ألف طن في المرحلة الثانية، وهذا بالطبع سيزيد كثيراً عائدات المرور التي تتقاضاها مصر من السفن التي تمر في القناة.

ومن اجل اجتذاب التثميرات والخبرات التكنولوجية الأجنبية الى منطقة القناة ستنشأ مناطق صناعية حرة كذلك مرافىء حرة اهمها واحد الى الجنوب من بور سعيد.

ويقول السيد عثمان احمد عثمان ان أهم ما يجب عمله الان هو ايجاد اساس البنى التحتية: ومتى تم ذلك ستتدفق التثميرات على المنطقة.

وفي صدد أكلاف البرنامج أعرب السيد عثمان عن ثقته بأن مصر ستحصل على المبالغ من مصادر عدة بينها ايران وبلدان عربية عدة.

ومن بين المشاريع الرئيسية التي من شأنها ان تجتذب التثميرات الأجنبية بناء مناطق سياحية وترفيهية في المنطقة وعلى ساحل البحر الأبيض المتوسط الى الغرب من بور سعيد كذلك، اضافة الى مشاريع مائية وزراعية وأسكانية في صحراء سيناء التي ستمر مياه النيل اليها بواسطة الأنابيب.

وهناك كذلك مشاريع عدة بينها إقامة مفاعل ذرية، وقد وعد الاتحاد السوفياتي بتنفيذ هذا المشروع لتوفير طاقة كهربائية في حدود ٦٠٠ ميغاواط، ويتوقع ان يتم العمل فيه في اطار الخطة الخمسية ١٩٧٦–١٩٨٠. ومن المحتمل ان تحصل مصر كذلك على مفاعلين آخرين من فرنسا والولايات المتحدة. يضاف الى هذا كله مشروع إقامة مصانع للحديد والفولاذ في الاسكندرية يقدر انتاجها السنوي بثلاثة ملايين طن، ويتوقع ان يقوم الاتحاد السوفياتي بمشاركة مصر في تنفيذ هذا المشروع. ومن المحتمل كذلك ان يتم تنفيذ مشروع منخفض القطارة الى الغرب من الاسكندرية وهو يهدف الى شق نفق من ساحل البحر الابيض المتوسط الى هذا المنخفض الذي سيتحول، بفضل مياه البحر، الى بحيرة اصطناعية في حجم مساحة جزيرة قبرص، وتبلغ اكلاف هذا المشروع نحو ٥٠٠ مليون جنيه استرليني وعدت حكومة المانيا الغربية بتغطية نصفها.

اهم المشاريع

.. وماذا بعد؟

مشاريع كثيرة أخرى هنا أهمها:

- خطة انمائية لخمس وعشرين سنة لكل من مدن بور سعيد وبور فؤاد والسويس وبور توفيق والاسماعيلية تشمل مشاريع صناعية وزراعية وسياحية.
- اعادة بناء مصافي نفط شركتي النصر والسويس وتطويرها.
- بناء خط لانابيب النفط يصل حقول خليج السويس والبحر الأحمر بمصافي السويس.
- اقامة صناعات بتروكيميائية ومصنع للمخصبات يبلغ انتاجه ٣٥٠ ألف طن في السنة ومصنع للاسمنت يقدر انتاجه بمليون ونصف مليون طن في السنة ومصنع للكلس ينتج مئة ألف طن سنوياً.
- اعادة بناء مصانع الجص في منطقة الملاح على ان تكون طاقة انتاجها السنوي ٦٠ الف طن للاستعمال الصناعي و٢٥٠ الف طن للاستعمال الزراعي.
- اقامة صناعات زراعية ومصانع لطحن القمح.
- بناء خط للسكك الحديد يصل بور سعيد بمنطقة الدلتا وتوفير المزيد من التسهيلات للاتصالات الهاتفية بين مدن القناة الرئيسية الثلاث والقاهرة كذلك ايجاد خط تليكس، وغير ذلك من المشاريع الحيوية التي تحتاج اليها المنطقة.

(المصدر الرئيسي: ملحق «التايمس» الثقافي تاريخ ٢٦ آذار ١٩٧٥)

دورها ما زال محفوظاً

بقلم فؤاد الانسي

اعلان الرئيس السادات اعادة فتح قناة السويس في وجه الملاحة في الخامس من حزيران في الذكرى الثامنة لحرب حزيران التي ادت الى اقفال القناة، قوبل من مختلف الاوساط الدولية، السياسية والاقتصادية، بالترحيب. وجاء هذا الاعلان بعد سنوات عانت خلالها البلدان الصناعية، خصوصاً اوروبا واليابان، مشكلات في تطوير اقتصادها واستمرار ازدهارها نتيجة أزمة الطاقة التي بدأت مع توقف الملاحة على قناة السويس فحرم بذلك الاقتصاد الاوروبي الافادة من تسهيلات نقل النفط الخام عبر قناة السويس. واشتدت ازمة الطاقة مع وعي البلدان المصدرة للنفط لحقها في مراقبة ثرواتها الطبيعية واعادة تقييم النفط الخام كمصدر طاقة وكمادة اولية على اساس التطورات الاقتصادية الدولية، وفي ضوء الارتفاع المطرد في اسعار السلع المصنعة.

ويأتي اعلان الرئيس السادات اعادة فتح القناة، بعد مضي ثماني سنوات يمكن خلالها الاقتصاد الدولي، ولو بصعوبة وبثمن باهظ، من تطوير هيكلية النقل فيه، بحيث استغنى خلال هذه الفترة بسبب الظروف السياسية، عن استخدام القناة كممر حيوي للتجارة الدولية.

فالى أي مدى تحتفظ القناة بمركزها الحيوي بعد فترة التوقف هذه؟

وهل هي ستعود بعد اعادة فتحها الى لعب دورها كما كانت في السابق همزة وصل بين الشرق والغرب؟

منذ ازمة السويس في خريف ١٩٥٦ وانعكاساتها على تموين اوروبا بالنفط الخام وما استتبع هذه الانعكاسات من اعادة نظر في استراتيجية التموين، تحولت اوروبا، وشركات النفط الكبرى وقطاع نقل النفط الى البحث عن حل يخفف من الاعتماد على قناة السويس كشريان حيوي وباشرت تخطط لسياسة نفطية خاصة في ميدان النقل هدفها ما اطلق عليه سياسة التحرر من عقد السويس.

وتكمن اهمية القناة بالنسبة الى صناعة النفط في ان هذه الصناعة يتوقف تقدمها وازدهارها على تنظيم خطط تموينها ووسائله. ويعود ذلك الى ان المكامن الرئيسية للنفط الخام تتجمع في مناطق الشرق الاوسط وافريقيا وخليج المكسيك، بعيداً عن مراكز الاستهلاك الضخمة في اوروبا واليابان واميركا الشمالية. من هنا كان لموجب ايصال النفط الى مراكز التكرير والاستهلاك، في شكل امين واقتصادي، اهميته كعنصر يدخل في تحديد جدول تركيب الاسعار لمادة النفط الخام ومشتقاتها.

وتكمن اهمية النفط ومشتقاته بالنسبة الى قناة السويس في انه يشكل ما يفوق الـ٧٠ في المئة من مجمل حركة الملاحة فيها في الاتجاهين بينما يشكل نسبة تفوق الـ٨٠ في المئة من حركة الملاحة فيها في اتجاه الشمال اي في اتجاه اوروبا. وللدلالة على مدى اهمية قطاع النقل النفطي تكفي الاشارة الى ان النقل البحري للنفط يشكل اكثر من ٥٥ في المئة من النقل العالمي لمجموع البضائع المشحونة. كما ان حمولة أسطول ناقلات النفط يشكل نسبة ٤٥ في المئة من الحمولة العالمية لطاقة النقل.

وسجل النصف الاول من الستينات اتجاهاً قوياً نحو بناء ناقلات ضخمة من حجم يراوح بين ١٥٠ و ١٨٠ الف طن في شكل تستطيع معه هذه الناقلات الضخمة من عبور قناة السويس وهي فارغة في اتجاه البلدان المنتجة لتعود وهي محملة نحو مراكز الاستهلاك عن طريق رأس الرجاء الصالح. وقد جاءت حرب حزيران ١٩٦٧، وما نتج عنها من توقف حركة المرور في قناة السويس، تدفع الشركات العاملة في ميدان نقل النفط الخام الى الاتجاه نحو بناء الناقلات العملاقة التي تفوق حمولتها ٢٠٠ الف طن لتصل الى حدود ٣٠٠ و٣٥٠ الف طن.

وادى تجميد ازمة الشرق الاوسط واستمرار توقف الملاحة عبر القناة الى رسم تساؤلات حول اهمية قناة السويس ومستقبلها.

دور القناة

فهل خسرت قناة السويس فعلا مركزها كأقصر ممر ملاحي يربط الشرق بالغرب على صعيد استراتيجية النقل وعلى صعيد اقتصاده؟

لم ان ما شهده قطاع النقل البحري، خصوصاً النفطي، ما هي الا تحولات ظرفية فرضتها ظروف توقف الملاحة في قناة السويس لا تمس" اهمية ومركز هذا الشريان الحيوي في التجارة الدولية؟

هناك عوامل عدة تظهر ان قناة السويس ما زالت تحافظ على مركزها كأقصر ممر ملاحي يربط الشرق بالغرب ان على صعيد استراتيجية النقل او على صعيد اقتصاده وتؤمن لقناة السويس استمرار دورها الطبيعي:

اولا: تطوير القناة وهو مشروع دفاع ذاتي يهدف الى توسيع القناة وزيادة مساحة قطاعها المائي والوصول بالغاطس المسموح به عبور القناة الى ٥٣ قدماً في مرحلة اولى والى ٧٥ قدماً في مرحلة لاحقة بحيث تتمكن الناقلات من حمولة ٢٥٠/٧٥ الف طن من عبور القناة.

ثانياً: تطور استهلاك اوروبا من نفط الخليج العربي والطاقة المحدودة لخطوط الانابيب المتوسطية القائمة حالياً والمزمع انشاؤها. اذ تبقى نسبة ما يزيد على ٧٥ في المئة من حاجة اوروبا من النفط خلال السنوات المقبلة ستبحث عن ممر ينقل النفط عبره في شكل امين واقتصادي من الخليج الى اوروبا.

ثالثاً: وصول صناعة الناقلات الى الحجم المثالي. فتكاليف نقل الطن الواحد من النفط الخام تتدنى تدريجاً مع ارتفاع حمولة الناقلات وزيادة المسافة التي تقطعها بسبب تضاؤل نسبة الوقت الذي تمضيه الناقلات في المرافىء خلال التحميل والتفريغ بالنسبة الى الوقت الاجمالي للرحلة وتخطي الناقلات حجماً معيناً يؤدي الى زيادة كلفة نقل الطن الواحد نتيجة عوامل عدة اهمها ضخامة الرساميل المثمرة وزيادة التأمين.

رابعاً: ومن العوامل الاقتصادية التي تلعب دوراً في ابقاء قطاع نقل النفط في «حدود قناة السويس» هو ان استخدام القناة في نقل النفط الخام من الخليج العربي الى اوروبا سيؤدي، اضافة الى الوفر في كلفة النقل، الى تأمين استخدام افضل لطاقة النقل عبر انابيب النفط المنشأة في اوروبا خلال الستينات وابرزها خط انابيب جنوب اوروبا وخط الانابيب عبر الالب.

خامساً: الحد من اعتماد بناء الناقلات العملاقة كحل جذري لنقل النفط اذ يستتبع ذلك تغييراً جذرياً في هيكل المنشآت المرفئية والمصبات القائمة وتثميرات هائلة ستؤدي الى ابتلاع جزء كبير من الوفر في كلفة النقل نتيجة الرسوم التي ستفرض في مقابل استهلاك المعدات والتجهيزات والخزانات وتأمين مردود مقبول للتثميرات الضخمة التي تستلزمها. اضافة الى ان عدد هذه المرافىء والمصبات العملاقة سيكون محدوداً فيرتبط تفريغ الناقلات بعدد معين من المرافىء وتخسر صناعة النفط المرونة التي توختها عملقة الناقلات اذ يتهددها اسر جديد هو المرفأ المعين او دورة النقل المعينة.

سادساً: كون اكثر القنوات والممرات الملاحية العالمية كممر دوفر ومجرى بحر الشمال وممر مالاكا تشكل عائقاً في وجه بناء ناقلات عملاقة باحجام تفوق الحجم الذي حققته صناعة بناء السفن والذي يبقى اكثرد في «حدود قناة السويس» وان يكن بحمولة جزئية او في اتجاه واحد.

ان استمرار التيارات الحالية لنقل النفط الخام بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة للنفط، واستمرار تيارات نقل البضائع والسلع من البلدان الصناعية في اتجاه بلدان العالم الثالث في آسيا وافريقيا سيحفظ لقناة السويس مركزها كأهم واقصر ممر ملاحي يربط الشرق بالغرب. وعلى رغم حرب انابيب النفط وسلاح الناقلات العملاقة اللذين يشهران في وجه قناة السويس لتطويق اهميتها وللتحرر من عقدتها يبقى النقل البحري وخصوصاً النقل النفطي البحري يعمل في حدود قناة السويس وان تحرر من عقدتها وتبقى الحاجة الى القناة نظراً الى ما تحققه للناقلات من وفر في الوقت والتكاليف: الامر الذي سيدفع بالناقلات وبالسفن للعودة الى عبر عبابها يوم يعاد فتحها في ٥ حزيران المقبل بعد ثماني سنوات تحسس فيها العالم المنتج والمستهلك نفطاً وسلعاً، اهمية هذا الشريان الحيوي في التجارة الدولية.

انماء

«النهار الانمائي» في مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

الشركات المتعددة الجنسية «تضمن» تخلف اكثر من نصف العالم

استثمارات صناعية ٣٤
استثمارات منجمية ٨
استثمارات نفطية ٣١
٢١

التوزيع القطاعي للاستثمارات الاجنبية في الدول النامية بين ١٩٦٦ – ١٩٧٢

ليما (البيرو) – من كمال حمدان:

من القضايا البارزة التي أثارت نقاشاً حامياً في المؤتمر العام الثاني الذي عقدته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في ليما بين الثاني عشر والسادس والعشرين من آذار ١٩٧٥، كانت قضية العلاقات بين الدول النامية والشركات المتعددة الجنسية. وتعود اهمية هذه القضية الى كونها تشكل، في نهاية المطاف، المؤشر الحسي على مدى تجاوب الدول الصناعية مع الحاجات الانمائية للدول النامية، لانه لم يعد يعقل ان تواصل الدول الصناعية تقديم «الدعم» الى الدول النامية في الوقت الذي تقوم الشركات المتعددة الجنسية العائدة الى الدول الصناعية ذاتها باعادة ضخ هذا «الدعم» باشكال متفاوتة في اتجاه هذه الدول تاركة الدول الفقيرة تتخبط في بحر من التخلف والعوز والحرمان. ولم يعد سراً، في الوقت الحاضر، ان اجمالي الدعم الذي قدمته الدول الصناعية في الستينات الى الدول النامية كان دون ما حصلت عليه من الاخيرة بسبب ضخامة الارباح التي كانت الشركات المتعددة الجنسية تعيد تصديرها الى دولها الام. والحقيقة ان موضوع الدور الذي اضطلعت وتضطلع به هذه الشركات في الدول النامية كان، منذ فترة طويلة، موضع بحث ونقاش في منظمات التنمية الدولية، خصوصاً في منظمات الامم المتحدة التي لها علاقة بتنشيط الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية. على ان محاولات طمس هذا الموضوع كانت تشتد بمقدار ما كانت تتركز جهود الدول النامية لاجراء تعديلات جوهرية في سياسات هذه الشركات داخل الدول المذكورة.

اسباب التصادم

ويعود التصادم بين الشركات المتعددة الجنسية والدول النامية الى التعارض بين خطط استثمار كل من الطرفين. فالشركات تبحث في العادة عن مجالات التثمير الاكثر ربحية وفائدة، من الوجهة المالية المباشرة – وهذا منطق حركة رأس المال الخاص – في حين ان الدول النامية، خصوصاً تلك التي تسير في ثبات في اتجاه تحقيق انطلاقتها الاقتصادية وفك ارتباطها التبعي بالسوق العالمية، تحدد مجالات التثمير وفقاً لاولويات اقتصادية واجتماعية مستوحاة من سياستها الاقتصادية العامة الرامية الى تطوير القطاعات الاساسية في الاقتصاد الوطني. وغالباً ما تكون المجالات التي ترغب الشركات في الاستثمار فيها مغايرة للمجالات التي حددتها خطط التنمية الموضوعة في الدول النامية المعنية. وهنا ينشأ الصدام. وهذا التعارض في خطط التثمير يعتبر تعارضاً حاسماً واساسياً، لانه يعكس موقفين متناقضين من قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية. وترى الدول النامية في الوقت الحاضر ان تحقيق عملية التنمية لن تتم في شكل عفوي عن طريق قوانين السوق الحرة، وانه لا بد من مراقبة هذه القوانين وضبطها على نحو يكيفها مع مستلزمات التنمية. اما الدول الصناعية فانها ما تزال، على رغم التقييدات المتنوعة، تعطي قوانين السوق دوراً رئيسياً في تسيير حركة الانتاج الاقتصادي. وتبرز هنا بالتالي صعوبة التوفيق بين رغبة الدول النامية في ضبط نشاطات الشركات المتعددة الجنسية ومراقبتها في دقة وحذر وبين حرص الدول الصناعية، بصرف النظر عن التقييدات الهامشية المذكورة، على ترك هذه الشركات تفعل فعلها الحر في السوق. والحقيقة ان صعوبة التوفيق بين هذين الموقفين من قضية نشاط الشركات المتعددة الجنسية ليست بالامر الجديد وقد تمت قبل مناقشتها في مؤتمر ليما معالجتها في كل المؤتمرات الاقتصادية الدولية لكن هذه المعالجة لم تتوصل الى موقف مشترك يجمع الفريقين ولا تزال ثمة هوة كبيرة على هذا الصعيد بين الدول الصناعية المتطورة والدول النامية. ولم يكن مستغرباً ان يبدي بعض الدول الغربية، من بينها فرنسا، تحفظات عن البند الوارد في اعلان ليما (الذي صدر عن مؤتمر «اليونيدو» الثاني) والذي يتضمن نصاً صريحاً يخول الدول النامية امكان اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لتطورها الاقتصادي، حيال الشركات المتعددة الجنسية العاملة في اراضيها.

تفاصيل وارقام

وقد يكون من المفيد، لاعطاء صورة واضحة عن حجم الدور الذي تمثله هذه الشركات داخل الدول النامية، الاستناد الى بعض الارقام والتفاصيل الواردة في الدراسة المقدمة الى المؤتمر حول وضع الصناعة في العالم الثالث. وتشير الاحصاءات الدولية الى ان شركات الولايات المتحدة كانت تملك عام ١٩٦٧، اكثر من نصف اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية، البالغة قيمتها ٣٣ مليار دولار والموزعة على النحو الاتي: ٦،٦ مليارات في افريقيا، ٥ مليارات في آسيا، ١٨،٥ مليار في اميركا اللاتينية، ٣،١ مليارات في الشرق الاوسط. وتتفاوت حصة الولايات المتحدة من منطقة الى اخرى، ففي افريقيا وصلت حصة الاستثمارات الاميركية من اجمالي الاستثمارات الاجنبية الى ٢٠،٨ في المئة عام ١٩٦٧ في مقابل ٣٠ في المئة لبريطانيا و٢٦،٣ في المئة لفرنسا. اما في آسيا فان حصة اميركا تجاوزت الى ٣٥ في المئة، بينما نالت بريطانيا ١٥،٤ في المئة وفرنسا ٦،٢ في المئة. وقد انعكست النسب في اميركا اللاتينية اذ بلغت حصة الاستثمارات الاميركية ٦٣،٨ في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية، بينما لم تنل بريطانيا سوى ٩،٣ في المئة. وفي منطقة الشرق الاوسط كانت النسب على التوالي: ٥٧،٣ في المئة للشركات الاميركية ٢٧،١ في المئة للشركات الانكليزية و٥،٣ في المئة للشركات الفرنسية.

وعلى صعيد التوزع الاجمالي للاستثمارات الاجنبية في الدول النامية، بلغت حصة الشركات المسجلة في اميركا ٥٠،٤ في المئة، وتلتها شركات بريطانيا مع نسبة ١٩،٩ في المئة ثم فرنسا ٨،١ في المئة...

اما التوزع القطاعي لهذه الاستثمارات، فانه يعكس في شكل عام الاتجاهات الرئيسية في السياسة الاستثمارية للشركات المتعددة الجنسية.

ويتضح من احصاءات منظمة الامم المتحدة ان نحو ٣٣ في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية عام ١٩٦٧ وظفت في القطاع النفطي (النسبة في الشرق الاوسط تصل الى ٩٠ في المئة). ووظف في قطاع الصناعات الخفيفة والتحويلية ٢٩ في المئة. وتم تخصيص عشرة ونصف في المئة من الاخيرة للصناعات المنجمية. اما التجارة فنالت ٧،٨ في المئة والزراعة ٦،٣ في المئة والخدمات العامة ٤،٧ في المئة وقطاع النقل ٣ في المئة والقطاع المصرفي نحو ٣ في المئة.

ويستدل من الارقام، بحسب مناطق الاستثمار، ان اميركا اللاتينية نالت النسبة الكبرى من التوظيفات الصناعية الخفيفة (٣٦ في المئة من اجمالي التوظيفات في المنطقة)، بينما لم تنل منطقة الشرق الاوسط سوى نسبة هزيلة لا تتجاوز الـ٦ في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الشرق الاوسط. اما التوظيفات الاجنبية الزراعية، فانها تميل نحو التمركز في القارة الاسيوية حيث بلغت نحو ١٩ في المئة من اجمالي التوظيفات في آسيا، في حين ان هذه النسبة بلغت ٧،٥ في المئة في افريقيا و٣،٢ في المئة في اميركا اللاتينية و١ في الالف في منطقة الشرق الاوسط.

الاتجاهات الحديثة

اما الاتجاهات الحديثة في حركة الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية، فانها تعكس استمرار تزايد التغلغل الاجنبي في اقتصاديات هذه الدول، خصوصاً في مجال النفط والصناعات التحويلية الخفيفة.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي التوظيفات السنوية الاضافية عامي ١٩٦٧و ١٩٦٨، بلغ مليارين وثلاثمئة مليون دولار، وظف مليار ومئة مليون منها في اميركا اللاتينية و٥٨٠ مليوناً في افريقيا. اما في ١٩٦٩ و ١٩٧٠، فان الاستثمارات الاجنبية السنوية في الدول النامية بلغت مليارين وسبعمئة مليون دولار، منها مليار ومئتا مليون في اميركا اللاتينية و٧٤٠ مليوناً في افريقيا و٤٧٤ مليوناً في آسيا، و٢٨٢ مليوناً في الشرق الاوسط.

وقد قفزت قيمة الاستثمارات الاجنبية عامي ١٩٧١و ١٩٧٢ فبلغت ٣ مليارات و٧٤٩ مليون دولار سنوياً توزعت على النحو الاتي: ٧٦٨ مليوناً في افريقيا، مليار و٢٩١ مليونا في آسيا ومليار و٤١٦ مليوناً في اميركا اللاتينية و٢٧٤ مليوناً في منطقة الشرق الاوسط.

والملاحظ ان حصة آسيا في اجمالي هذه الاستثمارات سجل ارتفاعاً ملحوظاً منذ بداية السبعينات كما ان حصة اميركا اللاتينية شهدت، في الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٢، تراجعاً نسبياً واضحاً، نجم عند ارتفاع نسبي في حصة افريقيا من هذه التوظيفات.

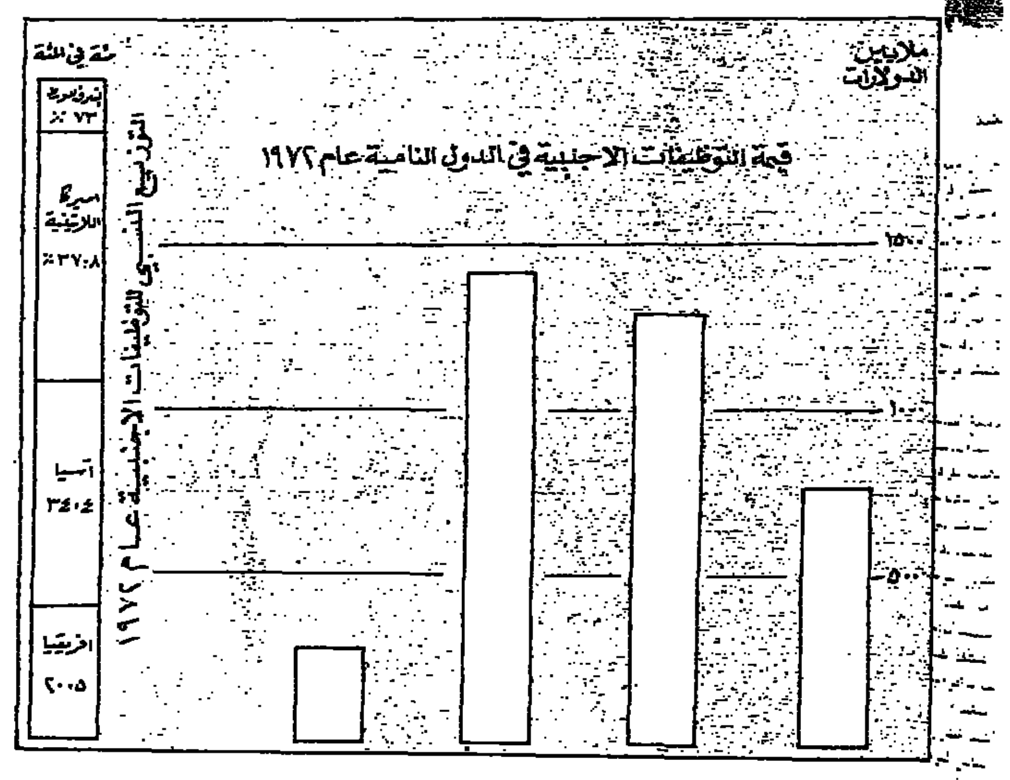
وهذه الارقام عن الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية بعد ١٩٦٧ ليست كافية، من حيث قيمتها المطلقة لتحديد اتجاهات السياسات الجديدة التي تنهجها الشركات المتعددة الجنسية. ولا بد من العودة الى دراسة التوزع القطاعي لهذه الاستثمارات. ويتضح، من مراجعة هذا التوزع ان القطاع النفطي استأثر باكثر من ٦٠ في المئة من الاستثمارات الجديدة بين ١٩٦٧ و١٩٧٢ في افريقيا، وباكثر من ٣٠ في المئة من الاستثمارات في آسيا. اما في اميركا اللاتينية فان نسبة التوظيفات النفطية كانت اقل من ذلك بكثير، اذ برز مزيد من التركيز على الاستثمارات الصناعية التحويلية (نحو نصف اجمالي التوظيفات في اميركا اللاتينية في الفترة المذكورة).

على العموم، في الامكان القول ان القطاعين الاكثر تطوراً، من وجهة الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية، هما قطاع النفط الذي بلغت وتيرة ارتفاع استثماراته السنوية نحو عشرة في المئة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢، وقطاع الصناعة الذي بلغت وتيرته ١٠،٤ في المئة في الفترة ذاتها. اما الاستثمارات المنجمية فانها ارتفعت بنسبة ٦،٣ في المئة سنوياً، وسجلت الاستثمارات الاجنبية في القطاعات الاخرى نسبة مماثلة.

ان هذه اللوحة تؤكد ان وجود الشركات المتعددة الجنسية داخل الدول النامية لا يزال كثيفاً، على رغم التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حصلت، هنا او هناك، في بعض هذه الدول، والتي حاولت ان تحد من هيمنة الشركات المذكورة على الاقتصاد الوطني. وهذا الوجود يعتبر، في المطاف الاخير، من بين المجالات الرئيسية التي تتحدد في سياقها العلاقات بين الدول النامية والدول الصناعية. واذا كانت الدول الصناعية جادة بالفعل في مساعدة الدول النامية على تحقيق انطلاقتها الصناعية والانمائية – وهذا ما اعلنه تكراراً ممثلوها في مؤتمر ليما – فانه يفترض منها ان تدعم هذه الدول في مجال تكييف نشاطات الشركات المتعددة الجنسية وفي ضبطها ومراقبة سياساتها داخل الدول النامية.... لقد كونت هذه الشركات، الى الان، نوعاً من «الابراج العاجية» داخل المجتمعات المتخلفة، وكانت وحدات مستقلة في ذاتها لا رابط بينها وبين قطاعات الاقتصاد الوطني المتخلف والمتخلع، ولم يكن لها وقع انمائي على صيرورة الحركة الاقتصادية في العالم الثالث وساهمت، في درجة او اخرى، في امتصاص خيرات الدول النامية وفي ضخها الى الخارج.... وتتأكد حيال ذلك مشروعية المطالب التي تقدمت بها الدول النامية لمراقبة هذه الوحدات وضبط حركتها. وهذه المطالب ليست تعجيزية، وفي الامكان تحقيقها، من دون ضجة كبيرة، لو كانت الدول الصناعية مستعدة للتجاوب فعلاً لا قولاً: توجيه الاستثمارات الاجنبية في الاتجاه الذي ترسمه خطط التنمية المحلية في الدول النامية، تطوير سلاسل الانتاج داخل الدول النامية ذاتها على نحو يضاعف القيمة الصناعية المضافة، الزام الشركات بتهيئة الملاكات الفنية الوطنية القادرة وتدريبها، كف الشركات عن اعادة تصدير الارباح، حث الشركات على زيادة التوظيفات السنوية الاضافية في المشاريع الانتاجية التي حددتها الخطة... والى غير ذلك من المطالب.

والحقيقة ان اكتفاء الدول الصناعية باعلان دعمها اللفظي والعمومي للدول النامية لا يحل المشكلة، انما يكرسها. وقد آن ان تشرع الدول الصناعية في اتخاذ اجراءات اكثر ملموسية وما لم تأخذ هذه الاجراءات المحددة طريقها الى التنفيذ، فان كل ما قيل ويقال في مؤتمر ليما، وفي مثله من المؤتمرات، لا يعدو كونه حبراً على ورق. والتحدي الاكبر يكون في ان تتجاوز الامم المتحدة ومنظماتها، اخطار هذا المنزلق المأساوي.

عام ١٩٦٧ كان في يد الولايات المتحدة نصف الاستثمارات الاجنبية في العالم الثالث



اصعب اجتماع لاصعب موضوع

بعد يومين تلتقي في باريس اهم الدول الصناعية واهم الدول النفطية واهم دول العالم الثالث في اصعب اجتماع لاعقد موضوع. أما الموضوع فيتعلق بالنفط وازمة الطاقة، اما الصعوبة فناتجة عن تضارب مصالح الفرقاء.

الفريق الصناعي همه الملح خفض فاتورة النفط من دون ان تنكمش صادراته المصنعة. والفريق النفطي اهتمامه الاساسي تثبيت فاتورة النفط وزيادتها، من دون ان تنضب موارده بسرعة. اما فريق العالم الثالث فيحاول تجنب دفع الفاتورتين: فاتورة زيادة السلع وفاتورة زيادة النفط.

★★

وفي حوزة كل فريق مجموعة من الخطط والاسلحة الجاهزة. فمن اجل تغطية العجز في ميزان مدفوعاته يعمل الفريق الصناعي في اتجاهات اربعة:

اولا: خفض الاستهلاك من النفط على المدى القصير، واعداد مصادر جديدة للطاقة على المدى الطويل.

ثانياً: تدوير البترو دولارات عن طريق بيع الدول النفطية السلع الاستهلاكية والصناعية وخصوصاً العسكرية.

ثالثاً: توظيف جزء من العائدات النفطية داخل الدول الصناعية.

رابعاً: التهويل باستخدام القوة والتظاهر بالاختناق، مع العلم ان تكاليف النفط لا تمثل، وفق تقديرات «نادي روما»، الا نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٢ في المئة من اجمالي الناتج العام للدول الصناعية.

والحقيقة ان القوة الاكثر جاذبية وفعالية لدى الفريق الصناعي تكمن في الخبرة العلمية والتكنولوجيا.

اما الفريق النفطي فيملك لمواجهة الضغوط وتنمية مجتمعاته المتخلفة اربعة اسلحة رئيسية:

اولا: خفض تدريجي لانتاج النفط للمحافظة على الاسعار وعلى الاحتياط من النفط اطول مدة ممكنة.

ثانياً: رفع تدريجي للاسعار على المدى الطويل، وتثبيت القيمة الفعلية لعائدات النفط على المدى القصير بحيث يرتفع السعر بنسبة ارتفاع التضخم وانخفاض الدولار.

ثالثاً: التفضيل بين الدول الصناعية بحيث تعطى تسهيلات للبعض على حساب البعض الاخر، خصوصاً انه يمكن الاستخراج من النفط ٧٠ الفاً من المشتقات الثانوية، وفق التقارير الايرانية.

رابعاً: التهديد بقطع النفط او مقاطعة بعض الدول الصناعية في حال المجابهة الساخنة.

والحقيقة ان السلاح الانجح والاقوى يتمثل في التضامن بين الدول المصدرة للنفط في اطار منظمة «اوبيك».

★★

تبقى الملاحظة ان لقاء باريس يكون من اللقاءات المستحيلة لو ان كل فريق يؤلف جبهة متماسكة وموحدة. والواقع ان في صفوف كل فريق طرفاً متصلباً وطرفاً معتدلاً. ففرنسا تبدو اقرب الدول الصناعية الى الفريق النفطي والسعودية تظهر كأنها اقرب الدول النفطية الى الفريق الصناعي والجزائر تعتبر اقرب الدول النفطية الى فريق العالم الثالث.

نجاح اصعب اجتماع لاعقد موضوع متوقف على مدى التنسيق بين فرنسا والسعودية والجزائر اضافة الى ايران والهند. فبمقدار ما ينتصر الطرف المعتدل داخل كل فريق، بمقدار ما تزداد فرص ايجاد الحل المتوازن بين المصالح المتناقضة.

كريم بقرادوني

صحة

مرت به «السيدة السوداء» وتركت آثار اقدامها في جسمه (منظمة الصحة العالمية).

٧ نيسان يوم الانتصار على الجدري
«السيدة السوداء» تنزوي في بنغلادش واثيوبيا والهند

تلقيح (أ ب)

«السيدة السوداء» لن تعود: آخر معقل لها هو في بنغلادش واثيوبيا والهند، بعدما كانت مناطق استيطانها اميركا الجنوبية واندونيسيا وافريقيا وآسيا.

«والسيدة السوداء» هذه كانت ترافق المسافرين وتنتقل من بلد الى آخر حاملة معها الموت لمستضيفيها.

انها وباء الجدري الذي ارعب العالم لكن هذا يقف اليوم على عتبة الانتصار عليه وخصص له يوم الصحة العالمي الذي يقع الاثنين ٧ نيسان، وهو سيعتبر بكونه بداية نهاية حملة استهدفت استئصال الجدري على نطاق العالم كله او «بداية عهد جديد لنشاطات منظمة الصحة العالمية» حسب مديرها العام الدكتور م. ماهلر.

واستئصال الجدري بدأ قبل ثمانية اعوام، وكان المرض يستوطن ٣٠ بلداً فضلاً عن ١٢ بلداً كان يبلغ عن وفود فيروسات المرض اليها عبر المسافرين، وبعد ٧ اعوام تخلصت قارات باكملها من هذا المرض الفتاك.

في العام ١٩٦٧ بدأت منظمة الصحة العالمية مكافحته واستؤصل من اميركا الجنوبية واوروبا، عن طريق التلقيح الجماعي وغيره من الاجراءات وكان في البرازيل وحدها مليونان ونصف مليون اصابة سنوياً، كذلك في مناطق آسيوية وافريقية شاسعة.

وبعد ٥ سنوات انخفض عدد البلدان التي يستوطنها المرض من ٣٠ بلداً الى ٧ بلدان، ويتوقع الا يحدث اي اصابة في السنة الحالية.

ومن اهم العوامل في الانتصار، عاونت المنظمة في تحسين نوعية اللقاحات وكميتها واصرت على قصر الاستخدام على اللقاح المجفف بالتبريد دون غيره لانه يظل اكثر فعالية في الظروف الجوية غير المؤاتية.

وادخلت المنظمة الحاقن النفاث والابرة المشعبة للتمكن من اجراء مزيد من عمليات التطعيم بتكاليف اقل.

وقد تركزت حملة المكافحة، الى عملية التطعيم الجماعي، على المناطق المصابة فعلاً. كما ان الملاحظة الوبائية والاحتواء السريع للتفشيات مهدا الطريق الى النجاح.

نواقيس الخطر ما زالت تعلن وجود الجدري في اقسام صغيرة نسبياً محصورة ضمن ثلاث دول هي: بنغلادش واثيوبيا والهند.

مرض فريد

والجدري مرض فريد من نوعه، لان الانسان وحده يمكن ان يؤمن ثم نقل فيروسات المرض الى الاخرين. واذا هو لم ينقلها انقطعت حلقات سلسلة الانتقال الخطرة وامحى تفشي المرض. وقد تنكسر سلسلة الانتقال الخطرة احياناً تلقائياً بين سكان المناطق النائية او البدو والرحل وذلك عندما يتوقف المريض عن نقل المرض الى الآخرين.

والشرق الاوسط هو هدف للمرض اكثر من غيره باعتباره مفترق الطرق بين ثلاث قارات. في العام ٧٢ كان قد اصيب شبان سوريان بمرض الجدري وبعده لم يعثر على اي اصابة في افغانستان والسودان، وآخر اصابة وقعت في باكستان كانت في شهر تشرين الاول من العام الماضي.

بقي اثيوبيا المعقل الاخير للجدري في افريقيا، منتشراً في المناطق [illegible].

وفي الهند [illegible] المستوطن الرئيسي للاصابات في العالم، ففي عام ١٩٧٤ كان ثلثا حالات الجدري في العالم مصدرها [illegible].

وفي يوغوسلافيا كان [illegible] الرئيسي للوباء عام ١٩٧٢ فقد اصيب بين [illegible] آذار و١١ نيسان نحو ١٧٢ شخصاً وتم تلقيح ١٨ مليوناً من اصل ٢١ مليوناً. وكان الفيروس [illegible] عن العراق. ولم [illegible] عن اي اصابة بالجدري في يوغوسلافيا منذ العام ١٩٣٠، ويعتبر وباء عام ٧٢ الاقسى مما حدث في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وتعتمد طريقة مكافحة [illegible] اصابات من [illegible] الاشخاص المخالطين للمصابين. [illegible] من بلد الى آخر. وهذه الحملات هي من اقسى حملات تعقب «السيدة السوداء»...

«تنين» ليما لا يروقه غير الكرة والموسيقى



النار تندلع من مبنى صحيفة «كوريو» (أب)

في بداية هذه السنة، واثناء اضراب البوليس في العاصمة البيروية، قامت تظاهرات شعبية عارمة نظمتها الاحزاب السياسية المتعارضة في البيرو. وقد استغل الالوف من سكان المناطق الشعبية المحيطة بالعاصمة، هذه التظاهرات، وقاموا بنهب عشرات محلات المنتجات الغذائية وغير الغذائية، وافرغوها من محتوياتها. ورافق ذلك اندلاع اعمال شغب اتسمت بالعنف الشديد، ونجم عنها احتراق عدد من المباني الرسمية وغير الرسمية، منها احراق احدى كبرى الصحف ومحاولة احراق افخم فندق في ليما، فندق شيراتون الذي تولى ادارته منذ نحو شهر شاب لبناني في الخامسة والثلاثين.

ومعروف ان مؤتمر «اليونيدو» عقد في هذا الفندق حيث لا تزال بادية للعيان آثار العنف والحريق. والحقيقة ان ليما التي يقدر عدد سكانها بنحو ٤ ملايين نسمة محاطة، من كل الجوانب، باحياء شعبية مكتظة تذكرنا بالكرنتينا اللبنانية مع فارق ان هذه الاحياء تتسلق الجبال المحيطة بالعاصمة بحيث تبدو من بعيد كجلول مصبوغة بالباطون: احتلت تضاريس الجبال وغطت معالمها. وهذه الاحياء التي يسكن فيها نحو ثمانمئة الف نسمة تشكل مصدر عنف قابل للانفجار في كل لحظة، وهي كالقنبلة الموقوتة التي لا تستطيع تعطيلها. على الاقل في شكل موقت، الا مباراة في كرة القدم او لحن بالغ الروعة من جبال «الانديز» حيث تتعانق الرياح مع روح قبائل «الانكا».

لبنان نظيف ولكن...

عرف اللبنانيون الجدري منذ القدم وكانت الحروب مواسم جيدة لتفشي هذا المرض مع غيره من الامراض السارية.

آخر اصابة بالجدري ظهرت عام ١٩٥٦ بعدها لم تعلن اي اصابة.

وتقوم وزارة الصحة في ميدان الطب الوقائي بحملة تلقيح عامة مرة كل ٤ سنوات وهي تشمل الصغار والكبار وتعتمد اللقاح المبرد وخلال العام الماضي تم تلقيح ٥١٦٥٨٨ شخصاً بينهم ٢٦٦٩٥ في محافظة بيروت و١٠٤١٨٢ في جبل لبنان و١٥٩٩٦٥ في الشمال و١٢٢٤٢٩ في الجنوب و٩٩٣٧٤ في البقاع و٩٤٣ شخصاً تم بتكر [illegible] الذين لقحوا فيه. واعتمدت الوزارة كذلك التلقيح بواسطة الابرة المشعبة.

والاحصاءات الرسمية لم تذكر خلال السنين العشر الماضية اي وفاة بالجدري وهذا يدل على ان لبنان ليس بؤرة للمرض، وانما يخشى ان ينتقل المرض اليه عبر الوافدين من الاعراب.

واذا اخذنا في الاعتبار عدد الاعراب الوافدين من الهند وباكستان وبنغلادش (خصوصاً بعد الحرب) واثيوبيا بات ضرورياً مراقبة هؤلاء واخضاعهم للتلقيح.

٨ نقاط

١ – الجدري مرض [illegible] يؤدي الى حمى والقيء [illegible] [illegible] في شكل [illegible] في بعض الاحيان [illegible].

٢ – [illegible] عدوى المرض بواسطة [illegible] والقشور.

٣ – تظهر علامات المرض على [illegible] بعد سبعة ايام [illegible] الى الاخرين طوال فترة [illegible].

٤ – لا يعرف للجدري علاج، لكن يمكن [illegible] بالتطعيم. وهو اجراء [illegible] الواقع.

٥ – عام ١٩٧٤ انخفض مجموع الحالات التي كانت في العام ١٩٦٧ مع بداية حملة المكافحة الى [illegible].

٦ – في نهاية ١٩٧٤، كان الجدري موجوداً في ثلاثة بلدان فقط في العالم كله، [illegible].

٧ – من [illegible] في [illegible] اللقاح [illegible].

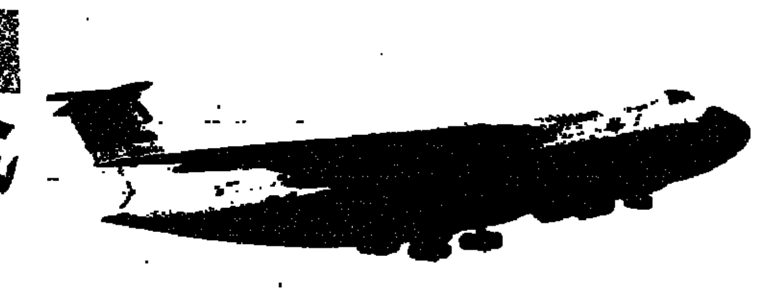
٨ – مع القضاء على الجدري [illegible] من [illegible] التي تنجزها [illegible].

هكذا منذ الأصل

مراسل "النهار" من فيتنام

تيو يشكّل حكومة جديدة تمهيداً لعرض التفاوض على الثوار

مقتل ١٧٢ بسقوط الطائرة التي تقل اليتامى



الطائرة الاميركية قبل سقوطها. (أي. راديو)



حطام الطائرة المشتعل قرب قاعدة تان سون نوت. (اب راديو)



عمال انقاذ فيتناميون يبحثون عن الاطفال الذين كانوا في الطائرة. (أي. راديو)



جندي فيتنامي يحمل جثة طفل بعد تحطم الطائرة. (اب راديو)



اطفال فيتناميون في الطائرة قبل اقلاعها من سايغون وهم يجرعون الحليب. (اب راديو)



جنود فيتناميون يبحثون قرب حطام الطائرة عن الاطفال الناجين. (اب راديو)



المأساة على وجوه الفيتناميات ومن بعض الاطفال الجرحى الى المستشفى.

سايغون – من امين معلوف:

اعلن الرئيس نوين فان تيو أمس انه يقوم بتشكيل حكومة جديدة تكون مستعدة للتفاوض مع الثوار على اساس اتفاق باريس للسلام. واوضح في خطاب تلفزيوني انه عين السيد نوين باكان رئيس مجلس النواب لتشكيل الحكومة الجديدة بعدما قبل استقالة السيد تران ثين خيم رئيس الوزراء الحالي.

واكد تيو انه «مصمم على الدفاع عن الاراضي المتبقية من جنوب فيتنام ضد الشيوعيين بامل استعادة المقاطعات المفقودة في يوم من الايام». واضاف: «لن اقبل ابدا بالتخلي عن اي شبر من الاراضي للشيوعيين ولن اشترك في حكومة ائتلافية معهم».

وبعدما اشار الى «الخسائر الموقتة» الاخيرة اعرب عن اقتناعه بامكان الحفاظ على المنطقتين العسكريتين الثالثة والرابعة وانتقد بشدة «التخاذل وفقدان الشجاعة والتصميم لدى بعض الزعماء والقادة العسكريين».

حملة اعتقالات

من جهة أخرى أعلنت حكومة سايغون انها اعتقلت عددا من الشخصيات بتهمة التآمر للاطاحة بالرئيس تيو. وعلم ان حملة الاعتقالات شملت انصار رئيس الوزراء السابق الجنرال نوين كاوكي.

وذكرت مصادر مطلعة ان بين المعتقلين في هذه المحاولة الانقلابية عددا من الضباط ومستشارا سابقا لتيو هو نوين فان نغان.

بروز كاوكي

وتعتبر اوساط سايغون ان الاعلان عن اكتشاف هذه المؤامرة، وهي الثانية خلال ١٠ ايام، هدفه خصوصا «تخويف» اي شخص يمكن ان يفكر في التآمر في هذه المرحلة التي تزداد المطالبة باستقالة تيو. والاشاعات تملأ سايغون في شأن استقالة الرئيس تيو.

بل ان البعض يردد هذا الاسم او ذاك كمرشح لخلافة تيو. ومن الاسماء التي تتردد اكثر من سواها اسم كاوكي نائب الرئيس السابق الذي يبدو ان الحكومة الثورية الموقتة يمكن ان تتفاوض معه. وقد لانت مواقف كاوكي نسبيا منذ ذلك الوقت الذي اخذت له صورة وهو يقتل بمسدسه اسيرا شيوعيا.

الاستعدادات الحكومية

على الصعيد العسكري استمرت المعارك في المناطق الساحلية شمال سايغون، وذكر الناطق العسكري ان القوات الحكومية تستعد للعودة الى منطقة ناترانغ وان تعزيزات عسكرية هي في طريقها الى هذه المنطقة. ومعروف انها المرة الاولى منذ اسبوع التي يتحدث فيها الناطق العسكري عن استعدادات حكومية مضادة. وفي هذا الصدد لاحظت بعض المصادر الديبلوماسية ان هذه الانباء تهدف الى رفع معنويات قوات سايغون في اعقاب الهزائم العسكرية المتلاحقة التي لحقت بها خلال الاسابيع الاخيرة.

وربطت المصادر بين هذه الانباء وتصريحات الجنرال فردريك وينر رئيس اركان الجيش الاميركي الذي اعلن للصحافيين لدى مغادرته سايغون الى واشنطن أمس «ان القوات الفيتنامية الجنوبية لا تزال قادرة على الحاق الهزيمة بالفيتناميين الشماليين والفيتكونغ».

وسيرفع وينر الذي قام بمهمة استطلاعية في جنوب فيتنام استغرقت اسبوعا، تقريرا للرئيس جيرالد فورد حول امكانات وقدرة جيش سايغون على الصمود امام الهجوم الشامل للثوار.

فاجعة اليتامى

وعلى صعيد آخر سقطت طائرة عسكرية اميركية تقل ٢٤٠ طفلا فيتناميا من يتامى الحرب بعد وقت قليل من اقلاعها أمس من قاعدة تان سون نوت الجوية في سايغون في طريقها الى الولايات المتحدة. وقال مسؤولون اميركيون ان تحطم الطائرة الضخمة ادى الى مصرع ١٧٢ طفلا تراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ شهراء كما اشاروا الى نجاة مئة طفل ونحو ١٠ من الموظفين المرافقين بمن فيهم قائد الطائرة.

وكانت الطائرة قد نقلت اليتامى في بداية عملية اغاثة مخصصة لنقل الفي يتيم فيتنامي من ضحايا الحرب الى الولايات المتحدة. واكد المسؤولون ايضا ان الطائرة كانت حاولت العودة الى سايغون بعد اصابتها بخلل فني لكن جناحها الايسر انفجر مما أدى الى سقوطها في نهر سايغون.

وتتوقع اوساط البنتاغون ارتفاع عدد ضحايا الكارثة التي اثارت الذهول في الدوائر الرسمية الاميركية.

● في سان فرانسيسكو (الوكالات) قال الرئيس الاميركي جيرالد فورد انه «تأثر كثيرا لحادث الطائرة» وأضاف ان ذلك «يجب الا يمنعنا من تقديم آمال جديدة للذين بقوا احياء. ان عمل الاحسان الذي نقوم به يجب ان يستمر، وسننقل الاحياء الى الولايات المتحدة».

موقف الحكومة الثورية

● في باريس اعلنت السيدة نوين تي بين وزيرة خارجية الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام ان «القوات الثورية اضطرت الى شن هجومها الحالي بسبب انتهاك الولايات المتحدة وحكومة سايغون لاتفاق باريس للسلام».

ومن جهة أخرى اعلن السيد نوين هو تو رئيس مجلس الشيوخ في المناطق المحررة في مقابلة صحافية «ان تسوية المشكلة الفيتنامية تمر عبر رحيل الرئيس تيو وتطبيق اتفاق باريس». واكد ان «الهجوم الحالي لقوات التحرير يمثل ردا ضروريا على سياسة تخريب اتفاق السلام وتصعيد الحرب التي تقوم بها الولايات المتحدة وزمرة تيو».

وقال ان «الحل الصحيح لمشكلة جنوب فيتنام يتمثل في الوقف الشامل والنهائي للتدخل الاميركي في شؤون البلاد الداخلية واسقاط حكومة تيو وانشاء ادارة جديدة في سايغون تعمل فعليا من اجل السلام والاستقلال والديموقراطية والتآخي الوطني».

● في بنوم بنه ذكرت مصادر عسكرية ان الثوار يعززون مواقعهم على جبهات العاصمة استعدادا لعملية الاختراق النهائية التي يتوقع ان تجري في منتصف الشهر الجاري لمناسبة رأس السنة الكمبودية.

وقد رفض الامير سيهانوك امس مجددا اقتراح سلطات بنوم بنه اجراء مفاوضات مع الثوار لوقف اطلاق النار.

اليونيسف في الهند الصينية

تبذل منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسف» جهوداً متزايدة في دول الهند الصينية، خصوصاً في فيتنام وكمبوديا، لتقديم المساعدات الطارئة واغاثة الاطفال والامهات، وذلك بالتنسيق مع مكتب مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والصليب الاحمر.

ونظراً الى الوضع الراهن في فيتنام وكمبوديا تزيد اليونيسف مخزونها من الخيام والبطانيات والملابس والامدادات الطبية وغذاء الاطفال لتلبية احتياجات المناطق المنكوبة. وتبلغ النفقات التي تتحملها المنظمة لتوفير هذه الامدادات نحو ٤ ملايين دولار. لكنها تتوقع ان تقضي الضرورة بتقديم مساعدات اكبر كثيراً من ذلك، علماً ان نفقات برامج المساعدة التي بدأت في اواخر العام ١٩٧٣ تزيد على ٤٤ مليون دولار. وناشدت اليونيسف الحكومات والهيئات الخاصة والافراد امدادها بالتبرعات المالية لتمكينها من مواصلة جهود الاغاثة التي تقوم بها.

ماكغفرن يعلن في ...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدستورية لتعيين حدود السياسة الخارجية الاميركية.

ان اي استنتاجات وتوصيات خاصة املكها سوف لا تعطى هنا بل ستعرض بدقة بعد عودتي الى الولايات المتحدة في تقرير يرفع الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والى وزير الخارجية».

اين الدولة الفلسطينية؟

وبعد انتهاء ماكغفرن من تلاوة بيانه انهالت عليه اسئلة الصحافيين. وسئل السناتور الاميركي:

– اين يمكن ان تقام الدولة الفلسطينية وكيف؟

اجاب: «هناك قناعة متزايدة من جانب الذين تحدثنا اليهم ان احد الامكانات العملية يمكن ان تكون اقامة الدولة في المنطقة التي تضم الضفة الغربية وغزة. ولا اعرف اذا كان ذلك افضل طريقة، لاقامة الدولة ام لا، لكن يبدو لي انه احتمال عملي».

وسئل عن دعوة منظمة التحرير الى اقامة دولة ديموقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود في فلسطين فقال انه يعتقد، استناداً الى ما سمعه من السيد ياسر عرفات لدى اجتماعه له في بيروت، ان هذه الدولة الديموقراطية ليست «هدفاً آنياً» بل انها «حلم يتحقق في السنوات المقبلة بواسطة الثورة الفكرية».

«سحب معارضتي»

واشار ماكغفرن الى انه لم يعد يؤيد العريضة، التي وقعها وعارض فيها ظهور ياسر عرفات في الامم المتحدة في تشرين الثاني. وقال ان عرفات اقترح اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وزاد انه عرض وجهة النظر ذاتها عندما تحدث الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون. واعلن انه شدد على حق اسرائيل بالبقاء، وقال ان الولايات المتحدة ستستمر في مساندتها.

واضاف انه ابلغ عرفات ان العمليات الفدائية لا تخدم القضية الفلسطينية. وقال: «اعتقد، استناداً الى محادثاتي مع عرفات، ان منظمة التحرير ستوقف عملياتها ضد اسرائيل اذا جرى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين».

واشار ماكغفرن الى انه وجد، خلال محادثاته في مصر والاردن وسوريا ولبنان والسعودية، «اقراراً بواقع اسرائيل كدولة يهودية مستقلة». لكنه اوضح ان جميع العرب، الذين تحدث اليهم، اصروا على انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ وعلى حل القضية الفلسطينية «وهناك امكان ضئيل في المساومة حول هذه المسألة».

السادات جازف

وسئل ماكغفرن هل يمكن اسرائيل ان تعتمد على الضمانات الاميركية، في ضوء ما يحدث في الهند الصينية، فاجاب انه يعتقد ان هناك مجالا لضمانات من الامم المتحدة «تقوم فيها الولايات المتحدة بدور رئيسي».

وقال ان الالتزام الاميركي في فيتنام «لم يكن حكيماً اما الالتزام في الشرق الاوسط فسيكون حكيماً».

وزاد انه اذا تم تحقيق تسوية «يوافق عليها كل الاطراف: الدول العربية، دولة اسرائيل والفلسطينيون، حينذاك يبدو لي ان مثل هذه التسوية يجب ان تضمنها الاسرة الدولية بكاملها، وفي هذا الاطار يمكن ان تلعب الولايات المتحدة دوراً «رئيسياً».

واعلن ماكغفرن، رداً على سؤال، انه «ليس هناك شك في ان الرئيس انور السادات يريد حلا، وانه اقدم على مجازفات سياسية كبيرة لتسهيل مهمة الدكتور كيسينجر الاخيرة».

واوضح ان مشكلة القدس لم تثر في محادثاته، وقال انه يأمل ان يكون رد الفعل من جانب واشنطن واسرائيل معتدلا خلال فترة «اعادة تقييم» السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وزاد «انني لا ارغب في وجود توتر في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية».

ردود الفعل

وقد احدثت تصريحات السناتور الاميركي ردود فعل شديدة في اسرائيل. والملاحظ ان ماكغفرن ادلى بهذه التصريحات حيث من المقرر ان يبقى الى الاثنين ثم يسافر الى طهران.

ويمكن تلخيص ردود الفعل في النقاط الآتية:

– قالت اذاعة اسرائيل (كما ورد في نشرة «رصد اذاعة اسرائيل» التي يصدرها مركز الابحاث الفلسطيني) ان البيان الذي القاه ماكغفرن في بداية مؤتمره الصحافي وزعه مكتبه في واشنطن مساء الخميس اي قبل ٩ ساعات من المؤتمر الصحافي «وهذا امر اثار مفاجأة ونوعاً من الاحتجاج» في اسرائيل. وقالت الاذاعة «ان من النادر ان يحدث شيء كهذا، اذ ينشر رجل سياسة في واشنطن سلفاً اموراً ينوي الادلاء بها في مؤتمر صحافي في بلد آخر».

– رفضت الاوساط الاسرائيلية (كما قالت «وكالة الصحافة الفرنسية») قول ماكغفرن انه يعتقد ان الدولة الديموقراطية التي تدعو اليها منظمة التحرير «ليست هدفاً آنياً هي حلم يتحقق في السنوات المقبلة بواسطة 'الثورة الفكرية». وقالت هذه الاوساط ان هذا ليس الموقف المعلن للقيادة الفلسطينية. والواقع ان كلام ماكغفرن يأتي ضد ما تقوله اسرائيل عن الدولة الديموقراطية التي تدعو اليها منظمة التحرير.

– اعلن شلومو هيلل وزير الشرطة الاسرائيلي، في اول رد فعل رسمي على تصريحات ماكغفرن: «ان اعضاء الشيوخ الاميركي يأتون ويذهبون لكننا نحن الذين يعيشون في هذا البلد». واضاف الوزير الاسرائيلي: «وبغض النظر عن التكريم والاعتبار اللذين اكنهما للشخصيات السياسية الكبيرة التي تأتي الى المنطقة وتقيم فيها اياماً

ثم تذهب بعد ... التصريحات ... القول الا ان الذين ... وتتعرض حياتهم ... وليس هم، انما ... ان تقوم على حدودنا ... تطرفاً وتصلباً واصرار ... وهي الدولة الفلسطينية ...

«زيارة ...»

– قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» بعنوان «زيارة ...» السناتور ماكغفرن ... بعد اجتماعه بياسر عرفات ... انه من دون المنظمات الفلسطينية ... يشك في تسوية الامور في ... وزادت ان هذا البيان ... وجهة نظر الكثيرين من ... اسرائيل الذين ايدوه وايدوا حزبه.

– تأتي تصريحات ماكغفرن في نطاق مرحلة من التأزم تمر فيها العلاقات الاميركية – الاسرائيلية. وقد سعت الدوائر السياسية الاسرائيلية امس الى «التقليل» من اهمية الانباء المتعلقة بممارسة واشنطن ضغطاً قوياً على اسرائيل في الوقت الحالي، وهي الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية واشارت اليها الصحف الاسرائيلية. وقالت هذه الدوائر انه غير صحيح ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي طلب التوجه الى الولايات المتحدة لمناقشة تزويد اسرائيل بالاسلحة قبل انعقاد مؤتمر جنيف. واضافت ان رحلة بيريز التي تأجلت كانت مقترحة منذ اسابيع ولا يستهدف ارجاؤها سوى ... للحكومة الاميركية بالانتهاء من «اعادة تقييم» سياستها في الشرق الاوسط. واشارت صحيفة «هآرتس» الى وصول ماكس فيشر الى اسرائيل. وفيشر هو رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية، وهو الشخصية اليهودية الوحيدة التي قابلت الرئيس فورد وكيسينجر عقب فشل مهمة وزير الخارجية الاميركي. وقالت الصحيفة ان فيشر سيبلغ المسؤولين الاسرائيليين ان وزير الخارجية الاميركي ينتظر «مبادرة اسرائيلية تسمح باستئناف المفاوضات مع مصر».

واشارت الى انه يبدو ان كيسينجر قال لفيشر «ان الاقتراحات الاسرائيلية كانت معتدلة ومرنة لكن كان يتعين ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية في الاعتبار آثار فشل مهمته على العلاقات الاسرائيلية – الاميركية». واشارت الصحيفة الى انه يعتقد ان كيسينجر لم يتهم احداً من الزعماء الاسرائيليين.

وقالت «يديعوت احرونوت» ان فيشر «يبدو قلقاً للغاية» بسبب الازمة التي تجتازها العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة انه يبدو ان كيسينجر اعرب خلال اجتماعه الى موشي دايان عن «مرارته» للطريقة التي ادارت بها حكومة رابين المفاوضات معه». وقالت الصحيفة ان اللقاء بين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق وكيسينجر تم في «جو من التوتر».

وفي هذا الاطار وصل وفد يتألف من ٢٥ عضواً في مجلس النواب الاميركي الى تل ابيب من مصر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة في الشرق الاوسط لجمع الحقائق.

ويرئس الوفد السيد توماس اونيل زعيم الاغلبية الديموقراطية الذي ابلغ الصحافيين في المطار ان الولايات المتحدة هي «اعظم حليف لاسرائيل لكن هناك مشكلات كثيرة نريد ان نبحث فيها هنا».

وسئل عن احتمال تجديد جهود الوساطة الاميركية بين اسرائيل ومصر في اعقاب فشل مهمة الدكتور كيسينجر فقال «ان النقطة في الوقت الحاضر هي الذهاب الى جنيف».

فهمي يستقبل السفير السوفياتي

القاهرة – اف ب – استقبل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري مساء امس السيد فلاديمير بولياكوف السفير السوفياتي بناء على طلب السفير، ... ماكغفرن

أبو المجد: ١٦ مليار جنيه تكاليف الحروب الاربع مع اسرائيل

القاهرة – رويتر – قال الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام ... ان مصر انفقت نحو ١٦ مليار ... في اربع حروب مع اسرائيل.

وأبلغ ضباط سلاح الجو المصري ان هذه الخسائر بالاضافة الى نفقات الحرب الاخرى وارتفاع الاسعار العالمية للمواد الغذائية ... اثرت على مصر كبلد نام.

وقال ان مصر لن تنهي ابداً حالة الحرب مع اسرائيل الا اذا ... الاراضي العربية المحتلة واعيدت حقوق الفلسطينيين في وطنهم.

وأشار الى مهمة السلام ... للدكتور كيسينجر وقال ان ... ايدت ديبلوماسية الخطوة ... كخطوة نحو مؤتمر جنيف للسلام.

اليمن الجنوبية: تعديل وزاري صغير

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر مطلعة ... بيروت ان ابرز ما في التعديل الوزاري الاخير الذي حصل في اليمن الجنوبية هو اسناد ... مهمتين من الحكومة ... للمهمات الحزبية.

والشخصيتان هما عبد ... الكافري الذي كان وزيراً ... والممثل الشخصي للرئيس ... الجنوبي والسيد علي سالم ... وزير التصميم السابق.

ويعتبر هذا التعديل ... يأتي بعد المؤتمر ... القومي ... اليمن ...

قضايا النهار

حكاية المعمل الثالث

في البيان الذي طلبت الحكومة من المجلس تجديد ثقته بها على اساس ما ورد فيه، ان لجنة وزارية ألفت لدرس امكان انشاء معمل ثالث للسكر.

اصحاب الذاكرة الضعيفة قد يسجلون للحكومة هذه البادرة، بل هذه الخطوة نحو سياسة سكرية تقضي على الاحتكار وتؤمن للبنان مقومات الاكتفاء الذاتي.

اما الذين لم تخنهم الذاكرة فما نسوا ان قضية المعمل الثالث مطروحة منذ سنوات، وان لجاناً وزارية وغير وزارية قتلتها درساً وتمحيصاً، وان الحكومات التي تعاقبت خلال السنين العشر الاخيرة تبارت في تمييعها، لان المعمل الثالث لا يروق انشاؤه المدللين الذين افادوا ويفيدون من استمرار الوضع السكري الراهن.

ان انشاء معمل ثالث يصبح ممكنا بل مرغوبا فيه جدا من دون ما حاجة الى تأليف لجنة وزارية، عندما يبسط المدللون ظلهم الوارف على المشروع باحرازهم حصة الاسد فيه. وقياسا على دراسات اللجان السابقة والمحاولات اليائسة التي بذلها اصحاب المشروع نتنبأ منذ الان بان جهود اللجنة الجديدة ستذهب هباء، وان المعمل الثالث سيظل مجرد امنية، ما لم يتلقفه محتكرو العطف الرسمي، ليحولوا دون قيام اية مزاحمة ويستمروا في التحكم بالسياسة السكرية، بل بالسياسة التموينية كلها.

لويس الحاج

المعادلة الصحيحة

المعادلة التي ينطبق عليها المثل الشائع لا يصح الا الصحيح، هي ان العرب لا يمكنهم خوض الحرب من دون مصر، وان مصر لا يمكنها تحقيق السلام بغير ارادة العرب وموافقتهم. ومنذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى حتى الحرب الرابعة عام ١٩٧٣ تتأكد هذه المعادلة وهي انه من دون مصر لا يمكن العرب ان يحاربوا. هي التي تقرر الحرب ومتى قررتها وقف الجميع معها.

وبعد الحرب الرابعة حاولت مصر تحقيق السلام فوجدت نفسها مكشوفة الظهر، او في الاحرى بدت في صورة هي في الواقع نقيض الصورة التي ظهرت فيها عندما خاضت حرب ١٩٧٣. ايام الحرب ظهرت محاطة بالدول العربية كل دولة تحاول ان تسبق الاخرى في تقديم العون والدعم اليها لانها تحارب. وبعدما بدأ الرئيس السادات مسعاه مع الاميركيين وظهر واضحاً توجهه اليهم على امل ان يحققوا له حلا سلمياً ابتعد معظم الدول العربية عن مصر باستثناء السعودية وامارات الخليج، التي وان تكن لم تبتعد كما فعل الآخرون الا انها كانت ستبتعد لو ان الحل السلمي ـ في الشكل الذي اريد ـ تحقق.

ومن الخطأ الافتراض ان الدول العربية كانت في حال نجاح كيسينجر ستسلم بالواقع السلمي الذي توصل اليه. كانت ستترك مصر وتبحث عن خطط بديلة تتم على هامش مصر. وهذا معناه ان في قدرة مصر فرض الحرب كأمر واقع على الاخرين ولكن ليس في قدرتها فرض السلم كأمر واقع.

وفي الاشهر القليلة الماضية حدث مؤشر مهم يعكس حقيقة ثابتة هي ان العرب ليسوا مع مصر الباحثة وحدها عن حل لازمتها. فلم يزر احد من الحكام العرب مصر ـ باستثناء الملك فيصل حليف السادات. وبدا الامر كأنه نوع من التعبير عن عدم الرضى عما يجري. حتى الملك فيصل لم يقم بالزيارة الى القاهرة انما الى اسوان التي تحولت اذا جاز التعبير الى «العاصمة الامنية» لمصر. فيها استقبل الرئيس حليفه الملك فيصل. وفيها تحمل السادات حرارة الجو في انتظار ان يفرغ كيسينجر من مهمته. لقد حدث بالفعل نوع من المقاطعة لمصر. الحليف الاساسي على الصعيد العسكري الفريق حافظ الاسد لا يزورها مع ان موجبات الزيارة كثيرة. والعقيد معمر القذافي الحليف الاساسي ايضاً على الصعيد العسكري يبتعد عنها. والعقيد هواري بومدين الذي قدم الكثير خلال حرب رمضان لا يأتي اليها. وبدلا من ان تتم مصالحة العراق وايران تحت مظلة مصرية فانها تمت تحت مظلة جزائرية. حتى قادة الثورة الفلسطينية ما غادوا يزورون مصر الا نادراً.

مصر التي كان معظم الحكام العرب يأتون اليها لدعم استمرارهم ابتعدوا عنها في زمن البحث عن حل سلمي. وابتعادهم تأكيد للمعادلة المنطقية وهي ان كل العرب مع مصر اذا كانت في حالة الحرب وليسوا معها اذا كانت في صدد البحث عن حل خاص بها. حتى بعد هزيمة ١٩٦٧ ما كان للعرب ان يقفوا مع جمال عبد الناصر لو قال لهم انه هزم ويريد ان يتفاهم مع اميركا واسرائيل. وهم وقفوا معه نسبياً لانه اعلن انه سيعيد بناء جيشه ليزيل اثار العدوان. اي انه سيحارب.

***

وبمقدار ما كان مسعى الرئيس السادات مع الاميركيين مقلقاً، فانه كان ايضاً مفيداً وضرورياً. ولولا هذا المسعى لكان العرب سيستمرون في قناعتهم أن لا حل للازمة ما دامت مصر لا تريد ان تتفاهم مع اميركا. لقد تفاهم الرئيس السادات مع الاميركيين الى ابعد الحدود. اعطاهم مواقف ورضي بالوعود بديلا. وكان العرب سعداء لان كيسينجر فشل ليس نكاية باسلوب الرئيس السادات وبتحركه، انما حرصاً عليه وعلى مصر. فلو ان الحل تحقق لكان العرب ابتعدوا في حين ان موقفهم بسبب الفشل يبقى افضل بكثير. فالمضاعفات التي ستنشأ عن الحل اخطر من المضاعفات التي تنشأ عن الفشل في الوصول الى الحل.

واقصى المضاعفات الناشئة عن الفشل في الوصول الى الحل هي جولة اخرى من القتال. وبعد تجربة الجولة الرابعة اصبح هنالك اطمئنان الى ان الجولة الخامسة ربما اتت بنتائج افضل. يبقى ان من الضروري تعديل اللهجة الاعلامية المصرية التي شوشت اكثر مما افادت.

يبقى ايضاً ان الاصوات التي تردد في مناسبة وفي غير مناسبة ان مصر تحارب نيابة عن العرب وتجوع بينما الاخرون في تخمة، يجب ان تتوقف عند حد. فمصر لا يمكن ان تحقق السلام من دون ارادة العرب. ومصر عندما تحارب تجعل كل العرب يقفون وراءها او الى جانبها.

القاهرة ـ فؤاد مطر

مع الجيش العراقي في كردستان العراق

لم تطلق رصاصة واحدة في عملية استرجاع الشمال المتمرد

اربيل (شمال العراق) ـ من علي هاشم

وجود «البيشمركة» في قيادة الملا مصطفى البارزاني في ثورته على السلطة العراقية كان، في عرف المراقبين ذوي الخبرة، عامل استنزاف لهذه السلطة غايته أما اسقاطها وأما أجبارها على التفاوض سعياً الى مكاسب جديدة.

ثبت هذا من خلال تجارب عدة كان الرابح الوحيد فيها الملا مصطفى والخاسر هو النظام في بغداد.

وكان ١١ اذار ١٩٧٠ والاتفاق على اقامة الحكم الذاتي في شمال العراق أي كردستان العراق. من ذلك الوقت عزز الملا دولته وأصبح الحاكم الناهي في المنطقة كلها: له جيشه وشرطته واداراته وسجونه وحكومته التي اعضاؤها هم اعضاء المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني.

السلطة المركزية في بغداد، تدليلا منها على حسن النية، تفادت الاصطدام به حتى كان أعلان قانون الحكم الذاتي في ١١ اذار ١٩٧٤ وكان تمرد الملا بحجة المطالبة بكركوك. وكان الاصطدام.

الملا في تفاؤله كان مبالغاً. ظن ان الامر لن يعدو كونه مشواراً يسقط فيه النظام أو يرغم على مفاوضته وعلى الاعتراف به سيداً مطلقاً على الشمال. لكن المشوار ذهب بالرجل فأنهارت أحلامه فجأة كما انهارت حبهته في شكل دراماتيكي مفجع.

الى ايران فالدانمرك

في ٢٥ اذار حطت طائرة هليكوبتر ايرانية على احدى الهضبات القريبة من قرية نشوهان ونقلت الملا مصطفى وولديه ادريس ومسعود مع المساعدين الى ايران. الملا لن يبقى هناك لان طهران لا ترغب في وجوده. الولايات المتحدة الاميركية التي قال انه قد يلجأ اليها لم ترد على الطلب بعد. بعض زعماء «البيشمركة» المستسلمين يتوقعون ان تكون الدانمرك الملجأ الاخير للاسطورة التي اسدلت عليها ستارة.

في ٣ نيسان اقلعت طائرة هليكوبتر عسكرية سوفياتية الصنع الى الحدود العراقية ـ الايرانية وعلى متنها ضباط عراقيون وجزائريون. حطت في الاراضي الايرانية واستقبلتها بعثة عسكرية ايرانية. اللجان العسكرية الثلاث تفقدت كل منافذ الحدود بين البلدين. وتوزعت الدوريات الايرانية والعراقية واقفلت الحدود نهائياً في وجه التسلل وانتهت مرحلة النزف في شمال العراق بعد اربعين عاماً من بداية التحرك الم[illegible].

القوات المسلحة العراقية في كل شبر من شمال العراق. الجيش الذي خاض أمس حرباً في أقسى ظروف طبيعية عرف كيف ينتصر وعرفت القيادة السياسية كيف تتصرف ومتى.

في حاج عمران على الحدود شهد المواطنون الاكراد القوات العراقية للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٠. في كلاله التي كرسها الملا مصطفى رمزاً لحركته كذلك. حاج عمران لم تعرف الخراب لانها استقبلت الجيش في ترحاب. الذين تركوها خوفاً من ادعاءات الملا ان الجيش أت للسحق بدأوا يعودون. يدفعون ١٥ ديناراً لشاحنة تأتي بعائلاتهم من ايران. الضباط والجنود مع موظفي الادارة المحلية الكردية وأعضاء تنظيم الشمال لحزب البعث يستقبلون العائدين ويقدمون لهم المساعدات.

السلطات تدفع عن السلاح العائد ١٥٠ ديناراً للمدفع الثقيل و٧٥ للرشاش و٢٠ للبندقية.

الملا لم يترك وراءه الا مأساة. في جوار حاج عمران وجدت نحو ٤٥ جثة ملفاة في برك ماء لاسرى كانت اعتقلتهم «البيشمركة» وقصف عليهم قبل الانهيار.

من حاج عمران عودة الى كلاله الموقع الاستراتيجي المهم الذي تحيط به جبال مكللة بالثلوج تربط بين قطاعي السليمانية ودهوك وراحي لا [illegible] طائرة. مع ذلك وجدنا مدفعين حديثين مضادين للطائرات حولهما اكوام من القنابل الفارغة.

في مبنى قيادة «البيشمركة» كانت امرأة عجوز تنوح وحولها نساء باكيات. أنها ارملة حمد أغا مركه سوري خال الملا مصطفى الذي قتل مع تسعة من ذويه. حمد أغا كان مع الملا منذ بدء حركته. لجأ معه الى الاتحاد السوفياتي وقاتل معه حتى أعلان اتفاق الجزائر. ولانه رفض الهرب معه هذه المرة وفضل البقاء في ظل الحكم الذاتي قتل. هذه المرة طائرة هليكوبتر عسكرية نقلت الجثث مع الاقارب الى اربيل للصلاة عليها ومنها الى نشوهان لدفنها.

الفريق سعد حمو قائد المنطقة الشمالية كان هناك ومعه العقيد الركن كريم الحمداني.

القائد قال لـ«النهار» ان الدوريات العراقية تسيطر الان على كل منافذ الحدود وان الشمال العراقي كله مع السلطة ولا وجود فيه للمتمردين. واضاف انه لم تطلق رصاصة واحدة خلال الزحف ولا سقط قتيل.

وذكر ان السلطة ترحب بكل عائد تريد ان يستقر في وطنه.

المقدم الحمداني قال ان الزحف على كلاله كان بدأ في آذار. تجاوزت القوات جبال هندرين وزورك وكورك ومنطقة رنوه حتى قرية

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

الصندوق العربي للتنمية ما هو مطلوب منه وما يقدر عليه

بقلم مروان اسكندر

يبدو ان الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» تتوقع ان يقل دخلها سنة ١٩٧٥ في حدود ٨ مليارات دولار عما كان في العام ١٩٧٤ وذلك كنتيجة طبيعية لانخفاض الصادرات النفطية وهبوط الدخل الفعلي في البرميل الواحد.

وعلى اساس هذه التوقعات وفي ضوء الكثير من العثرات والسقطات التي تجابهها عملية التنمية كذلك في ضوء الحاجة الى الاسراع في هذه التنمية في كل من الاقطار العربية المنتجة للنفط وغيرها من الاقطار العربية، اخذت الحاجة الى تعزيز مساعي التنمية تتمخض عن نتائج مشهودة.

وكانت الظاهرة التي لفتت الانتباه عام ١٩٧٤ ان المؤسسات المتخصصة في كل الاقطار العربية الاعضاء في «اوبيك» نمت وتفرعت وتكاثرت استناداً الى الآمال والتوقعات المشيرة الى ان الدخل النفطي سيكون اعلى مستوى. وكانت هذه المؤسسات تستهدف تمويل التنمية الداخلية اضافة الى بعض المشاريع ذات الوجاهة الاقتصادية في البلاد العربية وربما كذلك في بعض اقطار العالم الثالث.

على ان تعدد المؤسسات مشفوعا بالحاجات الملحة الى طواقم حسنة التدريب ادى الى التحقق من استحالة اداء هذه المؤسسات: مجتمعة: مهماتها في شكل فعال، في آن واحد. وكان السبيل الوحيد الى مضيها قدما يكمن في التطلع الى ان تعقد في ما بينها صلات التكامل في مهماتها على اساس استخدام المؤسسات الراهنة.

ونتيجة للبحث الذي تناول هذا الموضوع بدا «الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية» الذي اسس عام ١٩٧٣ وضم كبرى الدول المنتجة للنفط في العام ١٩٧٤، بمثابة الاداة المناسبة لتعزيز عملية التنمية المنسقة.

وفي حينه شدد الدكتور صائب الجارودي رئيس مجلس ادارة الصندوق على وجاهة هذه الفكرة خلال جولات مطولة في كل الاقطار الاعضاء في اوبيك، اجتمع فيها بالشخصيات المختصة في كل من الدول المعنية وعاد بتعهدات بان هذه الدول ستستخدم الصندوق كوكالة لمسح مشاريع التنمية ولتوحيد المساعي الانمائية والقضاء على الازدواجية على هذا الصعيد. وقضت التعهدات كذلك بتهيئة اسباب زيادة مصادر الصندوق الى ما يتجاوز المئة مليون دينار كويتي (زهاء ٣٤٥ مليون دولار) تقرر اعتمادها قبل سنتين واعتبرت غير كافية بمقاييس الدور المنتظر للصندوق.

ومع ان الصندوق العربي ساهم وشارك في مشروعات تتجاوز اكلافها ٧٥٠ مليون دولار فقد كان الامر المحسوس انه تجب زيادة المصادر المالية للصندوق زيادة كبيرة اذا كان يراد له ان يستقطب في شكل فعال مؤسسات الانماء والتمويل الاقليمية.

هذا ومن المتوقع بالتالي أن يتخذ في الاجتماع المقبل لمجلس حكام الصندوق قرار بزيادة رأس مال الصندوق الى ٤٠٠ مليون دينار كويتي اي زهاء ١٣٥٠ مليون دولار. وتجدر الاشارة الى ان ممثلي مختلف الاقطار العربية المشاركة في الصندوق سبق ان وافقوا على هذه الزيادة مما يعني ان القرار سيكون اجراء شكلياً.

لكن الاهم من ذلك، على صعيد الاداء الوظيفي، هو ان ثلاث مؤسسات كبرى للتنمية تعهدت بان تعمل عبر الصندوق العربي وبالتنسيق معه وهي: صندوق التنمية السعودي وصندوق التنمية العراقي وصندوق ابو ظبي للانماء الاجتماعي والاقتصادي. اما مصادر هذه المؤسسات الثلاث فتبلغ وحدها زهاء ١٧٠٠ مليون دولار.

الهدر عبر الازدواجية

ويبدو ان السبب لاختيار العمل عبر الصندوق العربي يكمن في الادراك المتزايد لمدى الهدر في ازدواجية المساعي التي تبذلها مؤسسات تسعى الى اهداف متماثلة على اسس اقليمية.

وقد انفق الصندوق العربي مقدار كبيرا من الوقت ومن مجهود الخبرة في المسح والتقييم لكل مشاريع التنمية الكبرى في العالم العربي خلال العامين الماضيين. وتبلورت نتيجة هذا المسح في لائحة بالمشاريع الموضوعة قيد التنفيذ وبالمشاريع المطروحة على بساط البحث. وفي هذه الطريقة امكن الصندوق ان يفرز ويحدد قطاعات الازدواجية وان يبرز خطر هدر الموارد على مشروعات مزدوجة قد تؤدي الى اسواق اضيق واصغر حجما من ان تلبي مقاييس الاداء الاقتصادي الايجابي.

واذا كان هذا وحده يمكن ان يؤلف سببا وجيها وطبيعيا للتحول الى استخدام الصندوق العربي للحيلولة دون الازدواجية، فانه كان هنالك عنصر يتجاوز في اهميته مجرد دراسة المشاريع وتعيين اوجه الهدر في الازدواجية. وتبلور هذا العنصر في ما ظهر في الاقطار التي عادت عليها مداخيلها النفطية بفائض مالي من ادراك بعيد المدى لكون التنمية في معناها الكامل، اي التنمية التي تؤدي الى اقامة قواعد زراعية وصناعية ومستويات تعليمية محصنة، لا يمكن ان تتحقق الا اذا تركزت جهود تحقيقها وتضافرت على نحو يجعل تنفيذها مقترنا بالنفع الجديد.

وهكذا فان عهد الانفاقات السطحية والحماسة لكل مشروع ذي بريق بات لحسن الحظ يقترب من نهايته. ذلك ان مجرد القبول بالعمل عبر مؤسسة واحدة استقطبت عدداً كبيرا من الاشخاص المقتدرين يؤلف، في ذاته، دليلا على وعي بعيد المدى للحاجة الى اداء يفي بالغرض. ولا شك في ان هذا الوعي ازداد حدة نتيجة توقع انخفاض المداخيل وبالتالي نتيجة ما يولده ذلك من تقييد قدرة العديد من الدول العربية الاعضاء في «اوبيك» على استخدام الفائض المزعوم استخداما طليقا. واذا كان هذا الفائض سيتناقص لدى بعض الدول فانه يمكن ان يتحول في سنوات قلائل الى عجز. وتحسبا لهذا الاحتمال ولمجابهة عواقبه تصبح سياسة اعتماد مبادىء التركيز والعقلانية التخطيطية في توظيف الموارد شرطا لا بد منه.

وهكذا فان السؤال الذي يطرح ذاته الان هو: هل يكون في وسع الصندوق العربي ان يوجد التغييرات في الاتجاهات التي تمس اليها حاجة الاقطار العربية الاعضاء في «اوبيك» وبقية الاقطار العربية او هل يقدم الدليل على ان تركيز المصادر المالية لا يجد ما يضاهيه من القدرة على تحريك عدد كبير من المشاريع في آن واحد؟

ان فعالية الصندوق العربي في المستقبل في حمل عبء تنسيق المشاريع الانمائية العربية على نطاق واسع: سوف ترتهن بقرارات الجمعية العمومية المدعوة الى الانعقاد في الاسبوع المقبل في الكويت، وبعد القرارات تبقى مرحلة التنفيذ التي تتطلب خبرات متنوعة ومتشعبة منها ما هو متوافر في العالم العربي ومنها ما هو متوافر للشباب العرب في الخارج ومنها ما هو غير متوافر لدى الفئتين.

ومن المؤكد ان دينامكية التحرك الانمائي على نطاق اقليمي سوف تولد ضغوطا اكبر من التي شهدها العالم العربي منذ سنة ونصف سنة والامل الاساسي في ان يكون تركيز منطلق العمل سببا رئيسيا للإقلال من الهدر وبالتالي لتحقيق الخطوات الاولية نحو الانماء في معناه الصحيح الذي هو نتيجة قدرة واسعة ومتنوعة على الانتاج الصناعي والزراعي مع توزيع متكافىء للثروات والدخل وتركيز فائق على التعليم والتدريب.

«اعادة تقييم» سياسة فورد الشرق أوسطية

بقلم رولاند ايفانس وروبرت نوفاك

أدت «اعادة تقييم» الرئيس فورد للسياسة الشرق اوسطية، في وقت تمر العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية في اسوأ مراحلها، الى نتيجة صعبة: وقف الموافقة النهائية على تزويد اسرائيل بسلاحين اميركيين متطورين.

ذلك ان المفاوضات في شأن صاروخ لانس، الذي يبلغ مداه ١٧٠ ميلا ويحمل رأسا تقليدياً، وطائرة ف ـ ١٥ المقاتلة ـ وهما سلاحان تتحرق اسرائيل للحصول عليهما ـ علقت. ولا شك في ان ذلك يعني ان الرئيس فورد قرر استعمال منع شحن الاسلحة لانتزاع تنازلات من اسرائيل. وعلى النقيض لن تصل اعادة التقييم في واشنطن على اعلى المستويات الى نتائج نهائية سابقة لانتهاء العطلة اواخر الاسبوع المقبل.

مع ذلك، من المؤكد ان حظر السلاحين سيثير مخاوف في اسرائيل كونه يأتي على اثر احداث مقلقة احاطت بفشل وساطة وزير الخارجية كيسينجر بين مصر واسرائيل وتلت هذا الفشل.

الحادث الاول: الاستياء الاميركي من اقدام اسرائيل على نشر خريطتين بقصد اظهار الاختلاف بين الاقتراحات الاسرائيلية والمصرية في ما يتعلق بالانسحاب من سيناء. وقال لنا رسميون اميركيون ان كيسينجر وفريقه المفاوض لم يتلقيا قط «خريطة او خطاً» من اي نوع من اسرائيل. ويقولون ان الخرائط التي نشرها الاسرائيليون لا يمكن ان تعكس الخطوط الدقيقة لان الاسرائيليين رفضوا رسم خطوط محددة.

الحادث الثاني: المهمة الاسرائيلية ـ التي ذكرت الاسبوع الماضي ـ من [illegible] الى رئيس الحكومة رابين جعلت الموقف الاسرائيلي «يرتد على نفسه» ويصبح اكثر تصلباً. ووصف رسمي عمل مع اسرائيل في شكل وثيق طوال اعوام، الامر بـ«الكذبة». وقال ان الرسالة ما كان يمكن ان تؤثر على المحادثات لانها لم تبعث الا بعدما رفض رابين المشروع المصري الاخير (على زعم ان الرفض الرسمي للحكومة الاسرائيلية جاء بعد ذلك بساعات قليلة).

الحادث الثالث: اصرار اسرائيل على تعهد مصر بعدم الاعتداء كثمن للتخلي عن الممرات الاستراتيجية وحقول النفط في سيناء، وذلك على رغم التصريحات الاسرائيلية المتعهد للولايات المتحدة، قبل الجولة الاخيرة من المحادثات، بانه لن يكون هناك نقطة صعبة.

وفي الوقت الذي كان عدم الثقة والاستياء يزدادان بين الحكومتين الاسرائيلية والاميركية: كان فريق عسكري اسرائيلي خاص يتدرب في قاعدة للجيش الاميركي على استعمال صاروخ لانس. وكان المساعدون اعلموا الكونغرس في اجراء روتيني، قبل اشهر عدة، ان السلاح بات معروضا على اسرائيل.

على ان الموافقة المعلقة على تسليم اسرائيل الاسلحة البالغة الدقة والمعقدة علقت. كما توقفت المفاوضات حول تسليم اسرائيل طائرات ف ـ ١٥ الحديدة بعد طائرات ف ـ ٤ التي ما زالت تشحن الى اسرائيل.

هذه القرارات المتخذة والمتوقعة، على الارجح، في اعادة تقييم الرئيس فورد للسياسة الاميركية، لا يمكن ان تلمح الى ما سيكون المآل. ويريد الرئيس الاميركي من اعادة تقييم هذه ـ وهو انعكاس سياسي من كون اسرائيل تتقلب في التحرك الى الهدف الذي كان يعتقد ضرورياً لابقاء مشكلة سيناء ـ [illegible] الاسلحة الاميركية في كاملها. وهذا يعني الشحنات الى الحلفاء المسلمين ـ خصوصاً السعودية وايران ـ والى اسرائيل على السواء.

وكانت اعادة التقييم مستعرة الى درجة جعلت كيسينجر يدعو قدامى رجال الدولة وكبار الرسميين السابقين الى اجتماع خاص في مقر وزارة الخارجية الاثنين الماضي.

وكان من بين الحاضرين وزير الخارجية السابق دين راسك ومساعد الوزير السابق جورج بول (الذي عارض صيغة كيسينجر للتسوية في الاساس) ووزير الخزانة السابق دوغلاس ديلون. وهؤلاء جميعاً حاولوا في الماضي ـ من دون جدوى ـ تحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في محاولة للوصول الى سلام عربي ـ اسرائيلي.

وفي الاجتماع الطويل مع هذه الجماعة عرض كيسينجر ومساعده جوزف سيسكو، في شكل مفصل، خطة الوساطة الفاشلة التي وضعها الرئيس. ولم يتوقع وزير الخارجية الاميركية كسب نجاح في التحرك المقبل المتمم ـ استئناف مؤتمر جنيف ضمن سكوت اسرائيلي، من دون المصطفاء الذاتي لوساطة الولايات المتحدة، في وضع حرج مع الدول العربية والاتحاد السوفياتي.

وعلى رغم ان الحاضرين قالوا ان كيسينجر لم يلم اسرائيل لفشل محادثات سيناء، فان عدداً من كبار الرسميين في وزارة الخارجية والمساعدين قالوا علانية في مجالسهم الخاصة اشياء بانهم الاساءة الى اسرائيل في ما يتعلق بما قاله الاسرائيليون وفعلوه خلال المفاوضات حتى انهيارها، وضمان منها الاستياء ـ والبأس ـ بأخذ حظر الاسلحة عن اسرائيل معرّاه.

اي سلام واي شرف في فيتنام؟

سيبقى التحرك [illegible] للهاربين من الجيش في الهزيمة الفيتنامية الجنوبية أحد المشاهد الاكثر ايلاما في هذا القرن. وهو سيعود، في سخرية، أمام التاريخ نفاق ذلك الصف الطويل من الرسميين الاميركيين الذين تباهوا بعدم التساهل في قضية «السلام في شرف» وأولئك الذين نصحوا بأنهم نالوه.

أن الاحداث ـ ويا للاسف! ـ لا تسير في دقة وفق الخطط التي عرضها الدكتور كيسينجر في المقال الذي نشر في مجلة «فورين افيرز»، عداة تعيين كاتبه مستشاراً لريتشارد نيكسون: كان يجب فصل القضية العسكرية عن التسوية السياسية. ذلك ان الاولى عولجت بين واشنطن وهانوي ـ وهما «العازبان» ـ في حين كانت الثانية من اختصاص الفيتناميين انفسهم فقط، وهم الاحرار في اختيار شروط مصالحتهم.

وتغلبت هذه «المفاوضة على طريقين»، أخيراً، على الاعتراضات الفيتنامية الشمالية. وأنتصرت واشنطن بهذا الانتصار الديبلوماسي. وكانت هناك حرارة لتطلب منها «مفاتيح سايغون». الا أنها لم ترضخ لهذا الطلب في مقابل التخلي عن حليف كلف بقاؤه الشعب الاميركي ٥٠ الف قتيل و١٥٠ مليار دولار.

[illegible] وعادت قواتهم الى أميركا من دون عقوبة. اعاد الاميركيون [illegible] مدهم. شيئاً فشيئاً، في الدوامة المفسدة للتدخل المستتر. وسرعان ما تجاوزت دعمهم لنظام الجنرال ثيو، من حيث الحجم والطبيعة، شروط اتفاقات باريس. ولم يكن هانوي في حاجة الى هذه الذريعة لترد الانتهاكات التي تتمع بها من الناحية الجغرافية. الا ان الموقف الاميركي كان يبرر أعمالها. وهكذا أمكن النزاع أن يأخذ وجهه الحقيقي، وهو الحرب الاهلية بين الفيتناميين.

هل كان الاميركيون كفلوا استمرار سايغون حتى النهاية لو أنهم أصابوا في تقدير متانة الجنوب وقدرته القتالية وهو الذي نخره الفساد الى درجة ما؟ وهل كانوا راهنوا على نيكسون، الذي يتحرأون الى الان على سيحميه فوق، وفعلاً، لو استطاعوا التنبؤ بان الرجل الذي بحمونه سيذهب شخصياً الى تلكوز في ١٥ آذار الماضي، بأمر تراجع جماعي كان مفاجئاً وارتجالاً بحيث ما كان يمكن ان يعطي سوى اشارة «السنح كل مجنده»؟

وسينظر الناس الآن ملحقاً لـ «متفات المتقاعدين» يوضح لنا عواقب هذه المغامرة المذهلة والدامية.

بعدما تركت وحدها للمرة الاولى، [illegible] تغمرت القوات الفيتنامية الجنوبية امكاناتها. في آذار ١٩٧٠، عندما انبح لها، في عهد النشوة التي تلت نزهتها العسكرية في «مملكة السلطة» الكمبودية، ان تدخل اللاوس لتقطع طرق هوشي منه، وكان ما حققته هذه القوات، التي واجهت هذه المرة رداً عنيفاً، متواضعاً الى درجة انها عادت معها عبر الحدود في سرعة.

ولماذا التحدث، كما تفعل واشنطن، عن «الفائدة التكتيكية» للرئيس ـ المخطط الحاكم الى الان في سايغون، الذي اهملت اعادة استعادة في الفراغ، بعد انسحاب معارضيه، العاصمة الامبركية؟ وفي التأكيد ان كل المحاربات التي في الامتوله لم يدهب عنا في التسي الاسمى الذي لم يشعر ايضاً. فيه ان مفادة السنة، الى معلومات أكيدة في ما يتعلق بتدهور الوضع.

اذاً، لماذا يبدو القادة الاميركيون مذهولين حيال ما يحدث؟ نعادلا، خصوصاً، يردون على هذه المكاسب بسقطات وهفهفات يسمعها؟ ان هرم المسؤوليات المتراكمة منذ عشرين عاماً في جنوب شرق آسيا ينهار أمام انظارهم الى الارض. ولكن على مسافة الاف الكيلومترات عن بلادهم. فهل يكون كابوس أناس راحة للآخرين؟

[illegible]

مؤتمر قمة شيوعي عربي

الدعوة الى مقاومة "الحلول الجزئية والاتجاهات المهادنة لأميركا" ودعم النضال الفلسطيني بقيادة المنظمة وتقوية التضامن العربي

عقدت الاحزاب الشيوعية العربية مؤتمر قمة «في مكان ما» في مطلع نيسان وناقشت بالتفصيل الوضع في المنطقة العربية، خصوصاً في ضوء تطوراته الاخيرة، كما بحثت في التطورات داخل حركة التحرر العربي والحركة الشيوعية العالمية.

واشتركت في هذا المؤتمر الاحزاب الاتية:

- الحزب الشيوعي اللبناني.
- الحزب الشيوعي الاردني.
- الحزب الشيوعي التونسي.
- الحزب الشيوعي السوداني.
- الحزب الشيوعي السوري.
- الحزب الشيوعي العراقي.
- حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري.
- حزب التقدم والاشتراكية في المغرب.

واتخذت هذه القمة الشيوعية – التي عقدت في مستوى قيادي – سلسلة قرارات ابرزها قرار حول الوضع العربي تضمن تحليلا لهذا الوضع وتطوراته. يبدأ هذا القرار بتحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلدان العربية مركزاً على دور حركة التحرر العربي ويؤكد: «ان القضية الان ليست قضية تصفية القطاع الخاص بل قضية الافادة منه في التطور الاقتصادي والتنمية بما لا يتناقض مع مصالح القطاع العام والقطاع التعاوني». ويضيف: «ان السير التقدمي والمستمر للعملية الثورية في اتجاه انجاز مهمات المرحلة التي تمر بها حركة التحرر الوطني العربية يتطلب، كضرورة ملحة، اطلاق الديموقراطية وممارستها على اوسع نطاق للطبقة العاملة وللجماهير الكادحة وللقوى والاحزاب التقدمية للتعبير عن مصالحها وارادتها وتمكينها من المساهمة في تقرير الاتجاهات العامة لتطور بلدانها. ان هذا المفهوم للديموقراطية، الذي يفرضه التطور الموضوعي، يتطلب تجاوز الممارسات الضيقة. وان تعزيز التعاون القائم بين الشيوعيين والقوى الاخرى واعطاءه مداه الطبيعي وجعله يشمل ميادين اوسع فأوسع، هو امر تمليه مصلحة التطور نفسه».

اتجاهان لتسوية النزاع

وتوقف القرار في شكل خاص عند النزاع العربي – الاسرائيلي وقال:

«بالنسبة الى قضية رد العدوان الاسرائيلي – الامبريالي، وتحرير الارض العربية المحتلة، فان اتجاهين يبرزان حاليا: اتجاه يسير على سياسة المساومة مع الامبريالية، بدل مواقف الحزم التي تتطلبها مصالح شعوبنا العربية ومصالح حل القضايا القومية العادلة، بدل ويرمي الى تصديع واضعاف تحالف حركتنا الوطنية التحررية مع الحركة الثورية العالمية وخصوصاً مع الاتحاد السوفياتي ومنظومة البلدان الاشتراكية. ويعمل هذا الاتجاه على تنفيذ حلول جزئية منفردة تؤدي الى ادامة احتلال اسرائيل للاراضي العربية، وتحول دون عقد مؤتمر جنيف، ودون مساهمة الاتحاد السوفياتي في الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط، وتعرقل نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره على ارضه واقامة دولته الوطنية المستقلة. واتجاه آخر وطني وتقدمي، يطالب بحل شامل يقوم على تحرير الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران تحريراً كاملاً، ويؤكد دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة سلطته الوطنية: ويرى ان توطيد علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين مع الاتحاد السوفياتي ضمانة اساسية لنجاح هذا الخط الوطني.

وتحتل حركة التحرر الوطني الفلسطينية مكانا مهما في مجمل نشاط حركة التحرر العربية، كما تحتل دوراً نشيطاً وفعالاً، في المواجهة المحتدمة اليوم مع قوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة، ولاحباط مشاريعها وحلولها العدوانية.

وقد حققت هذه الحركة اخيراً نجاحات مهمة واساسية، على النطاقين العربي والدولي، بتأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة واقامة دولته الوطنية وتكريس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيداً له.

وبمقدار ما تتعمق الاتجاهات المعادية للامبريالية والصهيونية في نضال حركة التحرر الوطني الفلسطينية، والوحدة الكفاحية التي تربط هذه الحركة بالفصائل الوطنية والتقدمية في العالم العربي، وعرى الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، بمقدار ما يجعلها تتعرض بصورة متفاقمة لمزيد من الضغوط والمؤامرات الرامية الى تصفيتها من قبل القوى الرجعية واليمينية العربية.

الواقعية الفلسطينية

ان هذه الانتصارات المهمة هي حصيلة النضال الباسل للشعب الفلسطيني على امتداد عشرات السنين. ويحتدم هذا النضال اليوم، بمختلف الاشكال، وفي اماكن وجوده المتعددة، في الخارج كما في الاراضي المحتلة بقيادة الجبهة الوطنية الفلسطينية بوصفها جزءاً من منظمة التحرير الفلسطينية. وتحققت هذه الانتصارات، كذلك، نتيجة دعم الشعوب العربية غير المحدود لقضيته ونتيجة التضامن القوي من الاتحاد السوفياتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية. وما من شك في ان العطف والتأييد الدوليين اللذين اكتسبتهما قضية الشعب الفلسطيني العادلة ساهما في تحقيقه الى حد كبير الطرح الواقعي لجوهر قضيته الوطنية، والتي تجلت بتبني هدف اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة فوق الاراضي التي يجري تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي. ان تحقيق هذا الهدف المهم والذي يتطلب نضالا شاقا وعسيراً، هو خطوة حاسمة وأساسية لاستعادة بقية حقوق هذا الشعب المشروعة. ان الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني يشكل عنصراً اساسيا في اقامة سلام عادل في المنطقة وازالة وتصفية بؤرة مزمنة للتوتر».

أهمية حرب تشرين

واشار القرار الى حرب تشرين الاول ١٩٧٣ واوضح: «وانفجرت في تشرين ١٩٧٣ حرب وطنية تحريرية بسبب سياسة اسرائيل العدوانية ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. ان هذه الحرب سجلت وكشفت مجموعة حقائق مهمة هي:

– بدء نهاية التفوق المطلق للعسكرية الاسرائيلية في المنطقة.

– تفجر ازمة حادة، اقتصادية وسياسية وايديولوجية في المجتمع الاسرائيلي.

– تفاقم ازمة الصهيونية بوصفها حركة رجعية وايديولوجية عنصرية.

– اعطاء زخم ثوري واسع للجماهير العربية داخل الاراضي المحتلة وخارجها، واعادة الثقة لها بنفسها.

– تأكيد الاهمية المبدئية للتحالف مع الاتحاد السوفياتي وتفوق سلاحه في المعركة.

– اظهار اهمية التضامن العربي، كأحد الاسلحة في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي.

وعلى رغم النشاط الامبريالي – الصهيوني – الرجعي الذي اعقب تلك الحرب، وعلى رغم سلوك اليمين العربي سياسة المساومة والتراجع، فان منجزات تلك الحرب ومدلولاتها العامة ستظل مؤشرا ايجابيا في خدمة حركة التحرر العربية».

وقال القرار ان المخطط الاميركي في المنطقة يهدف الى «تمزيق وحدة الانظمة والقوى الوطنية والتقدمية على النطاق العربي وداخل كل بلد والتمهيد لضربها». وضرب التحالف مع الاتحاد السوفياتي و«التغلغل الاقتصادي في الاقطار العربية، ومحاربة نهج الاستقلال عن الاقتصاد الامبريالي».

مقاومة الحلول الجزئية

ودعا مؤتمر القمة الشيوعي العربي الى «مقاومة كل محاولات الحلول الجزئية المنفردة وكل الحلول الاستسلامية والنضال ضد الاتجاهات المهادنة للامبريالية الاميركية والتي تسعى الى زرع الاوهام عن امكان تحييدها وتحقيق تحرير الاراضي المحتلة استنادا اليها».

كما دعا الى دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، من اجل العودة الى وطنه، وتقرير مصيره على ارضه، وحقه في اقامة دولته الوطنية، والى تقوية التضامن العربي، ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

وقال المؤتمر انه يجب «دعم الانظمة الوطنية التقدمية في سوريا والعراق والجزائر واليمن الديموقراطية الشعبية، وتقوية وتعميق التعاون القائم بين الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، وبين الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وتقوية التعاون مع جبهة التحرير الجزائرية والجبهة القومية في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية. كما يجب دعم نضال القوى الوطنية والتقدمية المصرية من اجل استمرار سير مصر في النهج الوطني التقدمي الذي خطته قيادة عبد الناصر، ورفض الحلول الاستسلامية، ومن اجل الحريات الديموقراطية للشعب ووقف اعمال القمع الموجهة ضد القوى الوطنية التقدمية. ويجب ايضا دعم نضال الشعوب العربية في الجزيرة والخليج بقيادة القوى الوطنية والتقدمية».

واصدر المؤتمر ايضا قرارا حول «ضرورة عقد لقاء عالمي جديد للاحزاب الشيوعية والعمالية والمباشرة في اسرع وقت للاعداد لهذا اللقاء» وقرارا حول عام المراة العالمي وقرارا حول الذكرى الثلاثين لانتصار الاتحاد السوفياتي على المانيا الهتلرية.

اولاد الملك فيصل ثمانية ابرزهم الامير سعود

جده – اب – يشغل ابناء العاهل السعودي الراحل الملك فيصل الثمانية مناصب في الدولة. واكبرهم الامير عبدالله وهو في العقد الخامس من عمره، شاعر ورجل اعمال. اما السبعة الاخرون فيشغلون مناصب ادارية وعسكرية في المملكة بعدما تلقوا علومهم في الغرب.

وأبرز أبناء الملك فيصل فهو الامير سعود الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما. وقد تخرج عام ١٩٦٥ في جامعة برينستون حاملا شهادة في العلوم الاقتصادية. وامضى سعود ثماني سنوات في وزارة النفط تدرج خلالها حتى اصبح نائبا للوزير احمد زكي اليماني عام ١٩٧٠. وعين سعود في الاسبوع الماضي وزير دولة للشؤون الخارجية.

ويشبه الامير سعود كثيرا والده الراحل ويمضي وقته في المملكة بين قبائل البدو والديبلوماسيين الغربيين. ووصفه ديبلوماسي اوروبي بانه جذاب وذكي ويستطيع ترتيب اموره من دون اللجوء الى لقب الامير. وتزوج الامير سعود من ابنة عمه الاميرة جهايا ورزق منها مولودين الى الان.

ويدير النجل الاكبر للملك فيصل الامير عبدالله مصنعا وشركة لناقلات النفط، وشركة مقاولات، وشركة استيراد وتصدير، وبالاضافة الى ذلك ينظم ما وصفه احد محرري الصحف السعودية بانه «شعر من الطراز الاول».

والنجل الاخر الامير محمد تخرج من كلية هتلو في كاليفورنيا، وعمل في وزارة الزراعة منذ العام ١٩٦٤، وهو رئيس مشروع تحلية المياه.

الامير خالد تلقى علومه في برينستون في الولايات المتحدة وفي جامعة اوكسفورد في بريطانيا وهو محافظ اقليم عسير جنوب جده.

وتخرج الامير عبد الرحمن في الكلية العسكرية البريطانية في ساندهيرست عام ١٩٦٣ وهو قائد سلاح الدبابات.

الامير سعد درس في جامعتي برينستون وكامبردج وهو نائب حاكم شركة بترومين.

الامير بندر تخرج في كلية كرانويل التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بعدما تلقى علومه الثانوية في الولايات المتحدة. وهو الان احد قادة سلاح الجو السعودي.

الامير تركي اصغر انجال فيصل تلقى علومه في ثلاث جامعات اميركية وهو الان مساعد المستشار الملكي كمال ادهم ورئيس جهاز الاستخبارات.

مصر واليونان: لا سلام من دون الانسحاب وحق المصير للفلسطينيين

القاهرة – رويتر – اعلنت مصر واليونان امس ان ايجاد سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر امس بعد زيارة للقاهرة استمرت ثلاثة ايام قام بها وزير الخارجية اليوناني السيد ديمتريوس بتسيوس أجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية حول الموقف في الشرق الاوسط والازمة القبرصية والعلاقات الثنائية.

واعرب البيان عن قلق الجانبين بعد فشل الجهود الاخيرة لاحراز اتفاق جديد كفصل القوات في الشرق الاوسط.

كما اعربت مصر واليونان عن قلقهما لاستمرار الازمة القبرصية واكدا على ضرورة التوصل الى تسوية في اقرب وقت تحفظ سيادة اراضي قبرص واستقلالها ووحدتها.

وقال البيان ان الرئيس السادات قبل دعوة رئيس وزراء اليونان السيد قسطنطين كرامنليس لزيارة اليونان في تاريخ يحدد في وقت لاحق.

الملك خالد في صحة جيدة

كليفلاند – اب – اعلن طبيبان امس انهما اخضعا الملك خالد عاهل السعودية الجديد الى فحوصات في نهاية الاسبوع الماضي، ووجداه في صحة ممتازة.

وكان خالد اصيب بنوبة قلبية عام ١٩٧٠، واجريت له عملية القلب المفتوح في مستشفى كليفلاند في كانون الثاني ١٩٧٢. وقال المستشفى انه جرى خلال العملية اصلاح عضل في القلب. وقال الطبيبان دونالد ايفلر ومهدي رضاوي في مؤتمر صحافي ان الملك شفي تماما وانه يتمتع بصحة ممتازة.

واعلنا ان خالد تحمل جيدا ما دعاه احدهما «اوقاتا عصيبة جدا». وقالا ان الملك بدا نشيطا جدا ومتمتعا بروح مرحة جدا.

البيان الوزاري في ميزان النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المفروض في الحكومة ان تتناول في بيانها القضايا المهمة التي يهتم بها الرأي العام وان تتوقف عندها، خصوصا القضايا الجوهرية كالامن والغلاء والسياسة الخارجية وحالة الانفلاش العام. وان تحكي عنها بالتفصيل لا ان يكون موقفها سطحيا».

الدنا: خارج الموضوع

وقال النائب عثمان الدنا: «البيان الذي تلاه رئيس الحكومة البارحة لم يجب عن الموضوع الذي من أجله كانت الجلسة. ان ملابسات حوادث صيدا اصبحت معروفة والرأي العام حدد المسؤولية ووجه الاتهام الى الحكومة التي طلبت من الجيش التدخل والتي كان عليها ان تتحمل بجرأة مسؤولية نتيجة تدخل الجيش لتأمين فتح الطرقات».

طوق: الفنا سماعه

وقال النائب جبران طوق: «لقد تعودنا سماع مثل هذاالبيان الذي لم يأت بجديد. اما بخصوص موقف الكتلة المستقلة من الثقة بالحكومة فمن الطبيعي ان يتخذ هذا الموقف بالاجماع داخل الكتلة. وفي رأيي انه لا يجوز ان نجعل من قضية مخالفات وزراء الحكومة السابقة قميص عثمان، فلنفرض ان هذه المخالفات وصلت الى الكتلة، وهذا ليس متعذراً فما هي الخطوة التالية الواجب ان نتخذها؟ هذا هو السؤال الذي اطرحه باخلاص. وفي اعتقادي ان حجب الثقة عن الحكومة، اذا قررناه، يجب ان يكون على اسس وقضايا حياتية ومصيرية، وليس على اساس المستندات المتعلقة بمخالفات الوزراء السابقين».

الرفاعي: عيب

وقال النائب حسن الرفاعي: «من العيب ان يسمى ما ادلى به رئيس الحكومة في الجلسة الاخيرة بيانا وزاريا.

اظن ان اي رئيس دائرة في الدولة، يربأ بنفسه ان يدلي بمثل هذا البيان في معرض تبيان ما قام به في دائرته.

ما سمي البيان، محشو بالافتراءات اذ ان كثيرا من المشاريع التي ورد ذكرها فيه، قامت بها حكومات سابقة. اما القول ان رئيس الحكومة وحكومته احالا مشاريع قوانين في هذا الشأن فلا اعرف كيف تجرأ رئيس الحكومة على ذلك، اذ ان من واجباته الروتينية توقيع المشاريع واحالتها على المجلس».

معلولي: الروزنامة

وقال النائب ميشال معلولي: «كنت افضل الا يكون البيان طويلا وان يركز فقط على المشاريع الاساسية التي انجزت في اربعة اشهر وان يضع روزنامة عمل للمشاريع التي ستنفذ. كأن يقول مثلا متى سينفذ مشروع الـ٤٠٠ مليون للطرقات بالتفصيل، وان يقول بالتفصيل متى سينفذ الحزام الصحي وتجمع المدارس. واعتقد انه لو فعل ذلك لكان وفر على الحكومة انتقادات المعارضة».

النائب الفرنسي اوفروا: سنفتح في باريس مركز معلومات حول القضية الفلسطينية

اوفروا في مؤتمره الصحافي، ويبدو من اليمين مروان حماده، النقيب طه، شفيق الحوت.

أمس عقد النائب الفرنسي السيد ريمون اوفروا رئيس الاتحاد الفرنسي لجمعيات الصداقة مع الدول العربية، مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة تحدث فيه عن فشل مهمة الدكتور هنري كيسينجر وقال انه مسرور لذلك «لان وزير الخارجية الاميركي كان يهدف الى تجزئة الامة العربية وابعاد مصر عن اشقائها وعزل سوريا، مما يشجع اسرائيل على شن حرب جديدة».

وقبل ان يدلي النائب الفرنسي ببيانه قدمه الى الصحافيين نقيب الصحافة والزميل مروان حماده والسيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت.

ومما جاء في بيان النائب أوفروا انه يتهم الحكومة الصهيونية بانها «اقدمت على طرد اكثر من مليون فلسطيني من وطنهم ومن ارضهم واجبرتهم على العيش بشكل لاانساني في مخيمات لاانسانية، وانها رفضت لهم حق العودة الى ديارهم...».

وأضاف: «اني اتهم الحكومة الصهيونية بانها ترفض للذين بقوا في فلسطين حق عقد الاجتماعات والمناقشة وابداء الرأي، بحيث لم يعد امامهم سوى خيار القيام باعمال المقاومة. اني اتهم الحكومة الصهيونية بتنظيم الاستعمار الاستيطاني للاراضي الفلسطينية بواسطة يهود هاجروا حديثاً من أوروبا او الاحتفاظ بهذه الاراضي بقوة السلاح. اني اتهم الحكومة الصهيونية بخرقها اتفاقات جنيف للعام ١٩٤٩ المتعلقة بحقوق السكان المدنيين في الاراضي المحتلة. اني اتهم الحكومة الصهيونية بممارسة نظام الارهاب والعنف تجاه المدنيين الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، وتجاه اللبنانيين من سكان المنطقة الجنوبية لهذا البلد الذي استضاف اخوانه الفلسطينيين.

اني اتهم الحكومة الصهيونية بتمجيد الارهاب عندما يقوم به اسرائيليون ضد العرب. اني اتهم الحكومة الصهيونية باتباعها الى حد كبير اساليب النازيين الذين اضطهدوا اليهود ابان الحرب العالمية الثانية».

وزاد: «ربما يفكر البعض منكم ان وراء هذه الاتهامات الدعاية الفلسطينية. ان هؤلاء يخطئون اذ اني تأكدت شخصياً من صحتها، ولانها وردت كلها في الوثيقة التي نشرها احد اليهود الاسرائيليين الدكتور اسرائيل شاهاك استاذ الكيمياء في جامعة القدس العبرية».

ورداً على سؤال قال اوفروا انه سيفتح مركزاً للمعلومات في باريس دعماً للقضية العربية الفلسطينية وقال انه يعتقد ان «لا سلام في فلسطين ما دامت الصهيونية حاكمة في تل ابيب».

وكان أوفروا وقرينته قد وضعا اول من أمس اكليلا من الزهر على مدفن شهداء الثورة الفلسطينية.

عيدي أمين يعبر القناة سباحة

نقلت نشرة «رصد اذاعة اسرائيل» ان الرئيس الاوغندي عيدي امين ينوي عبور قناة السويس سباحة. واعلنت اذاعة اوغندا ان الرئيس امين يرغب القيام بذلك تقديرا للجيش المصري.

لم تطلق رصاصة واحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

برسليني حيث كان المتمردون نسفوا الجسر على بعد سبعة كيلومترات من كلاله. توقف الزحف في ٢٣ آذار يوم اعلان وقف القتال. الجيش الان في دربند رايات ورايات وازادي ومنطقة نوبردان في كلاله. [illegible] اعلامها البيضاء [illegible] لجاناً تكشف على مخابىء الاسلحة التي تركها «البيشمركة». في كلاله ثلاثة الاف شخص من اصل سبعة آلاف وهي تنتظر عودة الالاف الاربعة خلال اسبوعين. [illegible] بأحتلال القطاع كله.

من القياديين العسكريين والسياسيين للملا لم يستسلم أحد. ١٠ الاف من «البيشمركة» سلموا اسلحتهم حتى ٣ نيسان في قطاع اربيل كله.

في منطقة حيران من خوشناو صادر الجيش وثائق لثلاثة حيزات اي الوية «للبيشمركة» فيها وقائع ١٣ سنة. سلمت الى القيادة. القيادة العسكرية في المنطقة قالت أن الملا قبل مغادرته قتل عدداً من سجنائه واخذ معه الاخرين كرهائن.

تركنا كلاله الى موقع خليفان حيث مقر قيادة القطاع بأمرة العقيد الركن عدنان الجبوري. امام مقر القيادة كان العقيد واركان حربه.

قال ان اتصالا لم يتم مع المتمردين انما بعد وقف اطلاق النار اوفدوا رسولا يطلب التفاوض. حولنا الرسالة الى بغداد وكان الجواب ان لا تفاوض مع متمردين مع الترحيب بكل عائد كأي مواطن في بلده»».

القطاع شهد حرباً شرسة لان المنطقة من اكثر المناطق وعورة. تذهب اليها من كركوك الى صلاح الدين فشقلاوة ويبدأ جبل سفين. في حرير كانت المعارك ضارية تم بعدها تطهير سفين وحرير حتى منحدر خليفان حيث مقر القيادة. يبدأ بعدها كلي علي بك وهو ممر استراتيجي طوله ١٤ كيلو متراً واجتيازه بالغ الخطورة. القوات العراقية بعدما نسف المتمردون الجسور الخمسة التي عليه قامت بأجرا عملية عسكرية حتى الان. غامرت بأن زحفت بمدرعاتها على جبل كوران الذي علوه ثلاثة الاف متر. من كوران الذي طهرته نزلت الى السفوح وسلكت طريق هاملتون القديمة التي شقها ضابط بريطاني في الحرب العالمية الاولى. جاءت الى الكلي من الخلف وطوقت «البيشمركة» فسحقت قواتها وسيطرت على المطفه حتى راوندوز واتمت سيطرتها على تل زوزق وهندرين، وسرحسن بك ومنها الى كلاله.

اثار الخرب كثيرة. كل الجسور نسفت وابدلها الجيش بجسور عسكرية كذلك اعمدة الهاتف والكهرباء. [illegible] النواحي. في المعسكرات مئات من البغال تستخدم للنقل في المناطق الجبلية.

العقيد الركن الجبوري ذكر انه اتبع طريقة «الخطوة خطوة»، كان همه ضمان امن قواته في اثناء الزحف وتعريض المنطقة واهاليها لاقل نسبة من الاضرار والخسائر.

كانت المعاناة شديدة من الالغام التي زرعتها «البيشمركة» لكنها فجرت كلها. المعركة الرئيسية كانت في رأيه معركة الكلي وزوزق وراوندوز وهي التي قررت مصير التمرد في الشمال. المستسلمون من المتمردين تهربوا من المواجهة وارتدوا الى مؤخر الجبهة حيث استسلموا في شقلاوة. لم يجد الجيش اسلحة مخبأة حتى الان في القطاع لكن نحو عشرة الاف متمرد استسلموا مع اسلحتهم كاملة. صالح اليوسفي وزير الدولة السابق استسلم في القطاع نفسه.

في رأي بعض الضباط ان معركة كلي بك وزوزق وكدوران وهندرين لم تكن حاسمة فحسب بل جاءت وليدة خبرة عسكرية خلاقة تصلح مستقبلا للتدريس في الكليات الحربية... لانها الاولى التي تستخدم فيها المدرعات في جبال ترتفع ثلاثة الاف متر وتنجح مع كل المغامرة، ذلك ان الدبابة في رأي العسكريين صيد سهل للصواريخ المضادة للدروع في الجبال حيث لا تستطيع الدروع التحرك بكل قوتها ومرونتها.

عن اسلحة «البيشمركة» قال ضابط مختص انها كانت حديثة جدا وفيها الصواريخ المضادة للدروع والطائرات والمدفعية الثقيلة التي تتجهز بها الجيوش العصرية المتطورة.

في ٣ نيسان شهد الشمال حادثة واحدة. احد الرعاة في منطقة كلاله داس لغماً فانفجر به وشق بطنه. طائرة هليكوبتر نقلته الى مستشفى اربيل...

أنباء من القاهرة : مصر تتوقع مبادرة أميركية لتحقيق اتفاق جديد في سيناء

● نسبت وكالة « اليونايتدبرس » الى « رسميين حكوميين » في القاهرة قولهم أن مصر تتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة لتحقيق فصل قوات في سيناء بعد اعادة التقييم التي تقوم بها واشنطن حاليا لسياستها في الشرق الاوسط. وذكر هؤلاء أن مصر ستنظر جديا الى اي خطوة من هذا النوع ، وانها ستحشي فيما اذا كانت تعد بالنجاح.

ويعتقد المراقبون انه بعد فشل الدكتور كيسينجر في التوصل الى اتفاق حول سيناء فان واشنطن لن تجازف بالعودة الى سياسة الخطوة خطوة دون أن تكون اكيدة من انها ستحقق نتيجة .

واشار هؤلاء الى أن مصر قبل أن تتقدم بطلب عقد مؤتمر جنيف في مطلع هذا الاسبوع تلقت من الولايات المتحدة رسالة تتعهد فيها باستئناف جهودها للتوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء .

ويبدو أن هذه الرسالة غيرت موقف مصر بعد ما كانت رفضت كليا سياسة الخطوة خطوة .

وقال مسؤول كبير : « اننا لا نزال نثق في الولايات المتحدة » .

ويقول المسؤولون أن مصر تركت كل الخيارات مفتوحة وانها لا ترى أي تناقض بين دعوتها الى جنيف وبين استعدادها للنظر في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق حول سيناء لكن لكي تنجح مثل هذه المحاولة ، فعلى الولايات المتحدة أن تمارس ضغوطا كافية على اسرائيل لتجعلها تغير موقفها من المفاوضات .

ولا يستبعد المسؤولون في القاهرة أن يبدأ كيسينجر المبادرة الجديدة المتوقعة بتقديم اقتراحات أميركية من شأنها أن تساعد على تجاوز الطريق المسدودة .

وفد مصري الى أميركا

في هذا الاطار قالت صحيفة « أخبار اليوم » أن وفدا يمثل مجلس الشعب المصري ويضم ١١ شخصا سيسافر الى واشنطن في ٢٥ نيسان ويجتمع الى الرئيس فورد والدكتور كيسينجر واعضاء في الكونغرس .

خطاب فورد

واعلن البيت الابيض أمس أن الرئيس فورد سيلقي خطابه المنتظر حول السياسة الخارجية في ضوء اعادة تقييم هذه السياسة ، يوم الخميس ١٠ نيسان الساعة التاسعة مساء بتوقيت واشنطن اي الساعة الثالثة صباح الجمعة بتوقيت بيروت .

وذكرت مصادر في واشنطن أمس أن تسليم اسرائيل صواريخ ارض - ارض من نوع « لانس » بعيدة المدى ، تم تأجيله الى موعد لاحق .

● في الامم المتحدة اعلن السيد محمود عمرو الناطق باسم الوفد المصري أن « عناد » اسرائيل بالنسبة الى رغبتها في استمرار فرض سيطرتها العسكرية على حقول النفط في سيناء كان عاملا من عوامل انهيار مهمة الدكتور هنري كيسينجر .

واورد السيد عمرو في بيان رد فيه على تأكيدات اسرائيل انها بذلت كل ما في وسعها لانجاح مهمة الدكتور كيسينجر : تصريحا لفورد بانه لو كانت اسرائيل اكثر مرونة لخدمت قضية السلام في شكل أفضل .

● في باريس قال مسؤولون فرنسيون أن فرنسا تدرس اقتراحا مصريا بالانضمام الى بلدان اخرى في مؤتمر جنيف . وقالوا أن الرئيس أنور السادات اثار هذه الفكرة في رسالة بعث بها الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

قضية الشيخ أبو طير : البطريرك حكيم يطالب فالدهايم بالتدخل

اصدر امس البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية والقدس للروم الكاثوليك بيانا استنكر فيه اقدام السلطات الاسرائيلية على سجن الشيخ محمد أبو طير مدة ٢٧ سنة .

وقال البيان :

« علمنا اليوم بمزيد من الاسف ، ولكن من دون استغراب ، لما نعرفه عن طرق السلطات الاسرائيلية في اضطهاد رجال الدين المسيحيين والمسلمين وتعذيبهم ، رغبة منها في تبديد رعايا الرؤساء المذكورين ، وفي انزال الخوف في قلوبهم

علمنا اذاً بكثير من الاسى ، خبر الحكم بالسجن على الشيخ الفاضل محمد أبو طير . وهذا الحكم يعيد الى ذاكرتنا بصورة عفوية الحكم الذي صدر منذ ستة أشهر على نائبنا العام في القدس المطران ايلاريون كبوجي .

وكلا الحكمين في نظرنا ظلم وبهتان ، لان الانسان لا يحاكم لكونه عربيا مخلصا لقضايا العروبة ، لا بل يستحق على مثل تلك العاطفة خير مكافأة على الارض وفي السماء .

لكن السلطات الصهيونية تتخبط في هذه الطرق الملتوية الظالمة لتنفث سمومها في العرب العزل من السلاح، الذين تحت امرتها ، انتقاما من العرب الذين يحاربونها .

واننا لنهيب بالرأي العام العالمي الامين العام للامم المتحدة وبمنظمة الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان ، أن يهتم جميعهم بفضيلة الشيخ محمد أبو طير وبأمثاله المجاهدين ، ونحن نعرف انهم مئات، في السجون الاسرائيلية ، ... ظالمة » .

مصر سلمت اسرائيل ٣٩ جثة في مقابل ٢٠ سجينا بينهم فدائيون

تل بيب - رويتر - أعلن ناطق عسكري أن مصر اعادت أمس في صحراء سيناء جثث ٣٩ جنديا اسرائيليا قتلوا خلال حرب تشرين .

وقام المصريون بتسليم الجثث الى قوات الامم المتحدة على طريق صحراوي الى الشرق من القنطرة في المنطقة العازلة التي تفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية بموجب اتفاق الفصل بين القوات المعقود قبل سنة .

ثم قامت الامم المتحدة بتسليم التوابيت المدهونة بلون رمادي الى الاسرائيليين الذين أقاموا احتفالا دينيا مقتضبا .

وستجرى مراسم دفن عسكرية في مقابر في أنحاء مختلفة من اسرائيل بعد التعرف على أصحاب الجثث بصورة نهائية .

وكشف وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل عرضت الافراج عن ٢٠ سجينا عربيا في مقابل قتلى حرب تشرين .

وأضاف ان التعهد بالافراج عن السجناء كان أحد اربعة شروط طلب المصريون تنفيذها قبل تسليم اسرائيل جثث الـ ٣٩ جنديا في المنطقة العازلة .

ويبدو ان بيريز أشار الى الافراج عن فدائيين عرب عندما قال ان هؤلاء الاسرى مولودون في مصر أو سيناء لكنه لم يذكر اي تفاصيل أخرى عنهم.

اسرائيل تقصف العرقوب وحاصبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فنقل الى مستشفى مرجعيون الحكومي . واحترقت نصوب زيتون قرب حاصبيا وراشيا الفخار وأتلفت بعض المزروعات .

وقرابة السابعة مساء قصفت المدفعية الاسرائيلية كفركلا لمدة ١٥ دقيقة ، فسقط عدد من القذائف في جوار المدرسة الرسمية واصيب عدد من المنازل بشظايا .

وفي السابعة والربع مساء شوهدت تحركات آلية اسرائيلية على الطريق المؤدية الى جبل الشيخ شرق منطقة العرقوب .

بلاغات فلسطينية

وصرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بالمعلومات الاتية :

« اشتبك ثوارنا بمختلف الاسلحة مع جنود العدو الصهيوني الساعة الاولى فجر اليوم (أمس) وذلك اثر محاولة العدو اصلاح الطريق الترابية من رويسات العلم في اتجاه رويسات الصاعقة في الاراضي اللبنانية ، واستمر الاشتباك الذي تبودل خلاله قصف كثيف بمدفعية الهاون حتى الرابعة فجرا ، الامر الذي أدى الى ارغام العدو على التوقف عن اصلاح الطريق .

وفي الاولى بعد الظهر : قام العدو بقصف كثيف لمنطقتي برج المطلين وتلة الصاعقة في الاراضي اللبنانية . ورد ثوارنا على القصف بالمثل ، الامر الذي اضطر قوات العدو الى توسيع نطاق القصف فشمل شويا وراشيا الفخار والفريبة ومعظم قرى العرقوب في محاولة لتغطية تقدم قواته داخل الاراضي اللبنانية ولتحصين مواقعه في بعض الاماكن . وقد اشتبك ثوارنا مع قوات العدو المتقدمة مستخدمين مختلف الاسلحة . وبلغت خسائر العدو المنظورة ١٠ اصابات بين قتيل وجريح ».

وأعلن ناطق باسم الجبهة الديموقراطية ان « فدائيي الجبهة يخوضون مع قوات الثورة معركة التصدي للقوات المعادية » .

وصرح مصدر عسكري فلسطيني ليلا بالاتي :

« شوهدت في الثامنة مساء اليوم (أمس) طائرة هليكوبتر تخلي اصابات العدو التي تكبدها في الاشتباكات مع ثوارنا في منطقة العرقوب . وقد بلغت خسائر العدو المنظورة ٢٠ اصابة بين قتيل وجريح أما خسائره في مستعمرة المطلة فغير معروفة » .

وقال ان الاشتباكات توقفت في الثامنة والدقيقة العشرين مساء ، بينما استمرت قوات العدو في تكلين داخل الاراضي اللبنانية .

● في تل أبيب (يب ، وصرف) ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا في عملية اطلاق نار من الاراضي اللبنانية . وأضاف ان اطلاق النار حصل في منطقةهاردوف بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من الفدائيين .

فرنجيه يستقبل الصحافيين الاميركيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والحدود الامنة « لان اسرائيل في النهاية هي الخاسرة اذا لم تأخذ في الاعتبار القوة العربية الصاعدة، اقتصاديا وبشريا ودفاعيا .

ثانيا - الاعتراف بالشعب الفلسطيني كحقيقة موجودة لا يمكن تجاهلها أو محاولة القضاء عليها.

ثالثا - التخلي عن فكرة كون اسرائيل حامية مصالح الغرب في الشرق الاوسط . لانها بدأت تتحول الى عالة على الغرب وليست امتدادا له .

الفلسطينيون أقل عنفا

وطرح أعضاء الوفد فكرة الحل القائم على الديبلوماسية والمفاوضات الهادئة « لا بالعنف والتخريب والاغتيال » .

فقال مدير « النهار » ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت دائما تدين الفئات المتطرفة لكن ذلك لا يعني ان العنف لم يؤد الى نتيجة، فقد كان دائما وسيلة للتحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال والحرية. وأشار الى أن الفدائيين الفلسطينيين يقومون اليوم بأعمال تقل عنفا عما كانت تقوم به « الهاغانا » الاسرائيلية قبيل العام ١٩٤٧ ومنها مذبحة دير ياسين الشهيرة . وقال ان العنف هو اليوم من صلب سياسة اسرائيل اذ أن قواتها تدخل القرى الآمنة في لبنان وتهدمها وتشرد سكانها وتخطف بعض المواطنين من دون أن يردعها أحد أو أن تتهمها بالعنف والتخريب وسائل الاعلام الاجنبية .

والتقى الوفد في المساء رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الذي رحب به في بلد الحريات الذي دعوناه بيت الله نظرا الى التواجد المسيحي والمسلم واليهودي فيه » .

وسأل أعضاء الوفد عن علاقة الحزب بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن مفهومه للسلام في الشرق الاوسط ، فأجاب أن حزب الكتائب يؤمن بأن الشعب الفلسطيني يجب أن يعود الى بلاده التي سلبت منه، وانه يقدر الثورة الفلسطينية لانها ثورة حق وعدالة .

وأضاف أن بعض التصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض الفئات المتطرفة هي التي تشوه سمعة العمل الفدائي الصحيح .

وأشار الى أن العرب يجب ألا يتخلوا عن قوة الكلمة لان فعلها أقوى من المدفع على رغم عدالة قضيتهم، وان لبنان البلد الصغير آمن بقوة الكلمة واستطاع بها أن يمنع اسرائيل من احتلال أي جزء من أراضيه وحتى الانسحاب منها خلال ٤٨ ساعة في ظروف تشهد صعوبة الانسحاب من أي شبر عربي محتل.

وكان الوفد التقى خلال النهار الدكتور نبيل شعث الذي حدثه عن « الفلسطينيين اليوم » وعن الذهنية الجديدة التي يطرحون بها قضاياهم للعالم .

وكذلك التقى الوفد الدكتور وليد الخالدي الذي قال لهم ان لا حل عن دون الفلسطينيين . وان الحل هو الدولة الديموقراطية العلمانية ، التي تجمع العرب واليهود بحقوق واحدة .

وزار الوفد السفير الاميركي والسفير البابوي .

وليلة وصوله الى بيروت استمع الوفد الى الدكتور كلوفيس مقصود الذي أوضح سبب فشل الديبلوماسية الاميركية في حل مشكلة الشرق الاوسط « لان غايتها كانت التفريق بين دولة عربية واخرى وتجزئة الحل » .

واضاف : ان العقدة تكمن في صلب الصهيونية لانها تعتبر ان اليهودي هو فوق البشر الاخرين لذلك فان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الدولة الديموقراطية العلمانية هي قبل كل شيء دعوة الى تحرير اليهود من الصهيونية .

ولم يستطع الوفد زيارة مخيم جسر الباشا لضيق الوقت ، ويلتقي اليوم المفتي الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر والدكتور شارل مالك والسيد شفيق الحوت ومدير الاونروا السيد فؤاد التيم .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل سليم خضر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة مطرانية بيروت للروم الكاثوليك، طريق الشام، ثم يوارى في مدافن رأس النبع .

الاجتماع قبل الدفن في بهو الكنيسة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد، ملك الصباح، تجاه شركة فولفو، المتحف، غدا الاحد ٦ والاثنين ٧ نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلا طانيوس ابو ناصر

أرملة المرحوم ميشال داود باخوس .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عزير اليوم السبت ٥ نيسان وغدا الاحد ٦ نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

أمين محمد زنجي

والد رامز ومحمد وماجد وعلي وحسين .

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت في جامع بلدة الطيبة - مرجعيون ويوارى في مدفن البلدة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حسيبة سليمان حاتم

ارملة المرحوم يوسف اسكندر حاتم، والدة محب وحسب وخليل وجورج (في المهجر) وانطون زوجة انطوان فصيح .

ينقل جثمانها من منزل ولدها خليل في الحازمية، ملك جان حاج الى جمانا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف في كنيسة السيدة .

تقبل التعازي في منزل ولدها خليل ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى في الاسكندرية المأسوف عليها

أديل قشعمي غبريل

زوجة الدكتور اديب غبريل، والدة سامي قشعمي وفؤاد غبريل وفكتوريا غبريل زوجة اسعد غبريل، اخت نيقولا قشعمي .

يقام الساعة السادسة والنصف مساء غد الاحد ٦ منه قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون، الحمراء .

تقبل التعازي بعد القداس في الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى في ٣١ آذار المرحومة

بيبي زغبي

شقيقة زغبي ارملة المرحوم سعيد سحيم (في بوينوس ايرس الارجنتين) .

يقام قداس وصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة العطايا، الاشرفية بيروت غدا الاحد ٦ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي يوسف شعيب

والد محمد والدكتور مصطفى والدكتور كاظم وحسين ويوسف .

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ نيسان في منزل ولده محمد في المزرعة شارع المعرض ملك حمزة الطاس الثاني قبالة محطة اسو .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

البس أرملة المرحوم شكري معيقل، وجمال أرملة المقدم انطوان معيقل واولادها، وشارل معيقل وعائلته، والدكتور امني معيقل، وكلاديس معيقل

يتقبلون التعازي في وفاة ولدها وشقيقهم المرحوم

جوزف شكري معيقل

في منزل الفقيد، شارع يوسف سرسق، الاشرفية بناية عدول، اليوم السبت وغدا الاحد ٥ و٦ نيسان .

ايلي جرجي قصير وعائلته

مارسيل زوجة الدكتور اميل سلعون

جاكلين زوجة ادوار كوراني

منرست زوجة اوسكار محدثي

ايمي زوجة فؤاد قصير

جاك زوجة خليل عبيش

اولفا ارملة المرحوم فضل الله الياس القصير واولادها ينعون فقيدهم المأسوف عليه

جرجي الياس قصير

والدهم وعمهم

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٥ و٦ نيسان في منزل الفقيد، شارع مار الياس بطينا، المصيطبة، قرب كاراج ريمز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقبل التعازي بالمرحوم

خليل يوسف شاكر

زوج ماري ماتريدس ووالد جورج وجان وجورف وأوجيني زوجة المقدم ميشال جورج .

اليوم السبت وغدا الاحد ٥ و٦ نيسان في منزل الفقيد في رحلة، شارع الموفكار .

قبول تعاز

آل كنعان واهالي بلدة عانوت يقبلون التعازي في اسبوع المرحوم

الحاج راشد مرشد كنعان

غدا الاحد ٦ نيسان في منزل الفقيد في عانوت - الشوف .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اميل ايليا عاطوري

وذلك في كنيسة مار مارون في بيروت .

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رجا يوسف النوري

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل المزرعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور سعيد ميشال شرتوني

تقام صلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كلارا جرجس مالك

زوجة ليوسف ابقاعوني

والدة سابر ابقاعوني وفريدة ارملة جورج متني .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في الشويفات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

الياس حيران عقل أبو جوده

ميشال عبدالله الخوري

قداس وجناز

ماري اسكندر عطاالله

مارسيل أمين الاشقر

ذكرى اربعين

كرمال يوسف مراد

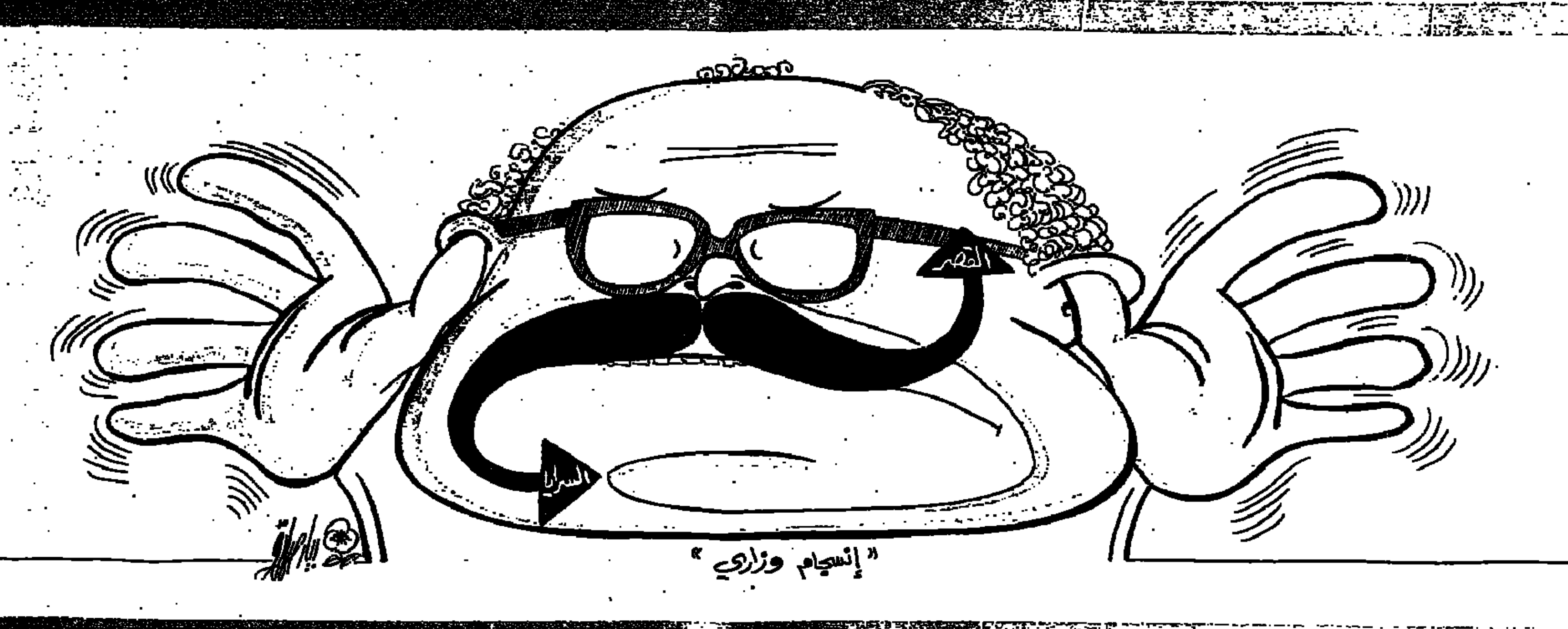
قداس وجناز

جميل عقل الشدياق

ذكرى اربعين

زهيا معلوف سعاده





« إنسجام وزاري »

كتاب الى المطران حدّاد من البطريرك بطانيان

البطريرك اغناطيوس بطرس بطانيان، بطريرك الارمن الكاثوليك، وجه الى المطران غريغوار حداد كتابا مفتوحا ذكره فيه بحديث جرى بينهما في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٤ في حضور المطران اغناطيوس زيادة . وقال : « عرضت آنذاك أفكارك ومشاريعك ورغبتك في تخليص الشبيبة عن طريق مقابلتها حسب وجهات نظرها في الدين والمجتمع . وشكوت من قسوة الذين حكموا عليك بالهرطقة

وقلت ان الله وحده هو الذي يدين النيات (...)

أنا لا ادين نياتك بل كتاباتك وهي صريحة وعلنية ، وأنني اجد فيها هرطقة ومجانية وأخطاء . كما أرى ان طريقتك في اعادة الشبيبة الى الصراط المستقيم جيدة ، لكن الا يخيل اليك انها تشبه تلك التي يتبعها طبيب يريد ان يشفي مريضه المصاب بميكروب بتطعيم جسده بهذا الميكروب الخبيث نفسه ؟ وهناك آنذاك بعدما اخبرتني انك قطعت علاقتك مع مجلة « آفاق » . لكنني نصحتك بالامتناع عن الكتابة والقاء المحاضرات وبالخلو الى نفسك للتوصل الى القرار اللائق بأسقف كاثوليكي (...)

ان الراعي حر في عدم السير حسب هذه التعليمات ، لكن على المطران في هذه الحالة ، ومن باب الاستقامة، أما ان يحافظ على تعهده او يستقيل . لقد عرفت جيدا المثلث الرحمة البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ الذي منحك الاسقفية . ولا شك عندي الان في أنه ، لو خالجه ادنى شك في أنك قد تكتب يوما ما كتبت او تفعل ما فعلت ، كان توقف عن الرسامة وصرخ بالحضور: « الرجاء ان تقطعوا يدي ولا تطلبوا مني ان أضعها على رأس هذا الكاهن (...) .

وأضاف : « الان ، بعد خمسة أشهر ، آسف ان اعترف ان اقوالي لم يكن لها اي وقع عليك ، لذا ارجو الله وأنت تقرأها اليوم ان تجد فيها محبة الاخ الذي لا يتراجع ، أمام الصعوبة له والالم لك ، ليقول لك حقائق مرة وجارحة رغبة منه فقط في أن يراك بريئا من مرضك بنعمة الله تعالى » .

ثلاث سيارات وثلاثة جرحى

التاسعة والنصف مساء امس ، اصطدمت قرب قصر العدل سيارة فيات رقمها ٢٨٣١٩٢ بسيارة مرسيدس رقمها ٢٠٦٣١٢ ، فاصطدمت هذه بعمود كهربائي سقط على سيارة سيمكا رقمها ١٢٧٤١٤ .

واسفر الحادث عن اصابة سائق المرسيدس جان مخلوف ورفيقه جوزف نادر وجان ناكوزي بجروح .

وحضرت سيارة الاسعاف ونقلت الجرحى الى اوتيل ديو وأحدهم في حالة الخطر .

خمسة رشاشات من سلطات دمشق لخمسة نواب

تلقى كل من النواب أعضاء لجنة الدفاع النيابية السادة العقيد فؤاد لحود ، طلال المرعبي ، شفيق بدر ، أحمد اسبر ، سليم الداود هدية رمزية من لجنة الامن القومي في مجلس الشعب السوري ، هي رشاش كلاشينكوف .

وكان النواب الخمسة زاروا سوريا بدعوة من لجنة الامن القومي .

اصطدمت الشاحنتان فقتل عامل وجرح اثنان

صيدا - « النهار » :

أمس قتل العامل محمد فرحات وجرح زميلاه محمد مطر وأحمد دحموش في صدام بين شاحنتين في محلة عدلون على طريق صيدا - صور . وسلمت جثة القتيل الى ذويه بينما نقل الجريح محمد مطر الى مستشفى الروم نظرا الى خطورة اصابته ، واسعف محمد دحموش في مستشفى صيدا الحكومي .

أبو اللطف يبدأ زيارته لبلغاريا

صوفيا - « وفا » - وصل وفد فلسطيني برئاسة أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضوية السيدين أحمد الازهري مسؤول العلاقات الخارجية مع البلدان الاشتراكية وعبدالرزاق اليحيى مدير الدائرة السياسية الى صوفيا في زيارة رسمية لبلغاريا يجري خلالها اتصالات مع كبار المسؤولين .

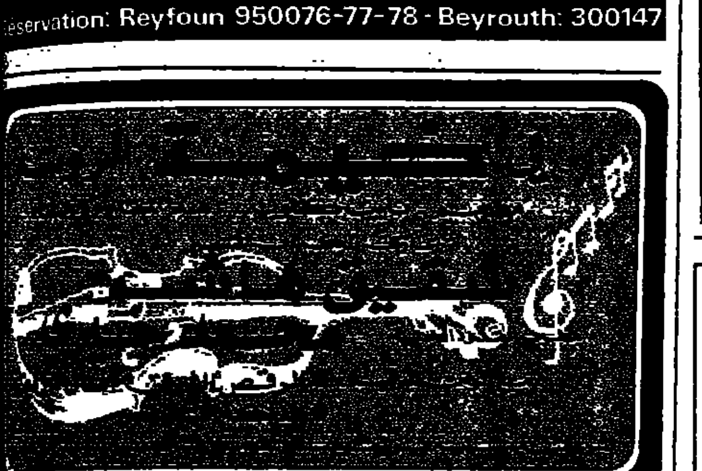
وسيتوجه الوفد الفلسطيني الى بودابست بعد انتهاء زيارته لبلغاريا .

قلم ... مسدس

عثر بلال محمود المصري (١٩ عاما) مساء امس في شارع محيي الدين الخياط في محلة زقاق البلاط على قلم حبر وراح يقلبه فانطلقت منه رصاصة اصابته في عنقه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو في حالة الخطر .

سحقه المصعد

علق الفتى جرجي يوسف عون (١٤ عاما) في مصعد كهربائي في سد البوشرية . ولما حاول الخروج منه ، تابع المصعد انحداره وبقي الفتى معلقا بعدما سحق بين المصعد والجدار .



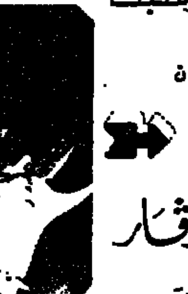


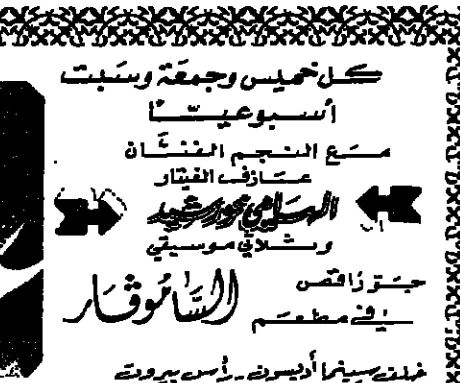




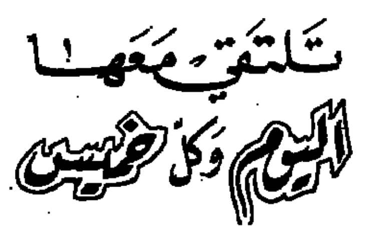


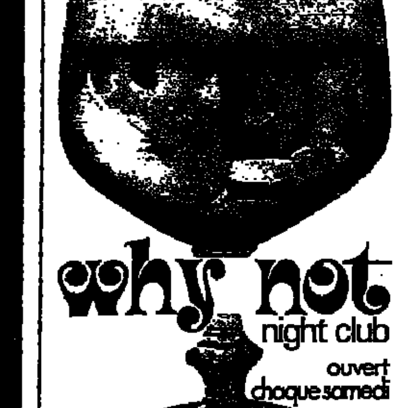














النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - تصدر عن النهار ش.م.ل. المدير المسؤول غسان تويني - رئيسا التحرير لويس الحاج و ميشال أبو جودة - مدير التحرير فرنسوا عقل - الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية - الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني - الاعلانات ميديا بيرس ش.م.م.